النهار

صفحة ليرات

AN-NAHAR 27 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16250 ● الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٥٠

دوما متفائل باطلاق الفرنسيين

صرح امس السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ان لديه "املا طيبا" في امكان الافراج عن الفرنسيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان، معلنا انه قام بـ"مبادرات جديدة" في الايام الاخيرة.

واوضح دوما ان "الامور تتقدم ببطء" وقال: "كررنا قرب حل" قبل بضعة اسابيع. الا ان المطالب "الكثيرة" للخاطفين تتغير بين "لحظة واخرى".

واعرب عن اعتقاده ان "خيوط" القضية تمر عبر "عاصمتين او ثلاث عواصم"، مشيرا الى طهران ودمشق وبيروت. واضاف انه "سيطلب من دول الضغط على الخاطفين".

واكد ان فرنسا لا تتفاوض مع الخاطفين لكنها "تعرف تقريبا" من هم هؤلاء.

(وصف)

الجميل دعا مجلس الوزراء إلى الاجتماع اليوم فاعتذر كرامي والحص

إحالة الاتفاق على المجلس تعترضها إجتهادات دستورية

التحرّك المعارض يعتبر الخطوة "مناورة" لكسب الوقت

لقاء قريب في شتورة يجمع بري وجنبلاط وحبيقة

المعركة السياسية التي كان الاتفاق الثلاثي محورها الاساسي، والتي اتخذت ابعادا محلية واقليمية ودولية، واحتدمت الاسبوع الماضي باعلان بعض اهل الحكم مقاطعة الحكم، بلغت ذروتها امس بالدعوة المفاجئة التي وجهها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى مجلس الوزراء للانعقاد اليوم في جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق بمشروع قانون على مجلس النواب، وهي دعوة قابلها فورا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالاعتذار. وكذلك وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص (راجع ص ٣).

والاهتزاز في الخريطة السياسية دائم، على حد قول اوساط نيابية. عن نقص في المعلومات عن المنحى الذي يمكن ان تتخذه الاتصالات الجارية سريعا بين المعنيين، ان في عواصم القرار الدولي او في دمشق وبيروت.

والحديث همسا عن مخارج للازمة الراهنة استباقا للتقلبات الاقليمية، يجعل هامش التحرك ضيقا جدا امام الافرقاء المعنيين. لكن مرحلة عض الاصابع مستمرة.

دوافع الخطوة

وفسرت مصادر في المنطقة الشرقية الخطوة التي اقدم عليها رئيس الجمهورية بانها تجيء في اطار ما تفاهم عليه الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة من اجل دفع الاتفاق الى حيز التنفيذ. وقضى هذا التفاهم بان يطرح الرئيس اللبناني ملاحظاته مع الافرقاء المعارضين. فاذا وافق عليها موقعو الاتفاق يعدل. والا فانه يحال على مجلس النواب للنظر فيه لانه المرجع القانوني والدستوري ليقول الكلمة الفصل. واشارت الى ان الرئيس ارتأى، في ظل غياب اي خطوات عملية وبقاء الوضع على حاله، دعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق على المجلس النيابي، لان الرئيس مقتنع ببعض الايجابيات في الاتفاق. وهناك مواد يلزمها بعض التعديل. ولئلا تفسر خطوته بانها مناورة، اذ يدرك جيدا ان الجلسة قد لا تنعقد بسبب المقاطعة وغياب عدد من الوزراء لحظ في دعوته انه سيطلب بتوجب كتاب رسمي من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان يضع المجلس يده على الاتفاق لدرسه.

وقالت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية سينتظر اليوم ساعة حتى ينعقد مجلس الوزراء المقرر في العاشرة قبل الظهر. فاذا لم يكتمل الحضور، بادر الى احالة الاتفاق برسالة خطية على المجلس عبر رئيسه طالبا منه وضع يده على الاتفاق. وسيرفق الرسالة بالنص الرسمي للاتفاق كما تسلمه.

التزام التنفيذ

واعتبرت ان هذه الخطوة تؤكد ان الرئيس ملتزم تنفيذ ما تفاهم عليه والرئيس الاسد في القمة الاخيرة على الطريقة الدستورية لاقرار الاتفاق. واعادت الى الاذهان ان الرئيس اللبناني قال لنظيره السوري بعد عرضه الملاحظات على الاتفاق "ان هذه الملاحظات لا تعتبر رفضا للاتفاق لان احدا لا يرفضه، وان اهدافه وروحه تلقى التأييد، خصوصا ان من اهدافه انهاء الحرب. فضلا عن رعاية دمشق له".

واضافت المصادر ان الملاحظات لا تعتبر رفضا بل هي قبول، لان مجرد وضعها يعني القبول. ولا بد من تصحيح عدد من النقاط التي لا تتعدى الخمس او الست. واكد ان الرئيس سينشر القانون الذي سيصدر عن المجلس في شأن الاتفاق، وانه لن يكون حجر عثرة، خصوصا ان المخرج الدستوري يستجيب مواقف كل الاطراف من مؤتمر بكركي الى "اللقاء الاسلامي" والقيادات الاخرى. فضلا عن ان الاتفاق نفسه يؤكد دور المؤسسات الدستورية، وان المجلس سيضع يده عليه عاجلا ام آجلا، سواء في مشاريع قوانين او في بيان وزاري. فالاحالة هي المخرج للوضع القائم.

ورأت ان محاولة ربط الاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية بالموقف من الاتفاق هي حجة غير سليمة، لان ما حصل ثبت انه شأن داخلي لا علاقة له

- التتمة في الصفحة ٨ -



في دار المطرانية المارونية في كسارة امس، من اليمين: الوزير سكاف، المطران حوري، المطران اسكندر، السيد حبيقة، المطران حداد. (خليل زيادة)

لبنان يبنيه اللبنانيون

ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية بتصريح يستحق ان يتوقف عنده اللبنانيون مليا وطويلا.

جاء في هذا التصريح: "ان سوريا تؤيد اي حوار بين الاطراف اللبنانيين وهي تقف دائما الى جانب استقرار لبنان وامنه".

وكان السيد عبد الحليم خدام قد مهد لهذا القول بالتاكيد ان "سوريا ليست معادية للرئيس امين الجميل ولا لاي فئة في لبنان (...) ان اللبنانيين هم في نزاع في ما بينهم وان سوريا ستحبذ دائما فرض الامن والسلام والاستقرار في لبنان في اطار الوفاق الوطني (...)".

• • •

في خضم الانباء والاشاعات عن الاجتماعات والتخطيطات والاستعدادات التي يقال انها تجري في دمشق وتنطلق منها... اي تفسير يمكن ان يعطى لهذا التصريح، وكيف يمكن ان ينظر اليه اللبنانيون؟ على احد ثلاثة وجوه او اشكال:

اولا تصدق التصريح بحرفيته وتعتبر انه قول فصل ونهائي، بحيث يترتب على كل فريق لبناني ان يقرر المسلك الذي يريد سلوكه.

ثانيا: تعتبر التصريح بمثابة غسل اليدين، حتى اذا حدث ما حدث - اذا، اذا... - يكون صاحب التصريح براء من كل الذي يحدث.

ثالثا: ترى في التصريح مبادرة ايجابية هي بمثابة رسالة موجهة الى من يعنيهم الامر وتنتظر مبادرة ايجابية مماثلة. فاذا تجاوب معها من نتوجه اليهم كانت دمشق مفتوحة الصدر قابلة للحوار.

• • •

ليس لنا نحن، في هذا المقام، ان نقول اي التفسيرات هو الاصح والاسلم والاقرب الى الواقع.

وليس لنا ان ندخل في متاهات التفسيرات، لنحاول استخلاص موقف يخدم فريقا او يدافع عن فريق او "يمسئل" فريقا ...

فنحن نعتبر كلبنانيين ان مسؤولية الحفاظ على البقية الباقية من لبنان تقع على عاتق جميع الاطراف المعنيين الذين يخضعون اليوم لامتحان وطني لعله الامتحان الاصعب في تاريخنا: امتحان القدرة على الوفاق والمعرفة بالحوار واستحقاق الاستقلال والسلام.

• • •

لماذا التنويه بتصريح السيد عبد الحليم خدام اذاً؟...

بالذات لانه يحملنا نحن المسؤولية، ويذكرنا بتعليق لدمشق اذيع في ٣١ ايار ١٩٨٥ وجاء فيه ما حرفيته: "تسمع في لبنان اصوات تدعو الى حل المشكلة اللبنانية على نحو يعطي الانطباع ان اللبنانيين لم يعودوا قادرين على تدبير امورهم بأنفسهم وعلى ادارة شؤونهم بالاتفاق في ما بينهم وانهم في حاجة الى يد من الخارج تأخذ بيد الضعيف وترتفع فوق يد المتجبر، وتعمل بدلا من يد القاهر (...) والترجمة الواقعية لمثل هذه الدعوات هي ان اللبنانيين اصبحوا قاصرين عن ادارة شؤونهم وتصريف امور دولتهم وانهم في حاجة الى من يفرض عليهم ويرسم لهم ويدربهم (...) ولكن ان يتصور احد ان يدا خارجية هي الوحيدة القادرة على اعادة تنظيم شؤون لبنان ورسم صورة العلاقات بين الفئات والاطراف اللبنانيين، فذلك ضرب من الاستهانة بشعب لبنان ووطنية ابنائه (...) واعفاء لجميع المسؤولين اللبنانيين سواء كانوا داخل الحكم او خارجه من واجبهم حيال وحدة الوطن ومسيرة التحرير والوفاق الوطني والامن ...".

• • •

هذه الرسالة من دمشق اوحت الينا يومذاك في "النهار". وكانت الايام ايام قنابل، بعض ما يستحق تكراره من جديد: "انها امثولة ليست من عاصمة الامويين فحسب، بل من العاصمة التي في قلبها ولا شك، حنين الى لبنان الايام الماضية، ايام البطولات المشتركة، ايام التوأمية الاستقلالية، عندما انتزع البلدان استقلالهما معا من الاستعمار وتعاهدا على السير معا، سالكين دروب السيادة والحرية. كأننا بالشام تفيق على الذكريات لتسألنا: أين هي تلك الايام العذاب؟ اينها من عذاب اليوم ومآسيه".

"ترى ماذا دهى اللبنانيين حتى نسوا؟(...)".

"اترانا ننسى ان سوريا ولبنان كانا معا، يناضلان من اجل استقلال البلدين ولا تمييز وكانت حرية اللبناني صنو حرية السوري، وكرامة السوري من كرامة اللبناني".

"او ننسى ان اول "قمة دورية" بين رئيسين في العالم كانت لقاءات الرئيسين اللبناني والسوري منذ ما قبل الاستقلال؟ وان اول "تلفون أحمر" بين قصرين كان الخط المباشر بين قصر "القنطاري" وقصر "المهاجرين" وان اول حكومتين في العالم كان يتخاطب وزراؤهما مباشرة من غير المرور بوزارة الخارجية، انما كانتا في سوريا ولبنان. وان اللجان الوزارية المشتركة كانت مسألة عادية، كذلك التشاور الدائم وتبادل الزيارات على كل المستويات، والتنسيق العسكري والديبلوماسي وحتى الاقتصادي، رغم الانفصال".

"احداث تزدحم ويعود واحدنا يتذكر الاحداث هذه عندما يسمع من يسمع يقترح، كأنها ابتكارات واكتشافات، تلك المظاهر الطبيعية بل الروتينية التي ما كانت الا تعبيرا طبيعيا عن توأمية البلدين (...)".

"سامح الله الذين ذهبوا بنا في الخطيئة بل المرطقة بعيدا لا عن تاريخنا والجغرافية فحسب، بل كذلك عن الحد الادنى من النظافة الوطنية، ثم عادوا يكتشفون كم هو غال ثمن الخروج على الولاء للارض وقدسيتها... فيعودون بالتوبة كأنها بطولة، يعاملون الاخوة بما كانت تعامل به الخيانة، ولا تمييز".

"(...) لبنان، اما يعيد اللبنانيون بناءه معا، ولانفسهم، او لا يكون لبنان ... لان احدا لن يبنيه لهم. ولا يتفلسفن متفلسف، ولا يتفقهن متفقه! سوريا التاريخية تعرف ان تميز. ولا نخالها الا تعرف كذلك اي لبنان تريد - تريد للبنانيين ولسلامة العلاقة الاخوية ولامن البلدين المشترك، ولمستقبل الايام الماضية. بقي أن يعرف اللبنانيون، ايا كانت اجيالهم والمدارس والانتماءات، فيبحثون عن الاصالة اللبنانية حيث هي، بدل التسكع على الطرق - ولو كانت تؤدي الى ... روما دمشق".

كان هذا الكلام في ٣٢ ايار ١٩٨٥، اي قبل الاتفاق الثلاثي، وقبل الذي رافقه، وكل الذي نجم عنه.

فلماذا استعادة هذا الكلام الآن؟

للتذكير، لاننا نعرف ان الذكرى تنفع، وان رجال الدولة التاريخيين هم الذين لا يغفلون احداث اليوم على امثولات الماضي وعبره، بعيدة كانت ام قريبة.

ساعة ترتفع كل هذه الاصوات في دمشق وفي بيروت، بعضها ينادي بالحرب وبعضها بالحوار، يجدر بنا جميعا ان نتذكر ان المؤامرة الاسرائيلية، خلال ما يزيد على عشر سنين، بل عشرين واكثر، انما حطمت لبنان بالحرب... فالسلام وحده هو طريق الانتصار عليها.

السلام بين اللبنانيين، كما هم.

السلام الاخوي العميق بين سوريا في افضل ما فيها، ولبنان في افضل ما يطمح اليه.

غسان تويني

ساعات من الفرج والانفراج، وشمس مشرقة وسماء صافية، جذبت كثيرين من اللبنانيين امس الى مناطق التزلج. هنا في عيون السيمان حيث اكتظت الساحات بالسيارات والقمم التي غطاها الثلج بالمتزلجين.

(الطقس ص٥ - الصورة لجورج سمرجيان)

هدوء في عدن والحكومة اجتمعت

عبد الفتاح إسماعيل جروحه خطيرة وتفجير مخزن للذخيرة أوقف القتال

ابلغت مصادر عربية تراقب التطورات في اليمن الجنوبية عن كثب منذ مدة طويلة الى "النهار" ان الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل اصيب بجروح خطيرة في القتال الذي شهدته عدن وان جروح السيد علي سالم البيض نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي الذي اصيب ايضا كانت بسيطة.

واوضحت ان نحو ٤٠ من اعضاء اللجنة المركزية للحزب قتلوا في الاشتباكات التي اندلعت في ١٣ كانون الثاني وان طائرتين انطلقتا من قاعدة ريان التي كان يسيطر عليها انصار علي عنتر قصفتا مقر علي ناصر، في حين بقي معظم سلاح الجو الذي تربض طائراته في قاعدة عدن مواليا للرئيس المعزول الا ان هذا السلاح فقد فاعليته اذ عانى نقصا في الذخائر.

وقالت ان من بين العوامل البارزة التي ادت الى توقف القتال في عدن، عملية عسكرية نفذها طرف لم تحدد هويته بعد كان يدرك تماما ان انهاء القتال يستوجب قطع الذخيرة عن المتقاتلين وذلك بعد فشل كل الوساطات والمفاوضات لاعلان وقف للنار. وقد فجر هذا الطرف اكبر مخزن لذخيرة الاسلحة الثقيلة ويقع تحت الارض قرب مطار عدن. واستمرت الانفجارات في المخزن ستة ايام وهكذا لم تعد هناك اي ذخيرة لدى سلاحي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشروع حرب أهلية مستمرة

الكثير في اليمن الجنوبية سيتوقف على مصير السيد عبد الفتاح اسماعيل. ذلك انه بعد عزل الرئيس علي ناصر محمد وبعدما تأكد مقتل العميد علي عنتر والسيد صالح مصلح قاسم، لم يبق من الشخصيات التاريخية في عدن سوى عبد الفتاح مؤسس اول حزب شيوعي يصل الى السلطة في دولة عربية.

• • •

ان بقاء عبد الفتاح على قيد الحياة في غياب علي عنتر سيساهم في ايجاد نوع من الاستقرار في عدن نفسها بعد الاحداث التي عصفت بها، في حين ان غيابه سيعني انتقال رجال الصف الثاني الى الواجهة وتحملهم مسؤوليات تبدو اكبر بكثير مما يستطيعون تحمله في هذه المرحلة. وفي مقدم تلك المسؤوليات المحافظة على الحزب الشيوعي الذي اطلق عليه لدى تأسيسه عام ١٩٧٩ اسم الحزب الاشتراكي اليمني تفاديا لتخويف الدول المجاورة، ومواجهة علي ناصر محمد الذي لن يكون الانتصار عليه

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

بعد استقباله نائب مورفي

الملك حسين التقى عرفات واليوم يعقدان إجتماعاً ثالثاً

الملك حسين لدى استقباله السيد ياسر عرفات في قصر الندوة. وبدا الى اليمين السيد صلاح خلف (ابو اياد). (رويتر تيليفوتو)

اجتمع مساء امس الملك حسين برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ولم يعلن شيء عن المواضيع التي اثيرت في هذا الاجتماع الذي سبقه استقبال العاهل الاردني السيد روكي سودرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ولوحظ في عمان وجود مساعد اخر لمورفي هو السيد وات كلوفيريوس.

وكانت المحادثات الاردنية - الفلسطينية بدأت ظهر الاحد بلقاء في قصر الندوة تخلله غداء عمل حضره، الى العاهل الاردني وعرفات، من الجانب الاردني السادة: زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابوعودة وزير البلاط وعبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية وطاهر

- التتمة في الصفحة ٨ -

وايزمان في القاهرة التقى مبارك ويسعى إلى قمة لوقف التدهور

استقبل الرئيس حسني مبارك وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان الذي وصل امس الى مصر في زيارة مفاجئة. وحضر المقابلة سفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون والجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وكان تامير عاد صباحا من لندن حيث كان يرافق بيريز في جولته الاوروبية.

وبثت وسائل الاعلام المصرية نبأ الاجتماع من غير ان تشير الى الغرض من الزيارة او الى المواضيع التي كانت موضع بحث. الا ان مصادر في القاهرة افادت ان لهذه الزيارة علاقة بـ"الصفقة السياسية الشاملة" التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي قبل اسبوعين رابطا موافقته على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم بموافقة مصر على انهاء "السلام البارد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

إجراءات أمن استثنائية رافقت وصوله

بيريز في المانيا الغربية وأجرى محادثات مع غينشر

وصل امس الى بون، آتيا من لندن، رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق ٣ ايام. وصرح بعيد وصوله ان محادثاته ستتركز على الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية.

وعقد بيريز ليلا جولة من المحادثات مع وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر.

ورافقت وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي اجراءات امن استثنائية تحسبا لاي هجوم قد يستهدفه. وستبلغ الاجراءات ذروتها اليوم عندما يزور معسكر بيرغن بيلسن حيث قضى ٥٠ الف يهودي على ايدي النازيين. وذكر ان كل الطرق المؤدية الى المكان ستغلق منذ الصباح وان المشاركين في الزيارة سيمرون امام آلات لكشف

- التتمة في الصفحة ١٣ -

القذافي عاد من جولته البحرية

واشنطن أكدت إستمرار المناورات وباريس أبدت تحفظات عنها



العقيد القذافي يتحدث الى الصحافيين من السفينة الحربية التي صعد اليها للقيام بجولة في خليج سرت اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

مع عودة العقيد معمر القذافي من جولة على سفينة حربية في خليج سرت، صرح امس السيد دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض ان مناورات البحرية الاميركية مستمرة قبالة الشواطىء الليبية، الا انه لم يوضح ما اذا كانت واشنطن تتوقع

- التتمة في الصفحة ٨ -

أسعار النفط

بقلم مروان اسكندر

انهيار اسعار النفط الاسبوع المنصرم حدث ذو ابعاد دولية وآثار اقتصادية بالغة الاهمية، وهذا الانهيار اخذ مجراه لان الدول الصناعية وجدت ان انعاش اقتصاداتها يستوجب هذا التحول، برغم المحاذير التي قد تبرز بالنسبة الى ديون مصارف كبيرة عدة، اخصها المصارف الاميركية، لبلدان نفطية من اعضاء "اوبيك" وخارجها.

وكان التحكم في اسعار النفط قد خرج من ايدي اعضاء "اوبيك" منذ عام ١٩٨٣، وكان ذلك نتيجة احلال مصادر نفطية اخرى من المكسيك وبحر الشمال وصادرات الاتحاد السوفياتي ومصر وكندا وعمان محل صادرات من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط اضافة الى الاقتصاد في استهلاك النفط الذي تحقق في الدول الصناعية سعيا الى توفير تكاليف الاستيراد. وبات هنالك تنافس قوي بين الاعضاء في "اوبيك" لزيادة صادراتهم من اجل تغطية تكاليف المشاريع الانمائية او لتمويل نفقات الحرب الباهظة كما هو الوضع في ايران والعراق. وهكذا لم يعد ثمة انضباط حقيقي في اطار برنامج ضبط الانتاج والتصدير من دول المنظمة ضمن سقف محدود.

والتنافس بين الدول الاعضاء في المنظمة ودول مصدرة اخرى ادى الى تدهور الاسعار من ٣٥ دولارا البرميل عام ١٩٨٢ الى ٣٠ دولارا عام ١٩٨٣ و٢٨ دولارا عام ١٩٨٤ وادنى من ذلك العام المنصرم اذ كانت الاسعار قبيل نهايته تراوح حول ٢٥ - ٢٦ دولارا البرميل. اما اليوم فالسعر هو اقل من ٢٠ دولارا والاسعار المستقبلية في السوق لشهر نيسان تراوح حول ١٨٫٥ دولارا البرميل وكلام الوزير اليماني يوحي بان السعر قد يهبط الى ما دون الـ١٥ دولارا البرميل اذا استمرت الاوضاع على ما هي من تنافس حاد.

واذا كان زمام المبادرة انحصر في ايدي الدول الصناعية فلان الحاجات

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا منه الأصل

الجميّل دعا مجلس الوزراء اليوم لاحالة الاتفاق على مجلس النواب

دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية قبل ظهر اليوم، لاقرار احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب لمناقشته، على ان يطلب من رئيس المجلس، في حال عدم انعقاد مجلس الوزراء، ان تباشر السلطة الاشتراعية درس الاتفاق وفقا للاصول الدستورية.

اصدرت امس المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي:

"وجه فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل دعوة الى مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين في ٢٧ كانون الثاني الجاري في قصر بعبدا، لاقرار احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب لمناقشته.

واذا تعذر انعقاد الجلسة، سيطلب فخامة رئيس الجمهورية مباشرة من دولة رئيس مجلس النواب ان يباشر مجلس النواب درس الاتفاق ومناقشته وفقا للاصول الدستورية المعمول بها".

وابلغ قرار رئيس الجمهورية الى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه، وكلف دعوة الوزراء وفق الاصول الى حضور الجلسة.

وقال مصدر رسمي ان خطوة رئيس الجمهورية هذه جاءت تنفيذا للاتفاق الذي تم بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة التي انعقدت اخيرا في دمشق والتي طرحت خلالها الملاحظات على الاتفاق التي تكونت لدى الرئيس الجميل من خلال الاتصالات والمشاورات التي اجراها مع القيادات اللبنانية على اختلاف طوائفها قبيل انعقاد القمة.

وكشف ان الرأي كان متفقا يومها بين الرئيسين على عرض هذه الملاحظات على الاطراف الذين وقعوا الاتفاق الثلاثي، فاذا ما قبلت يعدل الاتفاق، واذا ما رفضت اقتراح الرئيس الجميل احالة الاتفاق على مجلس النواب، مع تأكيده التزام ما يقرره المجلس الذي يمثل السلطة الشرعية في البلاد المنتخبة من الشعب، وهي المخولة اتخاذ المواقف المصيرية في القضايا المبدئية والدستورية الاساسية مثل الاتفاق الثلاثي.

واوضح ان الرئيس الجميل انطلاقا من مسؤولياته وصلاحياته الدستورية، قرر الطلب الى مجلس النواب وضع يده على الاتفاق الثلاثي ومناقشته التزاما منه تنفيذ ما اتفق عليه مع الرئيس الاسد، مع التأكيد "ان الملاحظات التي نقلها الى الرئيس السوري خلال القمة ليست رفضا للاتفاق، لان ما من احد يستطيع رفضه، خصوصا ان سوريا ترعاه، بل قبول بالاتفاق ورغبة في تصحيح نقاط فيه ذات اهمية وهي تحتاج الى تصحيح".

واشار المصدر الى ان الملاحظات تناولت خمس نقاط او ستا، وهي لا تمس جوهر الاتفاق، بل تصحح بعض الهنات فيه. واكد ان قرار الرئيس الجميل احالة الاتفاق على مجلس النواب، اذا تعذر على مجلس الوزراء الانعقاد، جاء ترجمة لاقتناع ثابت بأن الكلمة الاولى والاخيرة هي لمجلس النواب الذي يعبر عن ارادة الشعب، وهو ملزم بتنفيذ ما يقرره المجلس.

وتوقع اخيرا ان يبدأ مجلس النواب درس الاتفاق فور ان يدعوه رئيسه السيد حسين الحسيني الى القيام بهذه المهمة.

ترحيب بيان بكركي باهداف الاتفاق الثلاثي يضع النيات على المحك

البحث في المسالك التي يمكن السير فيها لتحويل الاتفاق إلى مشاريع تعرض على المجلس

يقول رئيس سابق للحكومة انه اذا كان بيان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" يفتح نافذة على الحوار بتأييده روح الاتفاق الثلاثي، فان بيان اللقاء الماروني في بكركي الذي رحب باهدافه يفتح الباب واسعا عليه ويزيل التشنجات ويسكت طبول الحرب. واذا كان لدى طرف تحفظات عن الدخول في حوار مع "القوات" او مع الكتائب او مع الحكم، فان هذه التحفظات تزول مع بكركي التي اعلنت رأيها في صراحة ووضوح. واذا كان لطرف ان يتجاهل الموقف الايجابي الذي صدر عن "القوات" لانه يشك في مصداقيته، فليس له ان يتجاهل موقف اللقاء الماروني في بكركي، والا فمن هو المحاور الصالح والمقبول في الطرف المسيحي ان كان لا بد من الحوار؟

بعض المشاركين في لقاء بكركي يرى ان البيان الايجابي الذي صدر عن هذا اللقاء هو محك للنيات، ولمعرفة هل مطلوب اكل العنب ام قتل الناطور. فاذا كان المطلوب اكل العنب، فان بيان بكركي فتح الباب واسعا لذلك واذا كان المطلوب قتل الناطور، فالمسألة يكون لها عندئذ وجه آخر لا تنفع فيه المعالجات ولا البيانات. كما ان التمسك بالاتفاق الثلاثي كما هو، ورفض اي تعديل عليه لم يعد يمثل رأي الاكثرية المسيحية التي رحبت باهداف الاتفاق وطلبت عرضه على المؤسسات الدستورية وفقا للاصول. وليس لهذا الطرف ان يتذرع بما حصل في المنطقة الشرقية ليرفض الدخول في حوار جديد حول الاتفاق، ما دام المحاور الجديد الذي دخل على الخط هو بكركي، وان العودة اليها لتتخذ القرار المسيحي الموحد هي عودة ارادتها الهيئة التنفيذية لـ"القوات" مبعدة نفسها عن اتخاذ مثل هذا القرار بمفردها وباسم المسيحيين.

اما الآن، فليس السر في البيانات الايجابية، كما تقول مصادر سياسية في الغربية، سواء صدرت عن "القوات" او عن اللقاء الماروني في بكركي او عن اي لقاء آخر، انما السر هو في ترجمة هذه البيانات ووضع نيات جميع الاطراف على المحك. والدخول في ترجمة ذلك يتطلب معرفة موقف دمشق والسبل التي ترى وجوب سلوكها من اجل التوصل الى الحل المنقذ للبنان. الا ان لخصوم الحكم موقفا مشككا في نهجه وفي تعطيل الحلول الانقاذية كلما بلغت مرحلة التنفيذ. وهذا تمكن معالجته، في رأي بعض المشاركين في لقاء بكركي، عن طريق تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة او عن طريق احياء وحدة الحكومة الحالية بحيث تتولى درس كل بند من بنود الاتفاق وترجمته الى مشاريع ومراسيم وقرارات. اذ ان في الاتفاق، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، بنودا يحتاج وضعها موضع التنفيذ الى مشاريع لتعديل الدستور، وبنودا اخرى الى مشاريع قوانين عادية، وبنودا تحتاج الى مراسيم فقط تصدر عن مجلس الوزراء، وبنودا تحتاج الى مجرد قرارات تصدر عن الوزراء المختصين.

المسالك لوضع الاتفاق على الطريق الصحيح

من هنا يفقد كلام البعض عن احالة الاتفاق الثلاثي ككل على المجلس النيابي لمناقشته واقراره، او ان يضع المجلس يده عليه، جديته وصوابه لانه اذا كان من حق النواب ان يتقدموا بمشاريع قوانين لترجمة بعض بنود الاتفاق، فان هذه المشاريع لا تصبح نافذة ما لم توافق عليها الحكومة. لذلك لا بد من اجل وضع اتفاق دمشق على الطريق الصحيح، من سلوك احد المسالك الاتية:

اولا - الدخول في حوار جديد مع الطرف المسيحي الذي تسميه بكركي من اجل ادخال بعض التعديلات على الاتفاق.

ثانيا - عقد مؤتمر وطني موسع او مصغر برعاية سورية للتشاور في التعديلات المقترحة على الاتفاق والتوصل الى تفاهم في شأنها، وهو ما اقترحه الرئيس سليمان فرنجيه غير مرة بحيث يصبح الاتفاق بعد تعديله مقبولا لدى جميع الاطراف، كما تصبح احالته على المؤسسات الدستورية شكلية ليتخذ الصفة القانونية.

ثالثا - تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة من شخصيات بارزة وقيادات فاعلة توحي بالثقة والاطمئنان للنهج المؤدي الى ترجمة الاتفاق ووضعه موضع التنفيذ.

رابعا - احياء الحكومة الحالية ومعاودة عقد جلسات متواصلة لمجلس الوزراء من اجل احالة المشاريع على المجلس النيابي ترجمة لبنود الاتفاق. وهذا الخيار اعتمده الرئيس الشيخ امين الجميل بدعوته الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم الاثنين لاقرار احالة الاتفاق على مجلس النواب.

موقف دمشق ... ومطلب التنحية

هل تتجاوب دمشق مع بيان بكركي وتعمل على سلوك احد هذه المسالك من اجل وضع الاتفاق على الطريق الصحيح وتشجع على معاودة اجتماعات مجلس الوزراء ووقف مقاطعة الحكم سياسيا بعد الدعوة الى عقد جلسة استثنائية، ام انها ستعمل مع حلفائها على تنحية الرئيس الجميل لانها باتت ترفض التعاون معه من خلال اي حل من الحلول؟

ان تصريح نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لا يدل على ذلك عندما يقول لصحيفة "الوطن" الكويتية: "ان سوريا ليست معادية لا للرئيس امين الجميل ولا لاي فئة في لبنان. فاللبنانيون هم في نزاع في ما بينهم، وان سوريا تحبذ دائما فرض الامن والسلام والاستقرار في لبنان في اطار الوفاق الوطني. وهي تؤيد اي حوار بين الاطراف اللبنانيين وتقف دائما الى جانب استقرار لبنان وامنه". فاذا كانت دمشق تحرص على ان تصور الصراع في لبنان انه صراع بين اللبنانيين لا دخل لها فيه سواء اكان سياسيا ام عسكريا، فهل في ترك هذا الصراع يأخذ مداه من شأنه ان يحقق الانقاذ ويجعل طرفا يتغلب على طرف آخر؟

يقول بعض النواب ان تأليف حكومة من شخصيات وقيادات مؤمنة بضرورة وضع الاتفاق موضع التنفيذ ووجود اكثرية نيابية تؤيد ذلك، لا يترك المجال لاي جهة لكي تعطل التنفيذ، الا اذا قرر رئيس الجمهورية رد المشاريع الى المجلس النيابي ليعيد النظر فيها، وهو في هذه الحال يكون قد اظهر موقفه الرافض الاتفاق، ويصبح من حق الشاكين من نهجه محاسبته، ولن يكونوا عندئذ وحدهم في هذا الموقف، انما ستكون معهم الحكومة والاكثرية النيابية. لكن الرئيس الجميل لن يقف ضد ما تقرره الحكومة والاكثرية النيابية، وهذا ما اكده لقيادات لبنانية وسورية. واذا كان وقف مع التعديلات المقترحة على الاتفاق، فلان هذه التعديلات تطالب بها قيادات مسيحية واسلامية، لم تشارك في المحادثات التي انتهت الى وضعه.

ويضيف هؤلاء النواب انه لا يمكن في ظل الوضع الراهن تأمين اكثرية نيابية تقف ضد رئيس الجمهورية وتعمل على تنحيته نتيجة الحكم سلفا على نهجه وعلى موقفه من الاتفاق والقول انه سيعطل كل الحلول. فاختصار مدة ولاية رئيس الجمهورية كما يقترح البعض حتى وان تم التوصل الى تأمين اكثرية نيابية لاقرار مشروع في هذا الشأن، لا يعقل ان يكون له مفعول رجعي يسري على ولاية الرئيس الحالي المحددة بست سنوات. كما لا يعقل تقديم موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل سنتين من انتهاء ولاية الرئيس الحالي. واذا كان حصل ذلك من قبل مع الرئيس فرنجيه، فان تقديم موعد الانتخاب كان يومها لستة اشهر فقط.

اما وضع عريضة نيابية توقعها الاكثرية وتطالب باستقالة رئيس الجمهورية، فان هذه العريضة لا تشكل في الواقع سوى موقف معنوي وليس موقفا قانونيا يفرض على الرئيس الاستقالة، اذ من حقه الا يستجيب لهذه العريضة، لان ما يتم بالانتخاب يجب الا يتم عكسه الا بالطريقة نفسها.

يبقى سبيل واحد للضغط على رئيس الجمهورية وحمله على الاستقالة، هو استقالة الحكومة وتعذر تأليف حكومة جديدة بامتناع الشخصيات الاسلامية عن قبول تكليف بتأليفها، وهذا من شأنه ان يحدث ازمة حكم قد لا تكون كفيلة بحمل الرئيس على الاستقالة، خصوصا في الظروف الراهنة التي جعلت البلاد تعيش منذ مدة طويلة في ظل ازمات متعددة الوجوه والاشكال، امنية وسياسية واقتصادية. وقد يكون اثرها سلبيا على البلاد والعباد اكثر منه على الحكم نفسه الذي يعتبر شبه غائب منذ مدة.

لذلك فان التصرف بايجابية من اجل التوصل الى اتفاق على اتفاق دمشق يضعه موضع التنفيذ، هو الطريق الافضل والاسلم بدلا من التصرف السلبي الذي يزيد الازمة تعقيدا والوضع تفجيرا.

اميل خوري

كرامي اعتذر عن عدم حضور جلسة مجلس الوزراء:

الكرة في ملعب الحكم والمطلوب موافقته على الاتفاق

طرابلس - "النهار":

اعتذر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن عدم حضور جلسة مجلس الوزراء التي دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى عقدها اليوم الاثنين. ورأى "ان عرض الاتفاق على مجلس النواب في هذه الصورة غير وارد"، معتبرا "ان الكرة لا تزال في ملعب الحكم، وعليه ان يتخذ الموقف الايجابي بالموافقة على الاتفاق". ورفض "اي تعديل عليه". ونفى ان يكون في امكان مجلس النواب ان يضع يده على الاتفاق، الا اذا احيل عليه بواسطة مجلس الوزراء.

وكان كرامي تلقى الرابعة بعد الظهر في منزله في طرابلس، دعوة هاتفية من رئاسة الجمهورية الى جلسة مجلس الوزراء، فابلغ الى من اتصل به اعتذاره عن عدم الحضور.

وفي المساء، ادلى كرامي بالتصريح الاتي: "اتصلوا بي من بيروت، وابديت اعتذاري عن عدم حضور جلسة مجلس الوزراء، لانه منذ اشهر لم ينعقد هذا المجلس، ولذلك بعد التطورات التي حصلت على اثر القمة الحادية عشرة في دمشق وما ترتب عليها من سلبيات بدأت بالانقلاب الدامي الذي جرى قبل عشرة ايام، لا نرى مبررا لانعقاد مجلس الوزراء، لان ليس هناك من سبيل الى البحث في اي موضوع خارج عن الوضع السياسي العام في البلاد في ضوء الاتفاق الثلاثي المعروض للموافقة على فخامة الرئيس والذي ادى موقفه منه الى كل هذه المآزق التي اعترضت سبيلنا في حكم هذا البلد.

ولذلك ان عرض الاتفاق على مجلس النواب في هذه الصورة غير وارد. واذا كان القصد من هذه الدعوة هو اعادة الكرة الى ملعب الاخرين، فهنا لا يجوز ولا يمكن ان يتحقق. فالكرة لا تزال في ملعب الحكم، وعلى الحكم ان يتخذ الموقف الايجابي بالموافقة على الاتفاق ما دام الكل اليوم ينادي بان هذا الاتفاق في روحه وحلوله السياسية والانقاذية هو مقبول وهم على استعداد للبحث فيه مجددا، فما هو هذا البحث المطلوب يا ترى؟ لا اجد سبيلا الى اي تعديل يطرأ عليه، لان ما حواه هو كل لا يتجزأ. فاما القبول واما الرفض.

ومن هنا اعتبر ان مجلس النواب لا يمكن ان يضع يده على هذا الاتفاق اذا لم يحول عليه بواسطة مجلس الوزراء".

وسئل هل لديه من خطوات سياسية في اتجاه رئيس الجمهورية، فاجاب: "اعلنا موقفنا منذ البدء، ونحن في انتظار التطورات الحاصلة على الصعيد السياسي اللبناني حتى نتخذ خطواتنا في ضوء ما نراه يخدم مصلحة لبنان".

وهل هناك تنسيق في هذا الموقف مع بقية الوزراء؟ اجاب: "لا شك في اننا جميعا نهدف الى انقاذ البلاد من هذه المحنة الواقعة فيها. ومن هنا المنطلق ايضا نحن على اتصال مع الفاعليات المختلفة، خصوصا الوزراء الذين لنا معهم علاقات وثيقة وتعاون مستمر حتى تكون هذه المواقف منسقة في ما بيننا".

وكيف ينظر الى المستقبل السياسي للبنان؟ قال: "نحن في ما نهدف اليه انما نعمل من اجل تحقيق وحدة هذا الشعب وتخليصه من هذه المعاناة التي استمرت طويلا. ونحن ندرك ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية باتت من الامور الخطيرة التي لم يعد من الجائز ان تستمر اكثر مما استمرت. ومن هنا كلنا مسؤولون عن تحقيق الانقاذ والحلول الجذرية لانقاذ البلد مما يتخبط فيه".

وهل ينتقل الاثنين الى العاصمة؟ اجاب: "بالطبع، سنذهب غدا الى بيروت".

استقبالات

وكان كرامي وصل بعد ظهر السبت في طوافة عسكرية الى طرابلس وقصد منزله وارتاح.

وصباح امس فتح ابوابه امام سيل من الناس الذين توافدوا الى منزله والى مكتبه. وردد امامهم هذه العبارة: "الله يكسر الدولار والباقي عليّ".

ومن زواره في منزله وفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية ضم قائد المنطقة العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس جهاز المخابرات في الشمال المقدم علي شعيب. وفهم ان الوفد وضع الرئيس كرامي في جو الامن السائد في منطقة الشمال، وفي وضع المؤسسة العسكرية.

الحسيني تشاور مع حلو ونواب وقيادات سياسية

تشاور مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع الرئيس شارل حلو الذي اتصل به هاتفيا، في الاوضاع ونتائج المؤتمر الماروني والخطوات الواجب اعتمادها للخروج من الازمة.

واستقبل الحسيني النواب رفيق شاهين وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون، والوزيرين السابقين مروان حماده والياس سابا.

وكان زاره الوزيران السابقان محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والسيد محمد دعاس زعيتر ومدير كلية الفنون في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول الدكتور رفيق شرف والقاضي علي خليفة والمغترب اللبناني علي سعادة والسيد موسى عون. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب الياس الهراوي، واتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الحص: ايجابيات بيان بكركي نرجوها فاتحة لاعادة الحوار

وجد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في بيان بكركي "الكثير من الايجابيات"، وتمنى ان يكون "فاتحة لاعادة المسار في لبنان الى جادة الحوار البناء والحلول السياسية في اطار المبادرة السورية".

سئل الرئيس الحص امس عن رأيه في بياني اللقاء الماروني في بكركي و"القوات اللبنانية"، فاجاب : "لا اجد ما اقوله تعليقا على بيان القوات اللبنانية سوى رحم الله الذين قتلوا في الاحداث الاخيرة الدامية في المناطق الشرقية وهم لا يعرفون لماذا قتلوا. اما بيان بكركي، فاجد فيه الكثير من الايجابيات التي ارجو ان تكون فاتحة لاعادة المسار في لبنان الى جادة الحوار البناء والحلول السياسية في اطار المبادرة العربية السورية التي انعكست في اتفاق دمشق. فلا بديل من الحلول السياسية".

واستقبل الحص وفدا من دائرة المحامين في حركة "امل" وعرض معه التطورات.

المدبر الرسولي والسفير البابوي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو امس في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الشاعر سعيد عقل، الاب رومانو اتشقر منسق منظمة "كاريتاس" الدولية في الشرق الاوسط وافريقيا يرافقه وفد من منظمة "كاريتاس" لبنان ضم الاب سمير مظلوم والسيدين بيار مشاقة ويوسف نصر والاب مارون مرقص.

والتقى المهندس هنري صفير يرافقه السيد ابرهيم اسطفان ثم السفير كسروان لبكي، والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة.

الترك تبلغ امكان مجيء اوركهارت

تلقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالا من السيد جان كلود ايميه معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة، وتشاور معه في شأن امكان زيارة السيد بريان اوركهارت لبيروت في الايام المقبلة.

وكان اوركهارت الذي زار الجنوب قبل يومين، ارجأ زيارته لبيروت لاسباب امنية. وهي زيارة وداعية بعد احالته على التقاعد.

معركة الاتفاق مؤجلة؟

المقررات والمواقف التي صدرت عن مؤتمر بكركي وعن الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، ودعوة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى طرح الاتفاق الثلاثي في مجلس الوزراء او في جلسة عمومية لمجلس النواب، كلها توحي بأن الاوضاع تتجه الى تخفيف حدة التوتر على الجبهات السياسية والعسكرية وازالة التشنج والعودة الى الحوار. ومثلها يوحي الموقف السوري الرسمي الاول الصادر عن نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام الذي اكد ان سوريا ليست معادية للجميل ولا لاي فئة، وانها تؤيد اي حوار بين اللبنانيين.

لكن ظاهر المواقف والمقررات هنا وهناك شيء والنيات شيء اخر، لان انعدام الثقة بات القاعدة التي ينطلق منها المتخاصمون، وعلى اساسها ايضا ينظرون الى كل ما صدر منذ العملية العسكرية التي نفذت في المناطق الشرقية ضد السيد ايلي حبيقة، احد موقعي الاتفاق.

ان اوساط الحكم ترى ان خطوة الجميل بالتوجه الى المؤسسات الدستورية، خطوة سليمة، وتأتي تنفيذا للاتفاق الذي تم بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة. وتؤكد ان ما جرى في المناطق الشرقية كان مسألة داخلية لا تستهدف الاتفاق ولا دمشق. وانها تراعي مواقف جميع القوى. لان طرح الصيغة على المؤسسات الدستورية لحظه موقعو الاتفاق في اتفاقهم. وهو مطلب الذين ايدوه والذين عارضوه علنا او بتحفظ ومطلب الذين يصرون على تعديله..او اسقاطه في مجلس النواب. لذلك ترى هذه الاوساط ان الكرة باتت في ملعب خصوم الحكم والفريق المسيحي الجديد في الشرقية. وان عليهم ان يقرروا ويثبتوا مصداقيتهم ورغبتهم في استمرار الحوار والحل السياسي السلمي.

الا ان مصادر خصوم الحكم يضعون مقررات مؤتمر بكركي او قبله بيان "القوات اللبنانية"، وبعده خطوة الجميل، في اطار تحرك "الفريق المنتصر" في الشرقية لتخفيف القلق في تلك المنطقة. ولتبريد حدة المواجهة مع دمشق اولا ومع حلفائها اللبنانيين ثانيا. ولقطع الطريق على الساعين الى عزل رئيس الجمهورية تمهيدا لاسقاطه او لفك الطوق المضروب حوله. لذلك لم تستجب الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم، بعدما رفضها الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص. ويرفضها طبعا الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط المقاطعان من اشهر

تبقى الكلمة لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي سيطلب منه الجميل دعوة المجلس الى مناقشة الاتفاق. وهنا تكثر الاجتهادات القانونية وستكثر. وبعض هذه الاجتهادات ان رفض الحسيني مثلا الدعوة الى جلسة عمومية سيكون سابقة في تاريخ السلطة الاشتراعية. كما ان البعض يرى ان رئيس الجمهورية لا يستطيع طلب انعقاد جلسة، الا اذا كان الاتفاق المطروح للمناقشة هو بين دولتين، او اذا كان هناك بيان وزاري ستطرحه حكومة جديدة على النواب. او ثمة نصوص قانونية ستنظر فيها السلطة الاشتراعية. وهذه حالات لا تتوافر في الاتفاق.

كذلك لا يستطيع الرئيس احالة الاتفاق على المجلس ما لم يكن مشروع قانون يحيله مجلس الوزراء على المجلس النيابي.

وابعد من الاجتهادات تتساءل مصادر اصحاب الاتفاق عن ابعاد كل ما جرى في المنطقة الشرقية ما دام الحكم والفريق الجديد في الشرقية تبنيا الاتفاق بروحيته السياسية والامنية. وتشير هنا الى ان العملية العسكرية قلبت موازين القوى على الارض وبالتالي نيابيا، لمصلحة معارضي الصيغة الحالية للاتفاق. بحيث بات متعذرا تأمين اكثرية الثلثين لاجراء تعديلات في الدستور الحالي، او لاقرار الصيغة الجديدة التي تضمنها الاتفاق. خصوصا ان هناك نوابا حضروا حفلة التوقيع في دمشق وحضروا مؤتمر بكركي يوم السبت وباتوا ملزمين المقررات التي صدرت عنه، بما تتضمن هذه المقررات من دعوة الى تعديل بعض البنود، جذريا او شكليا.

وتشير هذه المصادر ايضا، في اطار تساؤلها عن ابعاد العملية العسكرية في الشرقية، الى تصريحات الرئيس كميل شمعون. وترى في تركيزه على سيادة لبنان واستقلاله وكرامته ابعد من محاولة خطب ود دمشق وحصر ما جرى في اطار الصراع داخل الصف المسيحي. وتعتبر ان موقفه محاولة لاعطاء المعركة على الاتفاق بعدا خارج الساحة اللبنانية. وتعتقد ان تصريح السيد خدام لصحيفة "الوطن" ربما كان - على كثرة الاجتهادات حوله - ردا على موقف شمعون وحصرا للمعركة بمعارضي الاتفاق وموقعيه الذين يعود اليهم "اختيار الطريق الذي يناسبهم. ولا دليل يسمح بالاعتقاد ان سوريا تعارض المفاوضات او تؤيدها"، على حد تعبير نائب الرئيس السوري.

في اي حال ان المواقف التي صدرت عن الاطراف في المنطقة الشرقية وردود الفعل عليها من جانب الاخرين لا تحمل اي مؤشرات لقرب الحسم، سياسيا ام عسكريا. على رغم ان موقعي الاتفاق قد يستعجلون خوض معركة اسقاط رئيس الجمهورية، من دون ان يسقطوا من حسابهم الضغط العسكري، على رغم ما يحمل من مخاطر وابعاد وتفسيرات. خصوصا انهم يعتقدون، مثلما يعتقد خدام، ان تدخلات اجنبية اسرائيلية واميركية اخرت تطبيق الاتفاق الثلاثي، واعادت ربط الازمة اللبنانية بازمة الشرق الاوسط.

لذلك يستبعد البعض بلوغ المعركة السياسية او المعركة العسكرية حد الحسم في انتظار جلاء التحركات الاقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة. وتستبعد بالتالي حلا وشيكا او مخرجا من المأزق الذي يواجهه الجميع، مؤيدو الاتفاق ومعارضوه. من هنا قد تظل المعركة في اطارها المحلي الداخلي لقلب موازين القوى قبل معاودة الحوار، او قبل خوض معركة تعديل الاتفاق او تنفيذه داخل المؤسسات الشرعية او خارجها. ويمكن القول ان مواقف المتحاربين الان لا تخرج عن اطار محاولة كل منهم القاء الكرة في ملعب الاخر. كأن احدا منهم لا يريد تحمل مسؤولية المرحلة الحاضرة وما قد تحمله من مفاجآت. او كأن الجميع يتريثون في كشف كل اوراقهم فيما نتائج اللعبة غامضة وتحكمها تأثيرات خارجية.

حبيقة زار زحلة والتقى قياداتها:

الاتفاق لحل الازمة وليس منزلاً والبديل منه عاصفة تطير لبنان



السيد حبيقة لدى وصوله الى دار المطرانية المارونية في كسارة، وهو يصافح المقدم ابو جودة.



في دار المطرانية من اليسار السادة: سماحة، المطران حداد، حبيقة، المطران اسكندر، المطران خوري، الوزير سكاف، المر.



في مقر اقليم زحلة الكتائبي. (خليل زيادة، رامز اسماعيل)

زحلة - "النهار":

اكد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ان الاتفاق الثلاثي "وضع ليحل مشكلة لبنان". وابدى اسفه "لاننا بعد الذي حصل رجعنا الى الوضع نفسه الذي كان قائما قبل الاتفاق". لكنه اوضح "اننا نحاول الخروج من هذا الوضع"، معتبرا ان الاتفاق ليس نصوصا مكتوبة على الاوراق ومنزلة بل "سيترجم في قوانين ودستور داخل المؤسسات الشرعية".

زار حبيقة الاولى بعد ظهر امس مدينة زحلة يرافقه الوزير المهندس ميشال المر والسيدان ميشال سماحة واسعد شفتري واستقبله في دار المطرانية المارونية في كسارة وزير الاعلام ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والمطارنة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والنائب البطريركي لطائفة السريان الارثوذكس الاب نعمان اوسا وقائد سرية الدرك في زحلة المقدم سمير ابو جودة ورئيس مركز الامن العام في البقاع المقدم نبيل حيدر وضابط المعلومات للجيش في ثكنة ابلح الرائد جميل السيد وآمر المفرزة السورية في شتورة المقدم غسان وآمر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي وآمر فصيلة الدرك في زحلة النقيب جان عقل واعضاء اللجنة التأسيسية لـ"الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي والمهندس عبدالله عبد الدايم والسيدان خليل الهراوي وطانيوس خزاقة.

ورحب المطران اسكندر بحبيقة ومعاونيه بكلمة قال: "علينا ان نتعالى فوق الجروح ونسعى الى الوحدة جميعا برعاية جميع المخلصين. لقد كان لكم دور كبير في لبنان وبخاصة في زحلة لتجاوز المحنة التي عانينا منها وان شاء الله برعاية السوريين وعلى رأسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد تستطيعون اكمال المشروع الذي بدأتم به ولو كان في حاجة الى اعادة نظر في بعض بنوده. لان سلام لبنان يتطلب تضافر النيات الطيبة ولا يتوقف نتيجة حوادث صغيرة.

ومؤتمر بكركي اراحنا قليلا لان المؤتمرين ابدوا استعدادا نأمل ان يلتقي مع استعدادات الاخرين لكي يعود الامن والازدهار والاستقرار الى لبنان".

حبيقة

ثم القى حبيقة الكلمة الاتية: "ما عملنا الا واجباتنا وما حاولنا نعمل الا واجباتنا وما راح نعمل الا واجباتنا. وواجباتنا هي من موقع المسؤولية. بدنا نجرب نخلص البلد من المحنة اللي هو فيها، وهالحرب الي طالت وما عاد عندها هيف وسبب لتكفي لازم توقف. وبدي نكر الناس بان الاتفاق اللي عمبتدحور عليه يمكن مصير لبنان، هو اتفاق بين الفرقاء اللي عم يتنازعوا على الارض اللبنانية ليوصلوا الى حل من دون ما يحتكموا الى السلاح او الى المدفع، ومن دون ما يحكوا بحسم عسكري او غيره. وانا رجعنا شوي لورا وشفنا الوضع اللي كنا عايشينه في لبنان منلاقي انو الاتفاق نوضع ليحل مشكلة لبنان، وللاسف اليوم رجعنا للوضع ذاته وعم نجرب ما نوصل الى هذا الوضع اللي كان قبل ما نحكي بموضوع الاتفاق. يوم اللي كان كل فريق يفكر يقضي على الفريق الثاني وينهي الازمة بانتصارات وبحسم عسكري، مش هيك بتنحل الازمة اللبنانية.

الاتفاق حيوي لدرجة للبلد لان من دونه بيرجع الخراب ويترجع العاصفة بتطير البلد كله سوا. الاتفاق منو نصوص محطوطة على اوراق ومنزلة من عند ربنا، هو اتفاق بين الفرقاء على الارض بدو يترجم بقوانين بدو يترجم بدستور وبخطوات ويكون داخل المؤسسات الشرعية. وما حدا جرب يفهم بلمح انو التغيير او التجديد او تطوير الوضع بدو يصير عبر المؤسسات الشرعية.

للاسف اللي عم يصير اليوم مثل واحد عم يرجع يفتح باب النار على البلد. باب كنا عم نجرب نسكرو وما بيعرف قديش صعب تسكير هالباب اللي الو١١ سنة مفتوح. اليوم شغلنا وواجباتنا وشغل كل المسؤولين في لبنان لازم يحطوا كتافاتهم لنرجع نسكر هالباب لانو اذا بقي الباب مفتوح رح يطير البلد كله.

وهي واجباتنا اللي بدنا نعملها وما بدنا نتغطى بطروحات وشعارات اساسا مش موجودة. وبدنا نتعالى عن المصالح الانانية والشخصية ونشوف البلد كيف بدو يعيش. وبدنا ننظر الى لبنان مش بس مثل نظرتنا الى بيتنا ومجتمعنا الضيق. بل من خلال نظرتنا الى لبنان ككل وشو الصالح الو ولشعبه. وهالمحاولة تعرضت لنكسة مهمة من شهر لليوم واذا قدرنا طلعنا من هالنكسة وقدرنا رجعنا التران على السكة منكون قطعنا قطوع. واذا ما قدرنا رجعنا التران على السكة يعني منكون رجعنا الى الوضع اللي كان قبل موضوع الاتفاق، يعني لوضع سيء جدا. وان شاء الله كل الارادات بتتعاون حتى ما نوصل للوضع السيء لانو منو منيح لا للبلد ولا للبنانيين ولا للشعب ولا لاي مجتمع من المجتمعات".

وعاد المطران اسكندر الى الكلام، قال: "نحن في زحلة لنا دور للسلام والمسيرة التي حصلت في زحلة يجب ان نلعبها بالنسبة الى لبنان. ونحن نستطيع ان نكون صلة وصل بين جميع الاطراف لوضع خدماتنا لاجل السلام بالطرق التي تحفظ وحدة ابناء زحلة ووحدتهم مع ابناء البقاع".

سماحة

وقال السيد ميشال سماحة: "شعار زحلة دار السلام وفي الصيف الماضي كانت حقيقة دار السلام، وان شاء الله ستكون المرحلة المقبلة باب السلام لكل لبنان". واضاف: "انا بدنا نقول كلمة من هون منقول: جربوا ساعدونا وما تعملوا من اجساد الناس متاريس لحل من نوع طرابلس وافتحوا قلوبكم وعقولكم لايجاد حل مثل حل زحلة للبلد كله".

وتلاه المطران حداد، قال: "كلمة حق نقولها ان موقف السيد حبيقة خلال ازمة زحلة كان ايجابيا وابلغنا ضرورة ايجاد حل لزحلة بالطريقة التي نراها مناسبة وزحلة ستبقى واحة سلام".

وبعد القاء الكلمات اخرج الصحافيون من دار المطرانية ودار حديث خاص بين حبيقة والحاضرين، وعلم انه شرح لهم تطور الاحداث وكيف ان المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو شجعه على الاستمرار في المفاوضات لتوقيع الاتفاق لان الجميع موافقون عليه.

وعقدت خلوة بين حبيقة والمر وسماحة من جهة والوزير سكاف والاساقفة من جهة ثانية، توجه حبيقة بعدها الى مركز اقليم زحلة الكتائبي حيث اجتمع بالمسؤولين فيه وشرح لهم الاوضاع. ورشح من مصادر المجتمعين انه "طلب تأييدا سياسيا لخطه الداعم للاتفاق الثلاثي".

وبعد الاجتماع تناول الجميع طعام الغداء في فندق قادري.

لقطات

● سأل المطران حداد السيد حبيقة عن نتائج مؤتمر بكركي فاجاب: "اللي ما بيمشي على الطريق بيرجع بيتفركش مليون فركوشة ليرجع يلاقي الطريق حرام"!

● سأل حبيقة عن مندوبي "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C) فاجابه احدهم: "ما في L.B.C هون".

فسأل مندوب اذاعة "صوت لبنان" عن نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد كريم بقرادوني وقال: "منيلي باه بالنيابة".

● في اثناء الاجتماع في دار المطرانية المارونية سأل الوزير سكاف سماحة عن التلفزيون، فاجاب: "راح نبلش الاسبوع المقبل بالبث المباشر من هون من زحلة وبرعايتك يا معالي الوزير لانك بتمثل الشرعية".

حضر تنصيب رئيس سيراليون

بري يفتتح غداً في فريتاون المؤتمر القاري لجامعة المغتربين

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من سيراليون ان وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، حضر امس الاحتفال الذي اقيم في النادي الرياضي الكبير في فريتاون لمناسبة تنصيب الرئيس الجديد للبلاد الدكتور جوزف سعيد بوبو خلفا للرئيس السابق السيد شيانا سيبن.

وحضرت الاحتفال ايضا وفود من اركان الجاليات اللبنانية في افريقيا ووفود رسمية من انحاء العالم، وشاركت سوريا بوفد على رأسه وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب، والمملكة العربية السعودية بوفد رأسه وزير الدولة السيد محمد المسعود، والقى الرئيس الجديد خطابا اكد فيه مواصلة بلاده نهجها السابق ضمن مجموعة دول عدم الانحياز. ودعا الى انهاء ازمة لبنان وتحقيق الامن وتمكين الشعب اللبناني من العيش في سلام من دون تدخل خارجي. وطالب المجتمع الدولي باعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع، وقال: "ان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بالاعتراف بهذا الشعب وبحقه في الوجود واقامة دولته المستقلة على ارضه".

وكان بري زار مدينة بو، وهي مسقط رأسه، ووضع حجر الاساس لمشروع خيري قدم هدية الى المدينة. واقام السيد جميل سعيد مساء مأدبة عشاء في منزله على شرف بري حضرها نحو ٥٠٠ مدعو.

مؤتمر المجلس القاري

ويفتتح بري غدا في فريتاون مؤتمرا للمجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وغادر بيروت امس الامين العام السابق للجامعة السيد فؤاد غندور الى سيراليون للمشاركة في المؤتمر.

وقال قبيل سفره: "يترتب على مؤتمر المجلس القاري للجامعة، مقررات واهداف وطنية سيكون لها المردود الفعلي والانطلاقة الصحيحة لوحدة الجامعة التي اعطيناها من قلبنا وروحنا ومالنا".

واضاف: "هذه الجامعة التي اردناها سندا للبنانيين المنتشرين في جميع بلدان العالم، وان تكون معبرة عن الارادة اللبنانية الفذة. بهذه المفاهيم عملنا في الجامعة وسوف نحافظ عليها لتبقى الخط الوطني المميز في عالم الاغتراب. ولتبقى بعيدة عن اية صيغة طائفية او مذهبية او فئوية. فالجامعة منبر اللبنانيين المتحررين المؤمنين الذين يتخذون من الوطن حجة وايمانا في الولاء والانتماء الى العالم العربي الذي نحن منه وله".

وسئل هل يثار موضوع الجنوب في المؤتمر من خلال مشاركة الوزير بري فيه، فاجاب: "في هذا المؤتمر الاغترابي الضخم ومن خلال مشاركة الوزير بري، معان كثيرة تجسد القيم الوطنية والمبادىء القومية التي عمل لها وجسدها بانفتاحه وعمله الدؤوب وعودة الحياة الطبيعية وبناء لبنان الجديد القوي بولائه وانتمائه الوطني والقومي. لا شك في ان قرارات مهمة وتاريخية ستصدر عن هذا المؤتمر التاريخي، لدعم مسيرة السلام في لبنان، ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية القوية في الجنوب. وهذا حق من حقوقنا المشروعة للدفاع عن ارضنا وشعبنا وايضا للتأكيد على وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، المعبرة عن ارادة اللبنانيين المؤمنين بولائهم الوطني والمتحررين من اية هيمنة او سيطرة.

وستتألف هيئة جديدة تنسق مع وزارة الخارجية والمغتربين لاصلاح ما تصدع في بنية الجامعة، وهذه اشياء قليلة وكبيرة في آن.

وانني اعلن ان القرارات ستنفذ بدءا من تاريخ انعقاد المجلس القاري في القارة الافريقية. لان لهذه القارة وللاغتراب خصوصا، شأنا بارزا ومهما. وكما تعود المغتربون في هذه القارة ان يكونوا محط انظار اللبنانيين المنتشرين في العالم لدعم وحدة لبنان وديمومة لبنان. هذا الوطن الذي نريده: وطن اللبنانيين. كل اللبنانيين. لنعزز ارادة لبنان ومكانته، خصوصا ان هذه الارادة والمكانة، لا يمكن ان تكونا الا اذا وضعنا مصلحة لبنان فوق كل مصلحة اخرى".

مسؤول اشتراكي حدد ٣ شروط لحوار جديد

التخلص من الجميّل ووثيقة محددة ووقف تأهيل الجيش وشراء الاسلحة

حدد مصدر رفيع في الحزب التقدمي الاشتراكي ٣ شروط لفتح حوار جديد مع الفريق المسيحي تنطلق من "تقديم وثيقة واضحة ومحددة وليست كلاما عاما ووقف كل خطط تأهيل الجيش وتسليحه واستيراد الاسلحة حتى نتوصل الى الاتفاق، والتخلص من رئيس الجمهورية وهذا شأنهم بالطريقة التي يفضلون".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" مصدرا في الحزب التقدمي الاشتراكي وصفته بانه "رفيع المستوى". فسألته عن نظرته الى التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية، فأجاب: "ان القضية الاساسية في نظرنا هي قضية من سيفاوض باسم المنطقة الشرقية. ومن الواضح ان الكرة الآن في ملعب الطرف الآخر، ولكن لا بد من تسجيل ملاحظات لا يمكن تناسيها ولا التنازل عنها، وهي:

اولا - ما يسمى صلاحيات رئيس الجمهورية. ففي كل دساتير العالم هناك مصدران للسلطة هما السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية. فرئيس الجمهورية له موقعه ولكن ليس من حقه ان يفرض وصايته على مجلس الوزراء. ونحن نذكر الرئيس الجميل بانه حسب الدستور اللبناني، هو يلي الاحكام ولا يحكم. فليعد الى ممارسة وضعه الطبيعي الذي لا نقبل غيره.

اذن، القضية بالنسبة الينا ليست قضية تشريع وصلاحيات لرئيس الجمهورية بقدر ما هي اعطاء كل ذي حق حقه. ونحن في حاجة الى رئيس جمهورية يفرض وجوده ويأخذ مركزه الطبيعي، ولكن من دون ان يصادر سلطة القرار.

ثانيا - لا بد من طرح بعض الاسئلة الملحة التي فرضت نفسها اثر الانقلاب الذي شهدته المنطقة الشرقية، لماذا نحن سندفع ثمن هيمنة الموارنة، لا بل فئة سياسية محدودة منهم ومعروفة بارتباطاتها؟ لماذا ندفع ثمن سيطرتها على المسيحيين؟ لماذا يريدون ادخال البلاد في دوامة جديدة من الحرب ليملوا ارادتهم التخريبية؟ ونحن بدورنا نتمنى ان يسلم لهم الارثوذكس والكاثوليك بحق التمثيل المسيحي والقيادة، ونقول في صراحة ووضوح ان ذلك لا يؤثر علينا مطلقا لانها مشكلتهم. ولكن لماذا ندفع نحن وجميع الشعب اللبناني البريء وابن الجبل وابن الضاحية ثمن هذه الزعامة بدمائنا؟

وفي ما يتعلق بموضوع الغاء الطائفية السياسية، نحن نفهم جيدا الهدف من وراء هذا المطلب، ولكن ليس مفهوما بالنسبة الينا اعتراضهم عليه ومطالبتهم بالعلمنة الشاملة، علما اننا ندرك الاغراض الخبيثة من وراء ذلك، وهي محاولة للالتفاف على هذا المطلب واثارة العلماء والفاعليات الاسلامية.

الموضوع واضح جدا، وفي تصوري لم يعد من المقبول هذا الكلام العام من القوى الحالية داخل الشرقية ومحاولات الالتفاف بغية ارباك الساحة الوطنية والمراهنة على الصراعات الداخلية وعلى التناقضات مع سوريا في محاولة لكسب الوقت وترتيب الاوضاع بدعم اسرائيلي لاعادة السيطرة على المنطقة الممتدة بين جزين وسوق الغرب. وبالتالي العودة الى وضوح المشروع الانتحاري الذي ما زال كما هو ولم يتغير".

شروط الحوار

وقيل للمصدر ان الحزب التقدمي ابدى تحفظه اكثر من مرة عن الاتفاق الثلاثي، فلماذا يصر اليوم على اعادة احيائه، وهل يرى ذلك ممكنا؟

اجاب: "صحيح نحن تحفظنا عن الاتفاق الثلاثي، لكننا وقعناه والتزمناه، ومن الضروري ان نستمر في التزاماتنا. ثم من الضروري التنبه الى هذه المحاولة الخبيثة التي تصدر عن المنطقة الشرقية، والا فسنقبل على اتفاق ثان وثالث ورابع وتكر السبحة بسلسلة جديدة من الاتفاقات في محاولة لاضاعة الوقت وتمرير موازنات جديدة لتسليح الجيش واعادة تأهيله لضرب المواقع والمناطق الوطنية. ومن الضروري في نظري، ان تفرض في المستقبل، وبالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا. شروط لاي حوار مقبل اذا كان سيتم اي حوار جديد، نذكر من هذه الشروط:

اولا - التقدم بوثيقة واضحة ومحددة وليست كلاما عاما. بل وثيقة تفصيلية تحدد موقفها الواضح والصريح من مجمل الخلافات المطروحة والتعهد بالتزام تنفيذ ما ينتج من اتفاقات، وذلك لئلا نقع في دوامة الانقلابات المتتالية التي نرى فيها محاولة لكسب الوقت ليس الا.

ثانيا - وقف كل خطط تأهيل الجيش وتسليحه واستيراد الاسلحة حتى نتوصل الى الاتفاق، لانه لا معنى في نظرنا لاي اتفاق في ظل هذا التصعيد المحموم للتسلح ولهذه الحرب الاقتصادية التي تشن علينا والتي قد توصل الدولار الى ٥٠ ليرة.

ثالثا - التخلص من رئيس الجمهورية، وهذا شأنهم، بالطريقة التي يفضلون خصوصا بعدما اغرموا بالانقلابات.

وفي النهاية لا بد من التنويه باننا نشك في رغبة هؤلاء في حوار فعلي، وما محاولاتهم لذلك الا لكسب المزيد من الوقت وليسوا على كل حال بجديدين علينا في حواراتهم".

وسئل: ما دمتم قد رضيتم سابقا بالجلوس الى طاولة واحدة للتفاوض مع مسؤول في "القوات اللبنانية"، فما هو مبرر رفضكم اليوم الجلوس مع مسؤول آخر فيها للتفاوض، علما ان كلا المسؤولين يتمتعان بالماضي نفسه؟

اجاب: "نحن لا نرفض ذلك، لكننا نرفض التحاور مع امين الجميل لانه سقط ولا يمثل احدا. نحن نرفض التحاور مع عملاء اسرائيل، نرفض اضاعة الوقت. فالمطلوب الآن تحصين موقفنا السياسي ومواقعنا لحماية شعبنا، وهذا الاهم بالنسبة الينا، وليس لنا اي ثقة بحوار فعلي مقبل قد ينهي الحرب من دون اغفال انه سيحصل شكل من اشكال الحوار وهذا لا ينقطع، ولكن يجب الا يخدع الشعب اللبناني بذلك وان يتوهم ان في الامكان الوصول مع هذه العصابة الى حل لانهاء الحرب اللبنانية".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاربعاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ويطلع على نتائج المحادثات التي اجراها امس وفده المؤلف من النواب السادة: زكي مزبودي وناظم القادري وجميل كبي، مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في شأن التطورات اللبنانية الاخيرة.

دعا الى التحلي بالوعي والعقلانية

مزبودي: علينا الا ننقسم ما دامت القضية اخطر واعمق

دعا النائب زكي مزبودي اللبنانيين الى "التحلي بالوعي والحذر وسلوك طريق الحكمة والعقلانية تفاديا لما يريده لنا العدو من سوء". وتمنى "الا ينقسم اللبنانيون على اي موضوع ما دامت القضية اخطر واعمق".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب بيروت هل يرى اننا على ابواب انفراج او انفجار، فاجاب: "يبدو ان لا سبيل الى تفادي طريق الانفجار التي يريدنا العدو ان نسلكها، ونحن ما زلنا في طريق محفوفة بالمخاطر من كل الجبهات، والانتقال الى طريق اخر يقودنا الى الانفراج لن يكون الا بالتنسيق الواعي والصادق مع الشقيقة سوريا التي اثبتت الايام الماضية انها تملك المعطيات الدولية والاقليمية وترعى على الارض ميدانيا ما يمكنها من المساعدة بفعالية لتفادي الوقوع في الافخاخ المنصوبة والقفز فوق المطبات الموضوعة في طريق مسيرة الانقاذ والخلاص".

وسئل هل هو مع ابقاء الاتفاق الثلاثي كما هو ام يفضل تعديله، فاجاب: "اتمنى الا ينقسم اللبنانيون في هذا الظرف الحرج على اي موضوع من المواضيع المحلية ما دامت القضية باتت اخطر واعمق، وتتطلب رأب كل صدع والعمل على جمع الصف والكلمة والتشاور على الدوام مع الشقيقة سوريا في كل ما ينبغي اجراؤه للحؤول دون توغل العدو في صفوفنا لتنفيذ مآربه وزرع بذور سمومه".

وتعليقا على انفجار السيارة المفخخة في فرن الشباك، قال: "لا شك في ان اسرائيل المتربصة على الدوام وجدت في الاجواء التي سادت اخيرا فرصة ذهبية لها لتعود الى الميدان التآمري وتعمل على تفجير احقادها عبر هذه السيارة المفخخة وربما بوسائل اخرى مماثلة ومن خلال عملاء مأجورين بغية ارباكنا واحباط مسيرتنا الانقاذية واعادتنا الى نقطة الصفر مجددا، بعدما تصورنا اننا بتنا على طريق انهاء الحرب وطي ملف القتال نهائيا بمشاركة سورية اخوية كريمة".

واضاف: "بالفعل ان تساقط الضحايا البريئة بالعشرات وانتشار هذا الدمار والخراب في منطقة آمنة، اشعرا اللبنانيين بالخوف والقلق لاحساسهم كأنهم عائدون الى الايام السود الكالحة وكأن ابواب الاستقرار والسلام التي بدأت تنفتح امامهم عادت لتوصد. وعلى ذلك بات مطلوبا من اللبنانيين جميعا وعلى كل المستويات التحلي بالوعي والحذر وسلوك طريق الحكمة والعقلانية تفاديا لما يريده لنا العدو من سوء ما زالت الايدي الخفية تعمل ليل نهار على تلمس الثغرات لتنفيذه".

وهل يتوقع دخولا اسرائيليا على الخط للعرقلة؟ اجاب: "في اعتقادي ان الوعي بات واجبا وطنيا ملحا، خصوصا ان اسرائيل على ما اظهرت من خلال ممارساتها الاخيرة مصممة على الدخول على الخط في كل لحظة بهدف الاحباط وقلب الطاولة على رؤوسنا مستغلة ما بيننا من تصدع ونزاعات وعدم قدرتنا على ايجاد حد ادنى من التفاهم على مستلزمات المرحلة الدقيقة الراهنة ومتطلبات انهاء الحرب وطي الملف الامني وفتح باب الاصلاحات السياسية والدستورية وفي كل مجال".

جدد حملته على رئيس الجمهورية

البزري: أكثرية الشعب تقرر بقاء الرئيس أو عدم بقائه

حمل النائب نزيه البزري على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. واعتبر انه "لم يعد من الممكن وطنيا التعامل معه". ورأى "ان اكثرية الشعب هي التي تقرر صلاحية بقاء رئيس الجمهورية او عدمها".

سئل البزري قبل توجهه امس الى دمشق عن موقفه من الدعوة الى انشاء جبهة سياسية لمقاطعة الحكم وتنحية رئيس الجمهورية، فاجاب: "الا تعتقد ان الكلام سابق لاوانه الان؟ ثم ان الدعوة الى قيام الجبهة التي تتكلم عنها، لم تطرح على بساط البحث السياسي بعد".

وقيل له ان هناك اتجاها الى اتخاذ موقف من رئيس الجمهورية، فقال: "يفترض في رئيس الجمهورية ان يعمل على انقاذ لبنان، وهو يعرف ان الانقاذ لا يتم الا بايجاد الاتفاق والوفاق بين الاكثرية من كل فئات الوطن، ولما كان قد اخلف اكثر من مرة بوعوده للمساعدة على تحقيق ذلك، آخذا بوجهة نظرة فريق من المسيحيين ومعطلا فرصة سنحت للاتفاق، وبالتالي لانقاذ لبنان، فلم يعد ممكنا من الناحية الوطنية اللبنانية التعامل معه، او اعتباره رئيسا للجميع، بعدما اخذ موقفا محازبا للكتائب. وهذا الموقف للاكثرية لا يعني ابدا مقاطعة المسيحيين".

واوضح "هذه المقاطعة تعني مقاطعة من تخلى عن رئاسته للجميع واكتفى باتجاه حزبي ضيق وطائفي اضيق. فقد اخذ بنظرية طائفية ضيقة وتخلى عن الاتفاق بتفويته فرصة قبول الاتفاق، وعرض البلاد ولاسيما منها المنطقة الشرقية لمجازر اليمة وبشعة، ليس فقط في حق من قتلوا وانما في حق الوطن".

وكيف يرى انعكاس مثل هذه المقاطعة على الدولة والوطن؟ اجاب: "ان موقف رئيس الجمهورية عرض الحكومة لشلل تام، ولم تعد قادرة على الاجتماع معه بسبب مواقفه التي عطلت انقاذ لبنان وهذا التعطيل سينعكس على الحكم في كل مؤسساته، ويكون هو المسؤول عن ذلك. ومن هنا على الشعب اللبناني ان يعي مخاطر هذا الموقف فيحول دون استفحال الامر ويعمل ما من شأنه توحيد الصف وانقاذ لبنان".

واين دور مجلس النواب؟ اجاب: "لا يمكن مجلس النواب اقالة رئيس الجمهورية، فهو يتقبل الاقالة فقط، ويأخذ علما بها لانه لا يوجد في الدستور ما يبيح له ذلك. على هذا الاساس اصبح وضع رئاسة الجمهورية في يد الشعب، والجماهير اللبنانية من كل الفئات هي التي تقرر بقاءه او عدم بقائه. فما من احد يتبوأ اي مركز من مراكز الدولة الا نتيجة قبول الشعب، فاذا رفضت اكثريته ذلك، يصبح بقاء اي شخص في مثل هذا المركز غير شرعي اساسا، لانه مرفوض من الشعب اللبناني صاحب الكلمة الحق الاخيرة".

مؤكداً بذل كل الجهود للسلام

جعجع: يجب اخذ آراء الجميع لئلا تكون هناك أي هيمنة

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع تأكيده لمراسلين اجانب: "سنبذل مع السوريين ومع جميع الاطراف اللبنانيين كل الجهود من اجل السلام، لانه يجب اخذ توجهات كل طرف من هذه الاطراف في الاعتبار، والا لن يكون هناك سلام بل هيمنة طرف على الآخرين".

واستبعد مهاجمة الجيش السوري اية منطقة مسيحية، مشيرا الى ان العلاقات مع سوريا "ليست سيئة الى الحد الذي يتصوره البعض".

واكد عدم اعتراضه على نشاطات الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "في حال اقتصارها على الاطار السياسي، فكل شخص حر في لقاء اي كان".

وعن الاتفاق الثلاثي قال: "لدينا الكثير لنقوم به في شأن التعديلات التي نريد ادخالها على الاتفاق الثلاثي، ولا بد من مشاورات جديدة للتوصل الى قواسم مشتركة نظرا الى وجود عدد من النقاط التي تحتاج الى مناقشة وتتعلق بمضمون الاتفاق".

واعرب عن اعتقاده ان سوريا "لا تحاول فرض زعيم على الموارنة بالقوة، وفي اي حال ان هذا الامر مستحيل".

وسئل هل توافق سوريا على الحوار مع قيادة "القوات اللبنانية" الجديدة، فتساءل: "لم لا؟"

واكد ان "القوات اللبنانية" لا تحاول الاستئثار بالقيادة المسيحية، بل هي تؤلف فقط احد فروعها. "ونحن نعمل على اقامة نوع من التوازن المسيحي بين المحاور المسيحية المختلفة".

ورأى جعجع ان لجنة ممثلة لكل المؤسسات المسيحية قد تكون اكثر كفاية للحوار مع سوريا "لان كل الدول المتجاورة تقيم علاقات مميزة في ما بينها" مسميا فرنسا وبلجيكا مثلا.

وهل تقيم "القوات اللبنانية" حوارا مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي؟ "بالتأكيد سنقوم بكل الخطوات اللازمة لارساء سلام مبني على التفاهم المتبادل".

وشرح جعجع للمراسلين الصحافيين في لقائه واياهم اهداف حركة الخامس عشر من كانون الثاني، موضحا ان هدف اللقاء هو "توضيح مواقف القوات اللبنانية امام الرأي العام الدولي المطلوب منه مساعدة مسيحيي لبنان".

محافظ الرباط ارجأ زيارته لبيروت

كان من المقرر ان يصل الى بيروت صباح امس محافظ مدينة الرباط السيد محمد قميحة آتيا من دمشق في اطار زيارة رسمية لم تحدد طبيعتها. لكنه لم يصل لاسباب لم تعرف بعد.

وكان توجه الى المطار صباحا المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح والقائم باعمال سفارة المغرب في لبنان السيد زكريا بن عائشة لاستقبال قميحة.

الفاروسي وكنعان في طرابلس

طرابلس - "النهار":

وصل امس الى طرابلس معاون قائد القوات السورية في لبنان اللواء مصطفى الفاروسي ورئيس جهاز الاستخبارات لهذه القوات العميد غازي كنعان، واجتمعا بقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن ورئيس جهاز الاستخبارات المقدم محمد الشعار وعدد من الضباط وعرضا معهم الاوضاع الامنية في المدينة خصوصا والشمال عموما.

حذر من التفتت والسقوط الاقتصادي

فضل الله: الجميع محشورون والتحرك للخروج من الزاوية

ذكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الرجوع الى بكركي لا ينطلق من عمق القوة السياسية التي تسيطر بها على الارض في ساحة يسيطر السلاح فيها على كل الخطوات السياسية". بل لـ"اعتبار بكركي نوعا من الخروج من المأزق السياسي مع كل احترامنا لمقامها. وربما وجدنا ايضا ان هذا الفريق يتحرك للبحث عن مظلة يستطيع ان يواجه فيها المأزق".

في حديث لـ"وكالة الانباء الصحفية" قال فضل الله "عندما نريد ان نستغرق في الواقع الداخلي اللبناني، سنجد ان هناك مأزقا يتحرك ليبحث عن مخرج هنا، وان هناك مأزقا يتحرك ليبحث عن مخرج هناك: ومن هنا تبدو التحالفات السياسية المتنوعة والمتحركة في الداخل، في الشأن الداخلي. خطوة في سبيل الخروج من المأزق. ومن هنا رأينا ان الناس في الشرقية توجهوا الى بكركي بعدما كانت بكركي معزولة عن الشأن السياسي في السابق. لان السيطرة السياسية كانت لفريق معين يرجع الى بكركي في شؤونه السياسية لاخذ البركة فقط(...)

المشكلة ان الجميع غير قادرين على الحسم. وغير قادرين على الحل وقد حشرتهم الظروف السياسية في المنطقة وداخل لبنان في الزاوية، ولهذا هناك تحرك من اجل الخروج من هذه الزاوية. اما على الصعيد الاقليمي العام الذي يتغذى من الواقع الدولي فقد يشعر الانسان الان بوجود بعض الاتصالات والعلاقات التي قد تربك الاوراق داخل لبنان لمصلحة فريق معين في ازمة الشرق الاوسط وقد تبدل التحالفات على المستوى الاقليمي. ان المسألة مسألة احساس ينتظر المفردات الواقعية على الارض التي قد لا تنتظر طويلا لتخرج الى الضوء".

نحو التفتت

وسئل فضل الله هل لبنان مقبل على ثورة اجتماعية نتيجة الغلاء، فاجاب: "الانهيار الاقتصادي لم يكن وليد حالة اقتصادية صعبة على اساس الوضع الاقتصادي الداخلي، وان كان له الدور الكبير في هذا الواقع. لكننا نعرف ان المسألة الرئيسة في هذا المجال هي قضية ارتفاع سعر الدولار الذي لم يخضع لحالة اقتصادية طارئة بل خضع لحالة سياسية طارئة تنطلق من خلال التلاعب به على ايدي الاجهزة السياسية التي تحاول ان تقود الناس الى وضع سياسي معين عن خلال هذا الوضع الاقتصادي، كأسلوب من اساليب الضغط على الواقع السياسي. ومن الطبيعي ان يتحول الدولار بفعل هذه الخطة كبضاعة تخضع لقانون العرض والطلب يفرض تطور اسعاره الى ما لا حد له تبعا للوضع السياسي. لهذا فاني اعتقد ان هذا الخطر الذي وصلنا اليه، بارتفاع سعر الدولار الذي ينعكس على اسعار كل المواد الاستهلاكية المستوردة، لا يمكن ان يعالج في اجتماعات اقتصادية، بل لا بد ان يعالج باجتماعات سياسية تحاول ان تخلق نوعا من الاستقرار السياسي الذي يشعر فيه الناس بالطمأنينة الى لبنانهم ليشعروا بالطمأنينة الى ليرة هذا اللبنان.

اما ان يستطيع احد ان يثور الناس ضد فريق هنا او فريق هناك انطلاقا من الوضع الاقتصادي، فأعتقد انه لم يبق هناك اية طاقة لدى الناس للقيام بأية ثورة اجتماعية او حتى ثورة سياسية، لان المواطنين استهلكوا بحيث لم تبق لهم اية قوة، وربما بدأوا يعيشون جو اللامبالاة والاستسلام لكل ما يحدث من خير او شر. وهذه نقطة خطيرة، وهي ان الناس اصبحت لا تتحرك سياسيا وانما تستهلك السياسة. لكن الذين يتحركون سياسيا هم الذين ينطقون بأسم الناس والناس لا تستطيع ان تواجههم بادعاء تمثيلهم لها.

انني لا اعتقد ان الوضع مقبل على ثورة اجتماعية او ثورة سياسية، بل الوضع مقبل على تفتت وسقوط يتحرك من مواقع اليأس في حياة الناس".

وعن امكان حصول ثورة تغييرية تقودها الفئات الفقيرة والمعدمة في هذه المرحلة، قال: "عندما تريد ان تنطلق نحو التغيير فانك لا بد ان تنطلق من خطة تغييرية مدروسة تعرف ما تريد وتعرف نقطة البداية ونقطة النهاية وخط السير. وما حدث سابقا ليس حركة من اجل التغيير بالمعنى الذي يتحرك ضمن خطة، لكنه انطلق بفعل حالات انفعالية مرحلية. لربما كان الارتجال والحماسة يطغيان على كثير من طروحاتها: بحيث انك كنت تلاحظ ان الطروحات كانت تمثل قفزة في الهواء، كما انها كانت مستغرقة في الشأن الداخلي الذي ربما كانت المزايدات فيه تحرج الذين يطرحونها.

ومن ناحية اخرى، فاننا نلاحظ ان عملية انطلاقات التغيير التي كانت تتم كانت غائبة عن الخلفيات السياسية الاقليمية والدولية التي تتحرك في المنطقة ضمن خطة مدروسة للاستفادة من المشاكل الاجتماعية والسياسية والطائفية الموجودة داخل لبنان. ولتفجير وضع معين في المنطقة، وللربط بين الحالة النفسية التي تنشأ من الاجواء السياسية الملتهبة وحالات سياسية يراد ايجادها في لبنان على اساس وضع اقليمي معين كخشبة خلاص للواقع السياسي او الاجتماعي في الداخل.

وهكذا كنا نعيش من خلال هذه الحركات نوعا من الفوضى السياسية التي استطاعت ان تربك الوضع كله، ولم تكن هناك خطة سياسية. ولهذا فان المسألة الان قد يحدث لها ما حدث للتحرك السابق. لاننا نلاحظ ان الذين يقودون معارك الفقراء مثل الذين كانوا يقودون معارك الطبقة الوسطى، يخاطبون الغرائز الطائفية لهؤلاء الفقراء ويخاطبون الجوانب العاطفية فيهم ولا يحاولون ان يركزوا المبادىء الاساسية التي قد تحتاج الى كثير من المعاناة والجهد والصبر والانتظار والوعي في سبيل الوصول الى الاهداف الكبيرة.

ان الواقع السياسي في لبنان قد يحمل انطلاقات جيدة في بعض الحالات: ولكن من الصعب ان يحمل تغييرا كبيرا من خلال ثورة، لان الثورة تحتاج الى قواعد ثابتة والى ارض صلبة والى جماهير واعية. وهذا ما لا نجد ملامحه في الساحة حتى الآن".

وسئل عن تقويمه للوضع الحالي في الجنوب فاجاب: "انني اخشى ان تكون المرحلة التي تعمل لها اسرائيل واميركا في جنوب لبنان مقدمة لوضع اميركي - اسرائيلي يدخل لبنان في الطبخة السياسية الموضوعة للشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية خصوصا، وان يكون ما يحدث من تحركات حول الاردن ذرا للرماد في العيون. ولهذا فانني لا انتظر ان تتراجع اسرائيل بالتحالف مع اميركا عن التعسف وعن التدمير وحرق الارض في لبنان على رغم ضربات المقاومة، لانها تريد ان تنضج الطبخة في هذا الاتجاه، وربما كانت الاحداث التي حصلت في الشرقية وموقف الحكم في لبنان منها وكثير من الاوضاع المتحركة، حركة في سبيل استكمال انضاج هذه الطبخة.

ان علينا ان نلاحق مستقبل الوضع في الجنوب وعلاقة لبنان الرسمي بأسرائيل من خلال مراقبة تحركات المبعوثين الاميركيين السرية والعلنية في المنطقة. ان كثيرا من التحركات هذه ستحرك الوضع في جنوب لبنان وليس في الاردن كما يتصور البعض".

مكتب المجلس اليوم والجلسة غدا

تجتمع قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس المجلس للبحث في بعض الشؤون الادارية والبرلمانية.

ومن المقرر ان تجتمع غدا الهيئة العمومية للمجلس لمناقشة ١١ مشروع واقتراح قانون في جدول الاعمال. وابرز هذه المشاريع والاقتراحات اقتراح القانون المتعلق بالقاعدة الاثني عشرية واقتراح القانون القاضي بتمديد قانون الايجارات ومشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٢٨٣٢ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية، والمرسوم الرقم ٢٤٣٩ المتضمن اعادة القانون الخاص بالضابطة الجمركية الى المجلس لاعادة النظر فيه، ومشروع القانون. المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٧٧٧ والقاضي بتعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي الخاصة بالاشخاص اللبنانيين العاملين في المجلس الوطني للبحوث العلمية.

المركز الكاثوليكي يرد على قبلان:
بكركي هي المؤسسة الدينية الوحيدة التي رفضت مزج السياسة بالدين

رأى المركز الكاثوليكي للاعلام ان قول المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان بكركي في عهد الكهوف والتخلف والرجعية كانت تأخذ موافقة مشيخة آل حمادة، يصب في حملة مستغربة تشنها في المدة الاخيرة جهات يسوءها ان ترى الصف المسيحي يتوحد حول مركز بكركي".

رد المركز امس على الخطبة التي القاها المفتي قبلان يوم الجمعة الماضي وتناول فيها لقاء المسيحيين في بكركي ودور البطريركية المارونية، فاصدر البيان الآتي:

"نقلت وسائل الاعلام يوم السبت الفائت تاريخ ١٩٨٦/١/٢٥ خطبة القاها سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من على منبر مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، اعترض فيها على لقاء المسيحيين في بكركي، مشيرا الى "ان بكركي في عهد الكهوف والتخلف والرجعية كانت تأخذ موافقة مشيخة آل حمادة، اما في عصر النور فلماذا الفرقة؟"

ان اعتراض سماحة الشيخ قبلان يصب في حملة مستغربة تشنها في المدة الاخيرة جهات يسوءها ان ترى الصف المسيحي يتوحد حول مركز هو بكركي، برهن خلال سنوات الحرب انه فوق المنازعات الطائفية والمذهبية وحافظ على الجسور مفتوحة مع الجميع.

انطلاقا من هذا الواقع الذي لا ينكره التاريخ، يود المركز الكاثوليكي للاعلام ان يذكر سماحة المفتي قبلان بالحقائق التاريخية والاجتماعية والسياسية الآتية:

١ - ان القول ان بكركي كانت تأخذ موافقة آل حمادة لعقد اجتماعاتها ينطوي على مغالطات تاريخية تخالف فكرة صاحب القول وتنقلب عليه.

من المعروف ان آل حمادة هم عشيرة ايرانية لجأت الى لبنان في اواخر القرن الخامس عشر، ثم اتخذتهم الدولة العثمانية عملاء لها في جباية الضرائب في مناطق الشمال والبترون وجبيل وبعض كسروان. وكانوا يتبعون في عملهم هذا اساليب الظلم والاستبداد في حق السكان الاصليين الذين كانوا في اكثريتهم من الموارنة. وبسبب هذا الظلم انتفض الشعب ضد آل حماده وانتصر عليهم في معركة حاسمة عام ١٧٦٣، فاضطروا على اثرها الى الانكفاء نحو الهرمل.

اما حقيقة العلاقة بين آل حمادة والبطريركية المارونية، فهي ان البطريرك اسطفان الدويهي المؤرخ الشهير انتقل في اواخر القرن السابع عشر من منطقة وادي قنوبين الى دير مار شليطا مقبس في غوسطا - كسروان بعدما تعرض له آل حمادة بالاهانة نتيجة مواقف البطريرك الذي كان في طليعة المجاهدين ضد عهد الكهوف والتخلف والرجعية على حد تعبير سماحته. لكن زعيم آل حماده له من الواقعية بما جعله يتقدم بالاعتذار من البطريرك الماروني طالبا الصفح والغفران. ولم تصبح بكركي مقرا رسميا الا بعد قرن وربع قرن من ذلك، اي في عام ١٧٦٣ بفضل انتهاك آل حمادة حرمة البطريركية المارونية خلافا لما يوحي به كلام الشيخ قبلان.

٢ - نوضح لسماحته ان بكركي هي المؤسسة الدينية الوحيدة في لبنان التي رفضت حتى الان مزج السياسة بالدين برفضها انشاء مجلس ماروني اعلى اسوة بالمجالس الطائفية التي تضم مدنيين وروحيين. وهي مؤسسات ليست طائفية فحسب بل مذهبية.

ان الاجتماعات التي تعقدها بكركي مفتوحة ومنفتحة لم تخرج مقرراتها وتوصياتها ومواقفها عن اطار المبادىء الوطنية. وكانت تعتبر لقاءاتها الموسعة لقاءات تمهيدية للقاءات اخرى وطنية. اضف الى ذلك ان بكركي هي المؤسسة الوحيدة التي لم تزج نفسها في صراعات السنين العشر الاخيرة ولم تمسك عليها كلمة واحدة تحمل اساءة او مساسا باي مرجع او مقام لبناني او غير لبناني.

هذه الاخلاقية التي تميز بها المقر البطريركي جعلت منه موضع احترام الجميع. واذا كان من مأخذ عليه فهو موجه من بعض اهل البيت الماروني الذين عابوا عليه انفتاحه في زمن انغلاق الطوائف والتزامه كلمة المصالحة والمحبة في زمن التعصب والعنف الديني.

٣ - لماذا الاعتراض على لقاء بكركي ما دام هناك دائما لقاءات اسلامية تعقد ولا تقابل بالاعتراض من المسيحيين وان قوبل به بعضها فليس بالطبع لجهة اطارها او حيثياتها الطائفية التي باتت واقعا بشريا لا مفر منه.

ان الحوار في دوائر المذاهب نافع للحوار في دوائر الطوائف، والحوار في دوائر الطوائف نافع للحوار في دائرة الوطن.

من هنا يبدو لنا ان اعتراض سماحة الشيخ قبلان على رعاية بكركي لوحدة الصف المسيحي هو اعتراض على وحدة الصف اللبناني ككل. لان وحدة الصف المسيحي من جهة ووحدة الصف الاسلامي من جهة اخرى تصنعان معا الوحدة اللبنانية.

نحن معكم يا سماحة الشيخ عندما تقولون في خطبتكم: "وكأننا نعيش في هذه الايام حياة القبائل والعشائر، حياة لا صلة لها بالوطن". وكأنكم بذلك تقولون ان زمن الوصاية على الشعوب بما فيها العقلية النابعة من نظام الذمة قد ولى، لانه مرتبط بعهد الكهوف والتخلف والرجعية. وان عصر النور الذي اشرتم اليه هو عصر حرية الرأي والقول والاجتماع والمساواة والديموقراطية التي تطالبون ونطالب بها للجميع من دون استثناء ومن دون شرط ومن دون وصاية من احد على احد.

ان الشعب اللبناني ينتظر منكم يا سماحة الشيخ الكلمة الجميلة النابعة من ايمانكم بالحق والعدالة. فهل عدلتم؟".

الاشتراكي المصري زار عين الحلوة وتفقد معركة ومهنية جبل عامل

صيدا، صور - "النهار":

قبل ان ينهي وفد "الحزب الاشتراكي العربي الناصري" في مصر برئاسة السيد محمد بركات جولته على الجنوب، عرج على مخيم عين الحلوة وزار مقر قيادة "فتح - الانتفاضة" في الجنوب. واستقبله اركان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة: "ابو الفدا" عمران، انور رجا، رائد رائد، "ابو يحيى"، "ابو خالد"، وعدد من القادة.

وتحدث "ابو يحيى" فرحب بالوفد وشدد على "التلاحم النضالي بين كل قوى حركة التحرر العربية وفي مقدمها المقاومة الفلسطينية واللبنانية".

وعرض عمران الصعوبات التي مر بها المخيم نتيجة الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وقال: "ان التصدي الشجاع لليمين الفلسطيني المنحرف وقيام الانتفاضة ما هو الا الرد الصحيح على نهج الانحراف وتعبير صادق عن التفاف شعبنا الفلسطيني حول البندقية المقاتلة التي ترفض اي نوع من المساومة".

وتناول رجا "التلاحم المصيري والاستراتيجي بين جبهة الانقاذ وقوى الحركة الوطنية اللبنانية واحزابها ولاسيما منها الحركة الناصرية التي يقودها رمز المقاومة اللبنانية وقائدها مصطفى سعد في عاصمة الجنوب".

وحيا بركات "النضال الفلسطيني الشرس الذي تمكن من العودة الى ساحة المعركة وقاوم الاحتلال الصهيوني الغاشم وقهره بتحالف متين مع المقاومة اللبنانية". ودعا الى "متابعة النضال خصوصا داخل الوطن المحتل حيث يحاول عرفات تزوير ارادة الشعب هناك بتخاذله وتنازله عن الحقوق الوطنية". وشدد على وحدة الفصائل الفلسطينية لـ"تكون البديل القادر على قيادة النضال الفلسطيني في ظل انتزاع اليمين المنحرف منظمة التحرير الفلسطينية".

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان جولة الوفد الاشتراكي المصري في القضاء بصحبة المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، شملت بلدة معركة حيث وضع الوفد اكاليل على ضرائح رجال المقاومة محمد سعد وخليل جرادي ورفاقهما الذين سقطوا في تفجير الحسينية. وتفقد الوفد مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي حيث استقبله المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود وعدد من القادة.

مهنئون بذكرى "الشعب العامل"

تلقى امس الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا برقيات تهنئة بالذكرى الحادية والعشرين لتأسيس الاتحاد. وفي مقدم المهنئين السيدة زاهية سلمان ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور منذر كبارة والشيخ عمر كيلاني والدكتور محمد ميشال غريب والدكتور فؤاد المأمون ورئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد محمد المرعبي.

"حزب التحرير": انتفاضة الشرقية قتلت اتفاق دمشق

رأى "حزب التحرير" ان الانتفاضة على الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "كانت قتلا لاتفاق دمشق واحراجا كبيرا لسوريا وضربا لهيبتها، وفي الوقت نفسه مدعاة للجانب النصراني لاستعادة وحدته امام المسلمين وسوريا".

وقال: "ان الانتفاضة العسكرية ضد حبيقة كانت ولا شك بترتيب من اسرائيل وتدبير منها، مستهدفة ان تظهر انها ما زالت مع نصارى لبنان، وانها تتجاوب مع موقف الموارنة في عدم التنازل عن امتيازاتهم (...) وان حرج موقف سوريا امام هذه الانتفاضة يتمثل في التصرف الذي ينبغي لها ان تعتمده حيالها، اذ ان امامها خيارين، خيار الحسم العسكري وخيار ترك الامور الان لتحلها سياسيا مع الزمن".

ولم يستبعد ان يعمد حلفاء سوريا في لبنان الى "تنحية رئيس الجمهورية وتنصيب ماروني آخر مكانه يوافق على اتفاق دمشق ويضعه موضع التنفيذ". وحذر من ان اسرائيل تتحفز لضرب سوريا و"التحركات المحلية والدولية تشير الى ذلك".

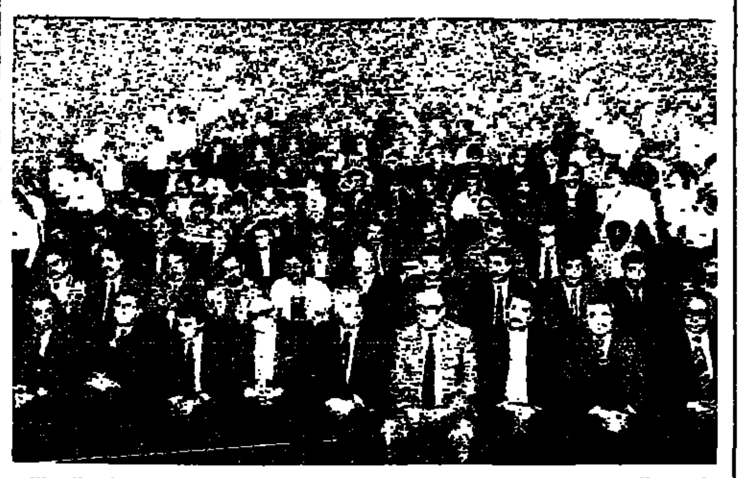
"الشباب الوطني": نسف الاتفاق تحد لسوريا

رأى رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق "ان اسقاط السيد ايلي حبيقة في المنطقة الشرقية هو محاولة لنسف الاتفاق الثلاثي، وهذا تحد لسوريا التي تقود مسيرة الخلاص من المحنة، ومحاولة لاسقاط الدور القومي الفاعل".

وقال: "لا يجوز ان يكون هناك اي اتفاق بديل من اتفاق دمشق الثلاثي لانه يشكل نقلة نوعية على صعيد التغيير المستقبلي، وعلى جميع المسيحيين ان يرفضوا اللعبة الاسرائيلية الجديدة ويعلنوا موقفهم الكبير من موجة العسف والقهر والآلة العسكرية المسلطة على رقابهم والتي اتت لتنسف الاتفاق الذي يحقق السلام المنشود".

وطالب الوزراء بالاستقالة فورا "لان المقاطعة لا تكفي ليثبتوا عمليا انهم فعلا مع مسيرة الانقاذ".

"التنظيم الناصري" احتفل بذكرى تأسيسه:
الحكم اساس كل المصائب وتعديل الاتفاق بالغاء الطائفية



جانب من الحضور. (توفيق العبدالله)

رأى المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد "ان رأس الحكم هو اساس كل المصائب التي حلت والتي يمكن ان تحل على الشعب اللبناني ما دام ينتهج سياسة التمييع والمناورة". ورفض تعديل الاتفاق الثلاثي.

احتفل "التنظيم الناصري" امس بالذكرى الـ٦٨ لميلاد جمال عبدالناصر وبالذكرى الثانية عشرة لتأسيسه. واقام مهرجانا خطابيا في سينما "فرساي" في رأس بيروت.

الصياد

والقى الصياد كلمة استهلها بالترحيب بوفد "الحزب الاشتراكي العربي الناصري" في مصر وحمل على نظام الرئيس حسني مبارك. وتطرق الى الاوضاع الداخلية، قال: "اننا نعتبر ان رأس الحكم هو اساس كل المصائب التي حلت والتي يمكن ان تحل على الشعب اللبناني ما دام استمر في انتهاج سياسة التمييع والمناورة والتسويف والمراءاة والتورية مما يؤدي بالوضع اللبناني الى مزيد من الاقتتال والتشريد والتهجير. ويبدو لنا بوضوح ان رأس الحكم سيستمر في سياسته هذه معتمدا على دعم اميركا وأسرائيل وعملائها في الداخل، الى جانب سعيه الى عقد مؤتمر ماروني من كل المنتفعين من نسف الاتفاق الثلاثي، ويشكل حوله درع مواجهة في المرحلة المقبلة.

ونحن نقول اننا لن نقبل باحد عشر عاما اخرى من القتال. واذا اراد رأس الحكم ان يعدل في هذا الاتفاق الذي يمثل لنا الحد الادنى، فنحن لن نقبل الا بالغاء الطائفية السياسية مطلبا هو الحد الادنى. وباعلان رأس الحكم الحرب، نقول انه ليس امامنا الا واجب الدفاع عن الارض والشعب بكل ما تملك من وسائل وطاقات".

وشدد على الاتي:

"اولا - ضرورة العمل من اجل انجاح المشروع الوطني في مواجهة مشروع المارونية السياسية.

ثانيا - تأكيد تعميق الصلة التنظيمية بين جميع القوى الوطنية والتقدمية على الساحة اللبنانية، ومن هنا فاننا نطلب من كل الافرقاء وبخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، السعي الى وضع الصيغة التنظيمية التي تكفل تجميع كل القوى الوطنية والتقدمية لمحاصرة المشروع الانعزالي واحباطه.

ثالثا - تصعيد دعم المقاومة الوطنية اللبنانية بالقوى البشرية والمادية والمعنوية، فالمقاومة كانت العامل الاساسي في اسقاط اتفاق ١٧ ايار، ونحن نعتبرها رمز وحدة القوى الوطنية والتقدمية (...)

رابعا - تأكيد التحالف مع سوريا باتجاه ضرب المشروع الانعزالي المرتبط بالمشروع الاميركي في المنطقة.

خامسا - الدعوة الى عودة التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

وجدد دعوته الى انشاء "مكتب تنسيق بين القوى الناصرية على الساحة اللبنانية على طريق وحدة العمل الناصري".

ابو فاضل

وقال نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل: "لو ان جمال عبد الناصر ما زال حيا لما كانت صورة الوضع العربي على ما هي اليوم من اهتزاز وتفكك. لقد كانت خسارته خسارة كبرى لكل الامة العربية، فثق يا اخي جمال باننا على العهد باقون مهما طال الزمن، وسوف نحقق امنيتك الغالية وننفذ رسالتك بتطهير ارض العرب من كل دخيل ومدنس لها من اعدائنا الاسرائيليين".

حيدر

وتحدث رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر "عن مصر عبد الناصر، عظمة الاوطان هي بعظمة الانسان". ومما قال: "جمال عبد الناصر ابو المحرومين في مصر، انه فعلا قائد مسيرة المحرومين في العالم العربي وحركة "امل" بامامها القائد السيد موسى الصدر ارادت ان تكون ايضا في طريق تحرير الانسان المحروم، الانسان العربي في لبنان وفي كل مكان. جمال عبد الناصر قال بعد هزيمة السادس من حزيران لا للتفاوض لا للصلح ولا للاعتراف باسرائيل. وحركة "امل" تقول اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام، لا للصلح مع اسرائيل، ويعني ذلك انه يمكن ان تصالح انسانا من دون التفاوض ويمكن ان تصالح انسانا من دون ان تعترف به فهو انسان يمر بك ولا علاقة لك به.

ان تعترف بوجوده ودولته ونظامه ان تهادنه ان تفاوضه، يعني ان تجلس الى جانبه وتتحدث معه، وحركة "امل" تقول اسرائيل شر مطلق. نحن ضد التفاوض وضد الاعتراف وضد الصلح مع اسرائيل. ونحن وراء اسرائيل حتى تنتهي اسرائيل او لا يبقى املي واحد على ارض لبنان. جمال عبد الناصر آمن بالشعب بالناس وحركة "امل" هي حركة شعبية واسعة".

مصطفى سعد

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد "اننا ماضون في المسيرة على درب القائد جمال عبد الناصر والامام المغيب السيد موسى الصدر، وعلى درب الشهيد كمال جنبلاط والشهيد معروف سعد، وعلى درب كل الشهداء، كناصريين لا طائفيين ولا مذهبيين.

وليعرف الاعداء والاصدقاء، اننا في جبهة المقاومة اللبنانية التي تضم في صفوفها كل الطوائف والمذاهب وان الناصريين سيلعبون الدور الاساسي في الوفاق الوطني اللبناني، لاننا نعتبر ان ما وصلنا اليه على الساحة اللبنانية هو من صنع الصهيونية التي تعمل على تقسيم لبنان، كانتونات".

ورفض السيد اسعد النادري باسم "التنظيم الشعبي الناصري" التراجع عن الاتفاق الثلاثي. وقال: "لا بد من تنفيذه واذا كان ثمة تعديل فهو الغاء الطائفية السياسية".

الناصري المصري

والقى السيد محمد بركات كلمة باسم "الحزب الاشتراكي العربي الناصري" في مصر، واكد "ان شعبنا العظيم في مصر رفض كل اشكال التبعية والتطبيع والتعامل مع اسرائيل والصهاينة. واننا سنحرر انفسنا من كل الاتفاقات التي ابرمها حكامنا".

والقى الفتى هاشم محفوظ قصيدة من وحي المناسبة. وتليت في المهرجان برقية تحية من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اعلن فيها تأييده دعوة الاتحاد من "اجل وحدة العمل الناصري على الساحة اللبنانية". وقال: "ان رأس الحكم هو اصل العلة في هذا البلد، ونحن نؤكد اننا سنقف بحزم لصد حربه التي اعلنها على الشعب اللبناني. وسنعمل مع رفاقنا من القوى الوطنية والتقدمية ومع رفاقنا في الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري على هذا الاساس".

وتليت ايضا برقية تهنئة للاتحاد من "الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا".

وبعد انتهاء المهرجان توجه الحضور الى نصب جمال عبد الناصر في عين المريسة ووضعوا اكاليل".

نصرالله في "اتحاد الطلبة المسلمين": "التعبئة الثورية في عملية التغيير"

"التعبئة الثورية في عملية التغيير" موضوع محاضرة القاها امس السيد حسن نصر الله في مقر "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين"، واستمع اليها طلاب وجمع من المواطنين.

استهل حديثه بشرح العمل الثوري الجهادي، وقال ان ذلك "ليس قسما مقابلا للادوار الاخرى، كالدور الاجتماعي والثقافي والتربوي والسياسي وغيره، لان للثورة حلة عامة بمجمل عوامل التغيير، بل تكمل هذه العملية وتنضجها. والحالة الثورية او العملية الثورية تشمل نمط التفكير. فلكي نحصل على تفكير سياسي ثوري وطرح اعلامي ثوري وثقافة ثورية وتربية ثورية، اضافة الى العمل الجهادي العسكري والمقاومة المسلحة ضد الطواغيت ضمن الامة وخارجها، يجب ان نفكر تفكيرا ثوريا جهاديا.

وعندما نتحدث عن العمل الثوري هناك مفردات كثيرة فقدت قداستها واصالتها في هذه الايام، كالشهادة والشهيد والجهاد والثورة، لان الشهيد له معنى اصيل، وفي هذا الزمن سقط هذا المعنى وبدأ يطلق اسم الشهادة عشوائيا، وكذلك القيادة الثورية والعمل الثوري اصبحت عبارات مستهلكة، وسبب ذلك الظلم من تلك القيادات التي تفرض نفسها باساليب طاغوتية وعن طريق اذلال الناس.

ان الثورية تعني طريقة تفكير معينة، وهذه الطريقة او الذهنية جزء من شخصية متكاملة، والانسان الذي لا يحمل ذهنية ثورية لا يكون ثوريا، وان كان لبعض الناس بعض الوقفات الثورية تنتهي بانتهاء سببها او صاحبها.

ولعل من اهم الاعمال قوة في التعبئة الثورية الحالة الجهادية التي لها الدور الاساسي في عملية التغيير، وقد بدأت حالة الجهاد عند رسول الله منذ اول يوم قام فيه بتبليغ الناس حين قال: "قولوا لا اله الا الله تفلحوا".

هناك فرق بين انسان يموت جوعا وانسان يموت قتلا في سبيل مبدأه وامته، وبين انسان في السجن او يستشهد في المعركة مع العدو، وهذه الحالة الجهادية هي جزء اساسي في عملية التغيير وليست مفصولة عن غيرها. وتتكامل تلك الحالة من خلال الخطة التغييرية التي ترسمها القيادة الشرعية والسياسية وتضع لها الضوابط حتى لا تصبح خطة عشوائية وتطول مسألة الوصول الى الهدف".

وحدد لعملية التعبئة الثورية دورين، الاول هو الدور المادي المنظور، والاخر هو الدور المعنوي غير المنظور، وقال: "بالنسبة الى الدور الاول، هناك بعض الخصوصيات التي لا بد من العمل عليها حتى تتحقق التعبئة الثورية ويحافظ على اصالتها وحمايتها:

١ - الدور الجهادي يجب ان يؤدي الى حالة الدفاع عن حركة التغيير وعن قياداتها واشخاصها ورموزها وامكاناتها المادية.

٢ - العمل على ضرب مواقع القوة في حركة العدو واسقاط الادوات التي يستعملها في اذلال الامة.

٣ - اختراق الحواجز التي تتكون بين الفئة المغيرية وجماهير الامة.

٤ - المحافظة على انجازات [illegible] الثوري التي تحققها حالة [illegible]".

وعن الدور الثاني قال: "ان [illegible] الجهادي في العملية التغييرية [illegible] من ان يتلازم مع قوة دفع دائم [illegible] ارتكاز تتحقق من خلالها قوة [illegible] وصلابتها، ومنها:

١ - تلازم العمل الجهادي [illegible] الارتقاء الايماني، ومصداق ذلك [illegible] وجود لائحة طويلة باسماء المجاهدين الذين ينتظرون للقيام بعمليات استشهادية ضد اعداء الرسالة والامة في لبنان وخارجه.

٢ - الحالة الجهادية مصداقية للطرح الثوري وللحلول الجذرية لهذه الامة، كالعمليات الجهادية ضد "المارينز" والاسرائيليين التي قام بها المؤمنون.

٣ - الحالة الجهادية تجعل الطرح الثوري امرا واقعيا وليس حلما.

ان اميركا عاجزة عن تنفيذ اي عمل ضد الحالة الاسلامية الجهادية التي ارغمتها على التسول لحفظ معنوياتها امام العالم تحت قبضات المجاهدين في لبنان.

٤ - الحالة الجهادية تفتح آفاقا كبرى امام القائد والامة والعاملين لكي تصبح الامة ترى بعين الله و تمضي برعايته".

وخلص الى القول: "اذا اردنا لهذه الآثار او الادوار ان تحصل يجب ان نعمل على انضاج الممارسة للحالة الجهادية. فعندما يصبح في لبنان مليونا جائع، فان تكليفنا لا يكون بتأمين الخبز، بل بتوتير الحالة الجهادية حتى تحمل الامة السيف في وجه كل القيادات السياسية التي أتت بهذه الحالة المأسوية الى ما هي عليه".

ناصر الدين

استقبل امس عضو قيادة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" الامير طارق ناصر الدين في منزله شخصيات هنأته بالسلامة ودانت التعرض له.

وفي مقدم الذين زاروه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، ورئيس الجبهة الموحدة لرأس بيروت الحاج عبد الرحمن عيتاني، وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية عادل عكاوي، والمسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد العريضي والمحامي عصام العريضي والدكتور محمد ميشال غريب ووفد من آل الحاج حسن.

واصدر النادي الثقافي في برجا بيانا دان فيه الاعتداء على ناصر الدين.

رئيس الحكومة لاحق في طرابلس شؤون الشمال الأمنية والاقتصادية

طرابلس - "النهار":

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في مكتبه في طرابلس مع زواره التطورات العامة، والقضايا التي تهم الشمال.

وفي مقدم من التقاهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وضباط قوى الامن الداخلي، وقد وضعوه في الاجواء الامنية والاقتصادية السائدة في المنطقة. وبعد ذلك عقد كرامي سلسلة من الخلوات مع بعض المسؤولين وممثلي الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.


الرئيس كرامي مع بعض زائريه والى يمينه المحافظ غبريل.

"اللقاء الاسلامي"

وعرض مع ممثلي "اللقاء الاسلامي" المهندس عبدالله بابتي الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان والسيد مالك علوش المسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" تطورات المرحلة الراهنة.

وبعد الخلوة قال بابتي: "اجتمعنا الى الرئيس كرامي بعد عودته من دمشق، وبحثنا في الاجواء التي يعيشها لبنان من ازمة الصراع الدائر بعد الذي حدث.

نحن نعتقد ان هناك من يحاول وضع الامور في موضع التشنج. ونجد ان الذين رفضوا الاتفاق الثلاثي انما ينطلقون من مواقع محلية، انما هناك اداة خارجية تستفيد مما ينفذون. والصراع الدائر في لبنان لا يمكن الا ان تستفيد منه ومن نتائجه اسرائيل من دون غيرها خارجيا ومحليا. وان الذين يراهنون على اسرائيل ولا يزالون في انتظار الحل منها او من الدول التي تدعمها خصوصا اميركا، انهم بذلك يعرضون البلاد لمهالك خطيرة. فلا يمكن ان يتعايش الناس في لبنان من خلال الارتهان لاسرائيل واميركا. وكذلك من خلال التشنج والتعصب للامتيازات الجائرة التي لا تقيم مجتمعا عادلا ومتساويا يجمع كل المواطنين على السواء.

مع وفد "اللقاء الاسلامي".


وفد ذوي المخطوفين والمفقودين. (احسان عصافيري)

المرحلة الحاسمة

اننا ننظر الى المرحلة بكل دقة ونعتبرها حاسمة. لان الاطراف الاقليميين الذين يتصارعون على ارض لبنان كثر. وان الذين لا يتطلعون الى مستقبل لبنان انما يجعلوننا ندفع جميعا الثمن الباهظ الذي ظهر خلال اسابيع قليلة بعد معارك المنطقة الشرقية من احداث خطيرة وذيول اجتماعية واقتصادية تهدد فعلا بالمجاعة من ارتفاع صرف الدولار. كل هذه المظاهر تستدعي التفكير وتدعو المتشنجين الى التراجع من اجل وحدة لبنان وعودة الاستقرار.

ويجب ان يذكر دور المسلمين في لبنان عموما وطرابلس خصوصا، وهم يستطيعون ان يرفدوا الاستقرار الحقيقي وان يحققوا العدل والمساواة في لبنان على قواعد ثابتة. لذلك يجدر بكل الاطراف ان يكون التعاون مع المسلمين واضحا وصادقا. وان يكون لهم دورهم البناء في استعادة وحدة لبنان وبنائه على اسس العدالة والمساواة".

وسئل كيف يرى "اللقاء الاسلامي" عودة الرهان على السيد ايلي حبيقة في تنفيذ الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "نحن نعتبر ان ما حدث في الشرقية هو انتصار لاسرائيل وللتشنج وللامتيازات الجائرة، ونعتبر ان من يواجه المعركة من اي طرف يسير في الطريق الصحيح".

وطالب وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" الرئيس كرامي بالايعاز الى مديرية الدفاع المدني بتزويد الهيئة الآليات والمعدات التي تمكن العناصر البشرية المتطوعة من العمل في طرابلس، فوعد بتحقيق ذلك.

ثم استقبل وفدا من بلدة بشري على رأسه الشيخ ديتو سكر رئيس البلدية السابق، وتناول البحث امورا تهم منطقة بشري.

واستقبل وفدا نسائيا من ذوي المفقودين والمخطوفين، فكرر ان الجهود كلها منصبة لحل هذه المشكلة بما يرضي الجميع، مشيرا الى "الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد في هذه المرحلة الدقيقة". وهنا علا صوت احدى الامهات قائلة: "اذا ربطت قضية ابنائنا بقضية لبنان، فقد عدنا الى نقطة الصفر، دخيلك ابني يا دولة الرئيس!".

كرامي

فرد كرامي متأثرا: "ان شاء الله خير".

وعرض وفد من وجهاء بلدة فنيدق في جرود عكار على كرامي مطالب البلدة وما تعانيه من حرمان، وضم الوفد السادة: زهير السيد، محمد احمد زكريا، بدر اسماعيل، حسين علي جود، حسين زهرمان، فيصل حمد الكك، نعمة خلف الحاج ديب، علي حسن بكار، عبدالكريم حمد، صلاح الدين واحمد، عبدالسلام البعريني.

وقدم الوفد عريضة جاء فيها ان وجهاء البلدة شكلوا من تلقائهم "مجلسا قرويا للنظر في مشاكل بلدتهم والمنطقة وحرمانها من كل الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية والاقتصادية".

واشارت العريضة الى "ان الامن في البلدة بات هم الجميع، خصوصا ان بعض الزمر الخارجة على القانون والاخلاق تفتعل المشاكل وتسطو على املاك الغير مما يتنافى كليا مع الاهداف التي تسعى الشقيقة سوريا الى تحقيقها في المنطقة من خلال قواتها الموجودة هناك".

واثارت العريضة الاعتداءات على الثروة الحرجية في جرود عكار، وكذلك انقطاع المياه عن فنيدق وجوارها، ووضع الطرق السيئة المؤدية الى البلدة مطالبين باعادة تأهيلها.

انتخابات "التجمع الوطني" في طرابلس: ١٧ فازوا وسينتخبون الأمانة العامة


الاقتراع.


الفائزون بعد اعلان النتائج. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في جو ديموقراطي لم تشهد مثله مدينة طرابلس منذ فترة طويلة، اجريت قبل ظهر امس في احدى قاعات الرابطة الثقافية، المرحلة الاولى من انتخابات "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، فانتخب ١٧ عضوا جديدا لمجلس التنسيق في التجمع من اصل ٢٢ مرشحا.

والفائزون هم السادة: بهاء السويسي، رشيد جمالي، احمد فتال، احمد بيسار، بسام دبليز، نعمت فتح كبارة، نديم ديدر، مدحت كوسا، صلاح صيداوي، حسين ضناوي، رشيد درباس، نجيب عيسى، زيد زيدان، عبدالعزيز علاف، صفوح منجد، حسين علي جابر، والسيدة كيتي بندلي.

تم الانتخاب في حضور الامين العام للتجمع النقيب عدنان الجسر واعضاء الامانة العامة لمجلس التنسيق و١٦١ مقترعا ومقترعة من اصل ١٩٢ يمثلون ٣٨ هيئة من الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التربوية والثقافية والعمالية والنقابية والرابطات النسائية.

وبعد انتهاء الانتخاب دعي الاعضاء الجدد الى اجتماع يعقد الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر نقابة المهندسين للتشاور في النشاطات الاجتماعية والمشاريع الخيرية والانسانية لمدينة طرابلس والاتفاق على انتخاب ٧ اعضاء للامانة العامة واختيار الامين العام من بينهم.

صيدا: اوضاع الطرق سيئة


حفر و"بحيرة" على المدخل الشمالي لصيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

من يسلك طرق صيدا والقرى المجاورة يعاني الامرين من الاخاديد والحفر التي تعترض سيارته وتخلخل هيكلها.

وتظهر "جودة" هذه الحفر اكثر ما تظهر على المدخل الشمالي لصيدا بين الحمام العسكري وجسر الاولي حيث يحار السائق في اي "مصيدة" ينبغي ان يسقط في سيارته!

اما على المدخل الجنوبي، خصوصا في بلدة الغازية، فالحال ليست بأفضل من المدخل الشمالي. وينوي الاهالي واصحاب المتاجر على الشارع الرئيسي والسائقون في تلك المحلة، اللجوء الى السلبية وقطع الطريق للفت المسؤولين في وزارة الاشغال الى وجوب الاهتمام بهذه الطريق والايعاز الى الدائرة الاقليمية للاشغال للقيام بواجباتها في صيانة الطرق.

هدوء على المحاور التقليدية والجديدة ومقتل جندي وجرحى على محاور بيروت

القومي: سقط منطق الحرب الطائفية

ركام في احد شوارع ضهور الشوير

آثار قنبلة في احد المنازل.

وفي منزل آخر

حفرة احدثتها قنبلة.

السيد حبيب كيروز في مؤتمره الصحافي. (رمزي م. مشرقية)

سقط امس قتيل من الجيش اللبناني وجرح آخر برصاص قنص في الاسواق القديمة. واصيب ٣ اشخاص بانفجار قنبلة في رأس النبع. بينما عرفت المحاور التقليدية منها والمستحدثة هدوءا ملحوظا عكرته انتكاسة مساء في الاسواق.

المحاور التقليدية

على المحاور التقليدية، سادت رمايات رشاشة وطلقات قنص من الجبل حتى بيروت وضاحيتها الجنوبية، وغزر رصاص القنص ظهرا على محاور الاسواق القديمة مما ادى "استشهاد الجندي نقولا يوسف الجمال (٢٠ عاما) واصابة رقيب.

ومساء سمع دوي انفجارات على محاور الاسواق، رافقتها رشقات رشاشة، بينما ساد رصاص قنص على المحاور الاخرى من السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى محاور طريق صيدا القديمة صعودا حتى كفرشيما والشويفات وسابا والمعروفية، والى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وعاليه ورأس الجبل وضهر الوحش وشويت وعاريا.

وصرح مصدر عسكري بالآتي: "في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٦ الساعة ١٢.٣٠ تعرضت مراكز الجيش اللبناني في المنطقة التجارية لرصاص قنص من مسلحين في الجهة الغربية. مما ادى الى استشهاد جندي واصابة رقيب بجروح خطرة".

ووزع عن الجندي نقولا يوسف الجمال النبذة الآتية:

"من مواليد الحميرة - عكار في ١٩٦٥/٢/١٠. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢١. حائز تهنئة العماد قائد الجيش في ١٩٨٣/١٢/٢٠. عازب. استشهد في ١٩٨٦/١/٢٦ برصاص قنص من مسلحين".

وكانت سقطت خلال النهار قنيفة في منطقة رأس النبع، فاصيب كل من خليل حمزة (٢١ عاما) احمد جمال الدين (٢٠ عاما) خليل زيعور (١٦ عاما)، فنقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

المتن الشمالي

وكتب مراسل "النهار" في المتن الشمالي ان الوضع الامني على المحاور المحدثة في المنطقة حافظ امس على شيء من الهدوء الحذر قطعته رشقات قنص تركزت على محور شيرين - العرزال - بكفيا.

وكان ليل السبت - الاحد شهد توترا محدودا على محور العيرون - النوار، وسمعت انفجارات قذائف سقطت على محاور القتال.

وعقد عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز مؤتمرا صحافيا في ضهور الشوير شرح فيه موقف الحزب من الوضع بعد احداث المنطقة الشرقية والقتال الذي اندلع على جبهة المتن.

وفي البيان الذي تلاه قال: "لكل حرب عقيدة. ولهذه الحرب التي نحجت اسرائيل في تفجيرها في قلب مجتمعنا لتقسيمه وتفتيته بدءا من لبنان ولعشر سنين متتالية. عقيدة واحدة هي عقيدة الحرب الطائفية كفلت تفجيرها وتسعيرها وستكفل استمرارها اذا لم تسقط الى غير رجعة.

ان المبدأ التقسيمي يتوالد والعقيدة الطائفية تأكل نفسها وتأكل اصحابها. فها هو المشروع الكتائبي المجنون. وهو في ذروة نجاحه بعدما شملت هيمنته كل لبنان، بدأ ينهار حتى وصل الى التآكل من الداخل، ها هو المجتمع المسيحي المزعوم يتحول الى مجتمعات ينهش بعضها بعضا ويأكل بعضها من لحم بعض. ان خاصرة المسيحيين تطعن في اليوم مئة مرة من اولئك الغيارى على المجتمع المسيحي وان قلب لبنان ينحر الف مرة من الذين يتشدقون بمحبته وقد كانوا ان يقتلوه من فرط محبتهم له. كما ان الدعوة الى وحدة الصف المسيحي هي دعوة كاذبة ذبحت المسيحيين قبل ان تذبح لبنان، وان الدعوات المشابهة لها ليست بافضل منها".

ورأى "ان منطق الحرب الصليبية سقط وان اصحاب هذا المشروع انفسهم ما عادوا يتجرأون على اعلان ذلك المنطق لانه اوصل الشعب الى طريق مسدود(...) انهم لا يزالون يفكرون ويعملون بذهنية المجتمع المسيحي الطائفية الوثنية المتحجرة وغير القادرة على ان تتحول الى ذهنية وطنية عصرية. وبسقوط منطق الحرب الصليبية سقط منطق الحرب الطائفية، وبسقوط هذين المنطقين يجد منطق السلم الصليبي نفسه محكوما بان يكون معبرا للسلم الاجتماعي والا تعرض للسقوط. وان كل عملية تسالم بين الطوائف اذا لم تتبعها عملية انفتاح داخلي وصهر داخلي تبقى المسألة الطوائفية معرضة للتحول الى مواقع تصادمية جديدة".

واكد ان السلم الاجتماعي "هو سلم الشعب الواحد الذي تتحقق في ظله مصالحه الواحدة" وقال: "لو صح ان الشعب او فئة منه قد فوضت الى متزعم سياسي واحد او اكثر تقرير مصيرها، فهي تفوض اليه انقاذها من الحرب الطائفية ومن التقاتل والتفتيت. وتفوض اليه اتخاذ قرار السلم الاجتماعي والوحدة الاجتماعية، وليس السلم الطائفي الذي يبقى محكوما بقرار الحرب الطائفية".

ودعا الى اسقاط "المشروع الكتائبي - الاسرائيلي التاريخي الذي عاد الى الواجهة مجددا واعاد الاوضاع الى نقطة الصفر".

وتوقع كيروز ان يحصل بعد الاجتماعات الجارية في دمشق بين القيادة السورية والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "تغيير مستقبلي في ميزان القوى في المنطقة الشرقية لمصلحة حبيقة، فضلا عن دوره السياسي كاحد موقعي الاتفاق الثلاثي".

ووزعت امس "وكالة الانباء المركزية" بيانا نسبته الى اهالي بلدة حاصبيا المتن - جاء فيه:

"للمرة الثانية بعد مذبحة الجبل ترتكب جريمة نكراء في بلدة حاصبيا - المتن اذ اقدم المجرمون الذين يتسترون بالحركات والتنظيمات الحزبية اليسارية على قتل يوسف داود هاشم البالغ من العمر ٦٠ عاما والماز مسعود هاشم البالغة من العمر ٤٨ عاما، نهار السبت ٢٦ كانون الثاني الجاري بطريقة وحشية".

وذكرت ان سلوم هاشم وابن شقيقته جان خطفا الجمعة الماضي على طريق صاليما - حاصبيا، واطلقا بعدما تعرضا للضرب، وان اهالي البلدة الفوا لجنة لمراجعة المسؤولين السوريين واطلاعهم على ما يتعرضون له، وان وفدا منهم سيزور اليوم المقر البطريركي في بكركي لهذه الغاية.

قتيلان في إطلاق نار وصدم

السيارة الصادمة.

ازدحام بسبب الحادث. (كميل حداد)

وقع امس خلاف فردي في محلة الخندق الغميق تطور الى اطلاق نار، فاصيبت ليلى عواضة (٢٠ عاما) برصاصة قاتلة. وجرح احمد حريري وعلي حمدان الذي حاول الانتحار باطلاق النار على نفسه لدى معرفته بمقتل ليلى.

● صدمت امس سيارة "مرسيدس" رقمها ٢٦٨٣٦١ بولس بطرس نعيم بينما كان يشتري خسا من "بيك اب" على اوتوستراد جونيه قبالة نادي "اف ام"، فنقل الى مستشفى سيدة لبنان وما لبث ان فارق الحياة. وادى الحادث الى زحمة سير خانقة على الاوتوستراد.

الذكرى الأولى لمحاولة اغتيال سعد
مهرجان رياضي في صيدا وتوزيع جوائز على متبارين

قبيل اشارة بدء السباق.

اعضاء اللجنة المشرفة على توزيع الجوائز (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اختتمت امس النشاطات التي احيتها "لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥" في صيدا في الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بتفجير سيارة امام منزله.

واقامت اللجنة "يوما رياضيا" في ملعب مدرسة راهبات مار يوسف الظهور حيث كانت تدرس المرحومة ناتاشا سعد. وشاركت في احيائه ثانوية البنات الاولى ومدرسة صيدون والمدرسة الوطنية ومدرسة صيدا الجديدة وراهبات مار يوسف والمنارة الانسانية وعائشة ام المؤمنين وصيدا الرسمية وجمعية المقاصد الاسلامية.

واقيم مهرجان شاركت فيه فرقة موسيقية لكشاف الجراح وطلاب من المدارس المشاركة ونظم سباق للضاحية ومباراتان في الكرة الطائرة وكرة السلة.

حضر هذه النشاطات اعضاء لجنة الاحتفالات يتقدمهم السيد توفيق عسيران وعقيلتا المهندس مصطفى سعد والدكتور اسامة سعد السيدتان لوبا وايما وشقيقتاهما جميلة ووفاء سعد واعضاء الامانة العام لـ"التنظيم الشعبي" السادة حمزة البزري ووليد جويدي ووفيق النوام واعضاء من "التجمع النسائي الشعبي" ومديرة مدرسة راهبات مار يوسف الاخت ماري جبر ومدراء المدارس المشاركة.

وفي ختام المباريات اعلنت اسماء الفائزين في الالعاب الرياضية والمباراة الثقافية التي اجريت الاثنين الماضي، وتولت السيدة لوبا مصطفى سعد توزيع الجوائز على الفائزين كالآتي:

- في المباراة الثقافية: الاولى لين جودت الندا من مدرسة صيدا الجديدة وتبرعت الفائزة بجائزتها لـ"مستوصف الشهيدة ناتاشا سعد"، الثانية ديانا الحاج، الثالثة سارة لطفي، الرابعة جميلة خليل، الخامسة تفيدة حبلي، السادسة وورود حطيط، السابعة داليا كلش، الثامن راتب البزري.
- في مسابقة الرسم: الاولى هنادي حمود من مدرسة صيدا الوطنية، الثانية وفاء صالح، الثالث حسن عز الدين، الرابعة راتية ابو ملحم.
- في سباق الضاحية للمرحلة الابتدائية: الاولى نجود فارس من مدرسة صيدا المتوسطة، الثانية سمية العربي، الثالث عزيزة عزو.
- في سباق الضاحية للمرحلة المتوسطة: الاولى هنادي حنوني من تكميلية البنات، الثانية لبنى شهاب، الثالثة تمارة حبلي.
- كرة السلة: فازت مدرسة مار يوسف على مدرسة صيدا الجديدة.
- الكرة الطائرة: فازت التكميلية الرسمية للبنات على ثانوية صيدا الرسمية.

"لجنة المطالبة" مقاطعة الحكم تساهم في التقسيم

رأى رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين زعيتر "ان مقاطعة رئيس الحكومة والوزراء المعنيين للحكم لا تجدي نفعا، وتنعكس سلبا على البلاد والعباد، بل هي تساهم في تقسيم البلاد وتؤدي الى تفكيك بنيان الدولة بكل مؤسساتها الدستورية والاقتصادية والعسكرية".

القيادة الدولية كرمت اوركهارت ووعدت "انساناً عايش همومنا"



السيد اوركهارت يعرض الوحدات الدولية في الناقورة.



يقلد اوسمة.

الجنرال كالاهان يعانقه.

(اسماعيل صبراوي)

الناقورة - من اسماعيل صبراوي:

كرمت قيادة القوة الدولية في الجنوب الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في مناسبة احالته على التقاعد، في احتفال "عائلي" في الناقورة.

بعدما انهى اوركهارت جولته على صور السبت الماضي والتي رافقته فيها زوجته ومعاونه السيد جان كلود ايميه ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس والناطق باسم القوة السيد تيمور غوكسيل، توجه وصحبه في طوافة الى الناقورة. ونقلت طوافة اخرى عددا من المراسلين الصحافيين المعتمدين في المدينة.

وكان في استقباله في مقر قيادة القوة الدولية قائدها الجنرال وليم كالاهان واركان القيادة. وبعد استراحة قصيرة وتناول المرطبات في "كافيتريا" الفرقة الجوية الايطالية، انتقل الجميع الى باحة مقر قيادة الكتيبة الفرنسية حيث جرى عرض لوحدات رمزية من كل الكتائب الدولية.

كالاهان

والقى الجنرال كالاهان كلمة مقتضبة قال: "يشرفنا ان نستقبل السيد اوركهارت الذي عايشناه منذ ١٩٧٨. ونودع فيه اليوم الانسان الكبير الذي قدم الكثير من اجلكم ومن اجل الجنوب ولبنان عموما وعايش همومنا وهمومكم وساعد على حل كثير من المشاكل الصعبة".

اوركهارت

ورد السيد اوركهارت بكلمة شكر ومما قال: "ان شعوري لا يوصف وانا اقف امامكم انتم الذين تعملون في اصعب منطقة في العالم من اجل السلام. انكم جنود هيئة الامم المتحدة، انتم امل كل الشعوب المتعطشة الى السلام والتي تعاني فقدانه، اعلموا انكم في منطقة تتمتع باهتمام عالمي وتتجه اليها الانظار. انني اراكم تحملون راية الامم المتحدة في دورها الاهم وهو العمل على احلال السلام. اعلموا ان لا حدود لمهمة السلام وسيأتي من يكمل الرسالة والدور".

ثم قلد اوركهارت عددا من الجنود والرتباء وضباط الصف المجلين اوسمة السلام "تقديرا من الامم المتحدة لمن تفانوا وجلوا في خدماتهم وعملهم من اجل السلام".

واقيمت مأدبة تكريما للحضور ثم توجه اوركهارت وزوجته الى اسرائيل.

احتفالان تأبينيان في كفرملكي ومعركة

"أمل": اتحادنا ضربة لاسرائيل وعلينا الا نقع في اليأس



في حسينية كفرملكي. (احمد منتش)

صيدا، - صور - "النهار":

في ذكرى اسبوع عطاف حمود اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية كفر ملكي (صيدا) حضره لفيف من الفاعليات تقدمه المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ونائب المسؤول عن الامن المركزي للحركة "ابو علي" حمود وامام البلدة الشيخ محسن عطوي والشيخ عادل عسيران وجمهور من قرى برتي والقرية والمجيدل وجرنايا وكفرشلالا وغيرها.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام السيدان صافي حمادي وجميل حمود فالشيخ عطوي الذي تحدث عن الاسلام "وسبل التعاطي مع الرسالة السماوية، وهي رسالة حق وارشاد ومحبة لا تفرق بين مسلم ومسيحي".

والقى السيد عبد المنعم فقيه قصيدة وتلاه السيد يوسف ياسين في السيرة الحسينية.

فقيه

وقال محمود فقيه: "اننا من هنا، من الجنوب والاسلام نقف ونتعاطى مع الاصدقاء والاعداء. نتعاطى مع الاصدقاء بأن نفتح قلوبنا لهم ونمد يد العون اليهم دائما. اما الاعداء فاننا نتعاطى معهم بالسيف والبندقية.

انتم ايها الاخوة من اسقط اتفاق ١٧ ايار، انتم من رفض الذل والهوان بحيث اعطيتم درسا للعرب ولجميع الناس البعيدين عن الاسلام. وكل من لم يشارك في ضرب اسرائيل وكل من لم يشترك في تظاهرة وكل من لم يعتصم في جامع، مزايد. ونحذر من مثل هؤلاء المزايدين سارقي اعمال الشرفاء والمقاومين. ان هذه المقاومة جعلتهم يفكرون في اجهاض هذا الشعب وهذه المقاومة وهاهم الآن قد انكشفوا. لم يعترضوا على عروبة لبنان. ولكن ساءهم ان تحتل المقاومة الصدارة وان تظل هي الاولى والاخيرة للتحرير. ولكن عجبا الم يشاهدوا او يسمعوا عمن قاوم ولا يزال يقاوم اسرائيل والمحتلين والمتعاونين وقهرهم بضرباته الاسلامية البطولية؟".

وتناول الاتفاق الثلاثي فاعتبره "اهون الشرين". وشدد على "اننا نريد ان نخلص شعبنا من هذه الحروب المدمرة التي اهلكت الجميع". وقال: "كيف يوافقون على تصفية جيوب لحد وهم دائما الرأس المدبر له؟ لاجل هذا وذاك لم يوافقوا على الاتفاق. وكيف يوافقون عليه وهم يرون ان لبنان سوف يكون رأس حربة لمحاربة اسرائيل واعوانها؟ اننا لا نقبل الا بالغاء الطائفية السياسية. وقبلنا قصة التعادل مع الطوائف لان همنا منصب على الجنوب الذي نخاف عليه وان من يعتقد اننا وافقنا على الاتفاق من اجل مكاسب شخصية واهم جدا.

علينا في الجنوب ان نبقى متحدين كما نحن هنا الآن اهل كفرملكي مع اهل المجيدل والقرية وكفرشلالا لان في الاتحاد قوة تشكل ضربة قوية لاسرائيل. هذه الدولة العنصرية التي لا تؤمن بالتعايش بين الطوائف بإلفة ومحبة واخلاص. ونقول للذين يريدون مجددا ان يتغطوا بالكذب والزيف والبيانات الرنانة في المنطقة الشرقية: مهما اصطدتم في الماء العكر بهذه البيانات، لا يمكنكم ان تغيروا شيئا من المعادلة التي رسمتها المقاومة بمحاربة اسرائيل واولياء الطاغوت. اننا سرنا في طريق الشهادة فاما العدل والمساواة بين كل الطوائف في لبنان واما الشهادة والنصر باذن الله".

معركة

وابنت حركة "امل" في بلدة معركة (صور) احد مقاتليها علي رومية في احتفال اقيم في الحسينية وحضره رهط من العلماء وقادة حركة "امل".

آي من الذكر الحكيم ثم تحدث المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود قال: "بعدما انحسر الاحتلال عن جزء من الجنوب اذ به يحاول ان ينتشر في ما بيننا بأشكال عدة للقضاء علينا. اننا ندعو الى مواجهة الحال الاسرائيلية التي هي المرض الذي ينبغي ان نواجهه بمناعة ذاتية ورص الصفوف".

وخلص: "ان فشل الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق لا ينبغي بالضرورة ان نقع نتيجته في فخ اليأس".

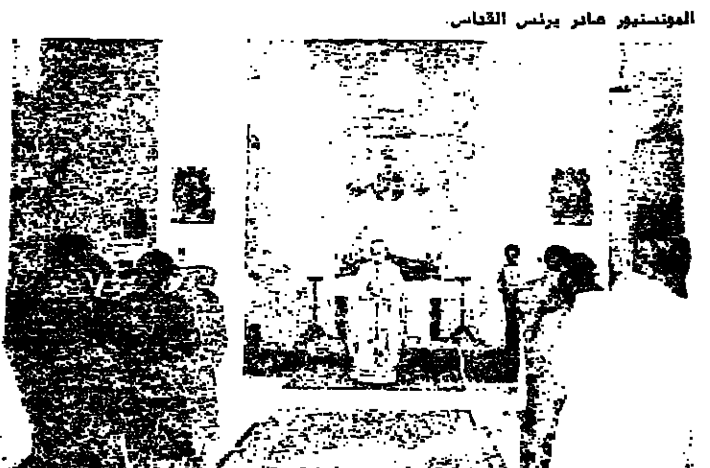
احتفالا في صور بأحد الابن الضال

صادر: نصلي للضحايا البريئة

سماحة: سرنا في طريق الضلال



المونسنيور صادر يترأس القداس.



الارشمندريت سماحة يلقي عظته. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في احد الابن الضال رأس امس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر. قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة البحار في صور حضره جمع من المواطنين.

صادر

بعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور صادر عظة تناول فيها ذكرى "الذين عاشوا حال البر والقداسة وكرسوا حياتهم لله تعالى وامضوا عمرهم الدنيوي في الصوم والصلاة واعمال الرحمة وكان منهم الرهبان والنساك والزهاد".

وتمنى شفاعة "الابرار والقديسين والصديقين لتخليص لبنان من الالام التي يتخبط فيها منذ احد عشر عاما والابرياء يتساقطون على مذبح الوطن والخلاص". وصلى لـ"راحة انفس الضحايا البريئة التي ازهقت وسالت دماؤها في انحاء وطننا الجريح". وحض على "مساعدة المهجرين والمشردين على كل صعيد خصوصا في هذه الايام الصعبة نتيجة الغلاء والارتفاع الجنوني في كلفة العيش". ودعا "كل مؤمن" الى "عدم النوم قبل ان يطعم مهجرا او ان يقدم خدمة الى محتاج ليرتاح ضميره ويرضى عنه الله".

سماحة

ورأس النائب الاسقفي العام لمطرانية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة قداسا في كاتدرائية مار توما وعاونه الاب الياس شاشاتي. والقى عظة جاء فيها:

"على مثال الابن الضال الذي حدثنا عنه الانجيل واصفا سلوكه الشائن في حق ابيه، هكذا نحن ابناء لبنان سرنا في طريق الضلال مبتعدين عن الله وعن الوطن وبعضنا عن البعض الآخر. فكل منا اراد الاستيلاء بأنانية وكبرياء على الميراث الوطني المشترك فاستنسبه لنفسه واستلبه وراح يبدده في سبل منكرة تشفيا من سواه وحقدا عليه. لكننا على مثال الابن الضال كلنا نشعر الآن بالفاقة والعوز، كلنا نشعر بالذل والهوان، كلنا نشعر بالانحطاط والتدهور والتلاشي.

عسانا ونحن في هذا البؤس وفي هذا الشقاء ان نذكر الوطن الذي كنا نعيش فيه في هناء وحرية، نقرر جميعا في صدق واخلاص العودة اليه كما عاد الابن الضال الى ابيه لنحيا فيه من جديد بروح المحبة والتآخي والمشاركة واذذاك يكون العيد الاكبر والفرحة العظمى".

تأبين مقاتل في عين الحلوة

"الديموقراطية" تتوقع تحركاً اسرائيلياً لتهجير اهالي جنوب الليطاني



الاحتفال التابيني الذي اقامته "الديموقراطية". (احمد منتش)

عين الحلوة - "النهار":

احيت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جيش التحرير الشعبي" ذكرى اربعين الملازم حسن حجير الذي سقط على محور عين المير، في احتفال تأبيني اقيم في "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة.

وحضر الاحتفال وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" قوامه السادة خضر سكيني ومحمد ظاهر وخميس الاشقر و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" و"ابو الفدا" عمران امين سر "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب وعدد من قادة "الجبهة الديموقراطية" وعلى رأسهم عضو المكتب السياسي السيد ممدوح نوفل.

دقيقة صمت، ثم القى "ابو السعيد" كلمة "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة، فأكد "عزم الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، على حفظ وحدة الشعب والثورة والتزام القرار الوطني الصيداوي والوقوف الى جانب المناضل مصطفى سعد".

"التنظيم الشعبي"

والقى "ابو درويش" كلمة "التنظيم الشعبي" و"الجيش الشعبي"، فأكد "التلاحم النضالي بين الشعبين الفلسطيني واللبناني"، معتبرا ان هذا التلاحم "سيبقى صخرة صامدة في وجه العدو وعملائه".

"الجبهة الديموقراطية"

وتحدث ممدوح نوفل، فلفت الى "ان الامبريالية الاميركية واسرائيل تحضران لزج لبنان في جولة جديدة من الصراع الدامي لتقسيمه نهائيا كانتونات طائفية تمهيدا لتقسيم المنطقة العربية على اساس طائفي وقبلي". وقال "ان رفض المارونية السياسية اتفاق دمشق سيليه عزل اسرائيلي للجنوب في فترة قريبة لتهجير الاهالي من جنوب الليطاني وتوسيع حدود كانتون لحد المسمى الآن دولة لبنان الحر". وشدد على "ان الدرس الذي استخلصناه من الحرب الاهلية اللبنانية هو الا نغرق مجددا فيها على حساب مهماتنا حيال العدو الرئيسي المحتل لارضنا. ومن هنا المفهوم، فاننا نرفض العودة بالاوضاع والعلاقات الفلسطينية - اللبنانية الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢". وابدى "استعداد الثورة الفلسطينية للزج بكل ثقلها العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب، والعمل تحت الرايات الوطنية والاسلامية اللبنانية العاملة هناك". ودعا حركة "امل" و"القوى الوطنية" والاسلامية الى "تسهيل وصول المناضلين الفلسطينيين الى ارضهم المحتلة وليس صواريخهم الثقيلة".

ولاحظ "ان مؤشرات ايجابية بدأت تلوح في الافق في اتجاه استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، فالاتجاه الفلسطيني الانهزامي بدأ يلمس بعد ثلاث سنوات، عقم الرهان على الحلول الاميركية". ورأى "ان رفض المجلس المركزي واللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة "فتح"، الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، هو خطوة ايجابية تساعد على وقف التدهور الحاصل في الوضع الفلسطيني تفسح في المجال لاستعادة الوحدة". ودعا الى "الغاء اتفاق عمان ووقف كل التحركات المثيرة للشبهات لفتح حوار وطني شامل على اساس اتفاق عدن - الجزائر". ووصف ما جرى في اليمن الجنوبية بأنه "كارثة كبرى" واكد "تضامن الثورة الفلسطينية مع الجماهيرية الليبية".

اصابة مجندين في بيت ليف في هجوم استهدف "الجنوبي"



حاجز ابو قمحة. (سعيد معلاوي)

ينظفون متجر عبد الحسين هاشم.

محل عطوي لبيع اشرطة "الكاسيت". (ن.ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

اصيب مجندان من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم شنه رجال المقاومة على احد مواقعه في بيت ليف (بنت جبيل). وكلف وفد من اهالي كونين الذين بقوا في "الحزام الامني" الاتصال بالعائلات المهجرة للتفاوض مع ذوي المجندين اللذين قتلا في هجوم قرب البلدة، واعداد الترتيبات لاعادة المهجرين.

بنت جبيل

في معلومات وصلت الى بيروت، ان كفرا وياطر وجوارهما تعرضت ليل السبت - الاحد لقصف مدفعي مصدره مواقع "الجيش الجنوبي" على تلال برعشيت وياطر.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان المقاومة ركزت رماياتها على موقع "الجنوبي" في تلة ياطر، فهاجمته ٤ مرات خلال اسبوع، وردت حاميته برمايات غزيرة. وطاول التراشق المتبادل مواقع للكتيبة الايرلندية قرب مواقع "الجنوبي" في رشاف وحداثا وبرعشيت. وباشر الايرلنديون نقل مراكزهم الى اماكن بعيدة عن مواقع "الجنوبي". وكان مركز لـ"الحرس الوطني" تعرض ليل الجمعة - السبت لهجوم بصواريخ "لاو". فردت عناصره برشقات من اسلحة رشاشة على المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار بين المنازل. واسفر الهجوم عن اصابة المركز واحتراق متجرين قدرت خسارة كل منهما بـ٣٠٠ الف ليرة. والمتجر الاول لبيع الخردوات والادوات المنزلية والالبسة القطنية ويملكه عبد الحسين هاشم. والآخر لبيع اشرطة "كاسيت" لجمال عطوي. وتضررت واجهات متجر "شيك مود" لابرهيم بزي.

قضية كونين

وحشدت فاعليات اجتماعية شيعية في قرى القطاعين الشرقي والغربي جهودها وطلبت امس في اجتماع دعت اليه قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في بنت جبيل المقدم موسى العاد وحضره عدد من ضباط "الجنوبي"، العمل على اعادة العائلات المهجرة الى كونين. ووافق الجانب العسكري على الطلب وسمح لوفد من الاهالي الذين لجأوا الى قرى داخل "الحزام"، بالتوجه الى خارج الشريط لمقابلة العائلات النازحة وتأليف وفد مشترك منها لفتح باب التفاهم مع عائلتي المجندين في "الجنوبي" من دبل ورميش اللذين قتلا في عملية للمقاومة على طريق كونين قبل ٤ اسابيع، والتحضير للخطوات المطلوبة للعودة. ونقل عن العاد قوله للمجتمعين "ان القوات الاسرائيلية والجيش الجنوبي تدعم بقاء الاهالي في قراهم ولا ترغب في تهجيرهم، ويهمها ان تتولى القرى امنها الذاتي لتحقيق سلامها. ويستطيع اهالي كونين ان يتعاونوا في ما بينهم ليكونوا مثل قرى المنطقة طوعا لا اكراها، وان تحريك عودتهم لدينا منوط بهم اذا شاؤوا".

القطاع الشرقي

وجاء من القطاع الشرقي ان القوات الاسرائيلية تعزز مواقعها في زغلة وتلة الاحمدية وبرغز والتلال الشمالية لكوكبا والتلال الشرقية لقليا وتلال السريرة ومحيط كفرحونة. وترافقت التحصينات مع تعزيزات آلية احضرت الى هذه المواقع.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من رجال المقاومة دهمت منزل محمد ياسين (ابو رؤوف) في الدلافة واعتقلته مع ابنه ابرهيم وشبيب ماضي وعادل ياسين، لاتهامهم بالتعامل مع الاسرائيليين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا هجوما بقذائف "الار بي جي" والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية على احد مواقع "الجنوبي" في بيت ليف (بنت جبيل) مما ادى الى وقوع اصابات. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم، وقال ان مجندين اثنين اصيبا بجروح مختلفة، وقد ردت حامية الموقع بقصف مدفعي استهدف قرى عدة خارج "الحزام". واضاف الناطق ان دورية راجلة ومؤللة لـ"الجنوبي" اكتشفت في محلة شقيف الحردون قرب حاجز جسر الحمرا (صور)، لغما مضادا للآليات فعطلته.

وفجر امس مشط "الجنوبي" بالرشاشات، من موقعه في ابو قمحة وتلة زمريا وزغله، المناطق المحيطة بهذه المواقع.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"ردا على تهجير اهالي كونين، شنت مجموعة الشهيد مصطفى شقير هجوما على مركز الحرس الوطني في بنت جبيل الحادية عشرة والنصف ليل السبت واشتبكت مع عناصره بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مدة ربع ساعة مما ادى الى اصابة عدد من عناصرها. واطلق العدو النار عشوائيا فاصيبت منازل ومتاجر مجاورة.

وتعاهد المقاومة الاسلامية على المضي في خط الامام الحسين عليه السلام حتى تحرير كل الاراضي الاسلامية وان يد المقاومة طويلة وهم يعلمون ذلك. لذلك نحذر للمرة الاخيرة من اننا لن نميز بين اي عميل او اسرائيلي وندعو الاهالي الى التمسك بالارض مهما كلفهم ذلك من تضحيات، فهم ابناء الحسين والنصر آت باذن الله".

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" البيان الآتي:

"بناء على التعليمات الصادرة الى مجموعة الشهيد سمير الاسمر العاملة خلف خطوط العدو في البقاع الغربي، تحركت المجموعة مساء ١٩٨٦/١/٢٤ وزرعت عبوة شديدة الانفجار على طريق السريرة - الدلافه التي تسلكها دوريات العدو الصهيوني والعميل لحد لتمارس الارهاب ضد مواطني القرى المحررة.

وفي اثناء تحرك دورية مشتركة من قوات العدو الصهيوني والعميل لحد مؤلفة من ناقلة جند "م - ١١٣" ولاندروفر فجرت المجموعة العبوة لاسلكيا وذلك في التاسعة والدقيقة الـ٤٠ صباح ١٩٨٦/١/٢٥ مما ادى الى تدمير اللاندروفر واشتعاله وسقوط جميع من فيه بين قتيل وجريح. وعلى الاثر مشطت قوات العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة وطوقتها بقوة عسكرية. وحضرت الى المنطقة طائرة هيليكوبتر وسبع سيارات مدنية ويعتقد انها تابعة لمخابرات العدو الصهيوني. ولم تقدر المجموعة خسائر العدو وقد عادت الى قواعدها سالمة".

عودة السخونة الى محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

عرف الوضع العسكري على محور كفرفالوس - عين المير - تبعا سخونة في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، بعد هدوء ملحوظ في الايام الاخيرة.

وافادت مصادر "جيش التحرير الشعبي" ان المواقع المتقدمة لهذا الجيش رصدت قرابة التاسعة ليل السبت محاولة تسلل لمجموعة من "جيش لبنان الجنوبي" في اتجاه عين المير، فتعاملت معها بالاسلحة المناسبة واضطرتها الى الانكفاء. وظل التراشق عنيفا قرابة ساعة ثم راح يخف تدريجا الى ان تحول تبادلا محدودا للرمايات الرشاشة.

وتجددت الاشتباكات قرابة التاسعة والنصف صباحا، واستخدم الطرفان المدفعية البعيدة المدى ومدفعية الدبابات والاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة. واستمر التراشق نحو ساعة ونصف ساعة وما لبثت حدته ان خفت بنسبة كبيرة. وحلق طيران حربي اسرائيلي في سماء المنطقة ابان المعركة.

الشيوعي

ورد في "نهار" امس ان منظمة العمل الشيوعي اصدرت بيانا في الذكرى السنوية الاولى لعملية الباروك، والصحيح انها منظمة الحزب الشيوعي في صيدا.

ارجع لنا ما كان يا ثلج لبنان

متزلجون وسيارات تملأ الساحات.

الزلاقات تشد المتزلجين الى فوق.



صغار وكبار يلعبون بالثلج.

الاسترخاء والطعام بعد التزلج.

في "التليسياج" الى القمم العالية. (جورج سمرجيان)

الحنين الى الطبيعة. والرغبة في الهروب من جو المدينة المشحون بسموم الحرب. حرب المدافع وحرب الاشاعات التي تزرع القرف في النفوس، جعلا كثيرين من اللبنانيين، ينطلقون امس الى الاعالي، الى الجبال اللابسة حلة بيضاء جادت بها السماء على لبنان، فاعادت اليه بعضا من جماله، من نكهة شتائه، من صفاء اجوائه: "اعد لنا ما كان يا ثلج من لبنان".

ومع عودة بعض ما كان، عاد الناس الى عيون السيمان يتزلجون يفترشون الثلج، يصعدون الى فوق، الى صنين ليطلوا على لبنان جبلا وساحلا. ويواجهوا ربهم ضارعين اليه ان يرحمهم ويعيد نعمته عليهم وعلى لبنان فتعود ايام العز...

صحا الطقس وانحسرت موجة الصقيع وحلت ريح غربية ناعمة، مكان الشمالية التي جلدت الارض والماء. وارتفعت درجات الحرارة، فبلغت على الساحل ٢١ درجة، وفي الجبال ١٥ درجة، وفي البقاع كان النهار دافئا.

اما اليوم، فقد يتغير الطقس في المساء وتمطر السماء مطرا خفيفا، وترتفع الرطوبة حتى ٨٠ درجة. ويكون البحر مالحا قليلا.

صور: تجمع للمراسلين الصحافيين



المراسلون الصحافيون في صور

صور - "النهار":

اعلن مراسلو الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون في قضاء صور تأليف "تجمع صحافيي منطقة صور".

والمراسلون هم السادة اسماعيل صبراوي ومحمد درويش وجهاد سقلاوي وعبد الهادي الخليل وحسن سقلاوي وامين شعلان.

واصدر المراسلون بيانا دعوا فيه نقابتي الصحافة والمحررين ووزارة الاعلام الى الاهتمام بأوضاعهم وتسهيل انتسابهم الى نقابة المحررين اسوة بزملائهم في المناطق الاخرى.

المصوغات الذهبية والالبسة والالومينيوم والغذائية ٤٥٪

قيمة الصادرات الصناعية ٢٫٢ مليار ليرة في ١٩٨٥

الدول العربية ٨٧٪ وتحسن نحو أميركا الشمالية وأوروبا الغربية

اتجاهات الأسواق الخارجية بقيت تقليدية في الثمانينات

الصادرات الصناعية ١٩٨٥ (الف ل.ل.)

نوع الانتاج	الدول العربية	اوروبا الغربية والشرقية	اميركا الشمالية	آسيا	افريقيا	اوستراليا	المجموع العام	٪
اجبان والبان	١٠٦٨	٧١	–	–	–	–	١١٣٩	٠٫٠٥
معلبات غذائية	٣٣٩١٦	٨٧٩٥	١٣٨٩٠	–	١٨٩	١٥٠	٥٦٩٤٠	٢٫٥٤
مواد غذائية اخرى	٤٣٧٩٤	٣٤٩٥	٥٣١٤	٣٠٦	١٣١٣	٩٠٣	٥٥٠٣٤	٢٫٤٥
مياه طبيعية ومعدنية	٢٩٩١١	٣١	٢٧٢	–	٧٠	–	٣٠٢٨٤	١٫٣٥
مشروبات	٢١٩١٠	١١٩٩١	١٥٦٩	–	٢٠	٧	٣٥٤٩٧	١٫٥٨
اصناف الالبسة	٢٤٣٣٧٩	١١٧٧٢	٣٦٠٧	–	١٨٨	–	٢٥٧٩٤٦	١١٫٥١
منسوجات	١٦٠٤٠	١٠٠٦	–	–	–	–	١٧٠٤٦	٠٫٧٦
سجاد	٤٣٥٠	٣٠٠	٦٤	–	–	–	٤٧١٤	٠٫٢١
جلود مدبوغة عدا الاحذية	٣٠٧٥	٢٥٤٤٧	٧٢٠٥	–	–	–	٣٥٧٢٧	١٫٥٩
احذية	٨٢٩٧	٥٧٨	٤٩٠	–	–	–	٩٣٦٥	٠٫٤٢
اخشاب	٢٨٤٥	–	–	–	–	–	٢٨٤٥	٠٫١٧
مفروشات خشبية ومعدنية	١٩٥٤٨	٨٠١٧	٤٩٨٥	–	–	٢٨٩	٣٢٨٣٩	١٫٤٦
دهانات	٦٨٣٧٣	٨٦٧٠	–	–	–	–	٧٧٠٤٣	٣٫٤٣
منظفات سائلة	١١٠٣١	–	–	–	–	–	١١٠٣١	٠٫٤٩
صناعات كيميائية اخرى	٥٨٨٥٤	١٦٧٠	٧٣	–	٦	٣٤٠	٦٠٩٤٣	٢٫٧١
مستحضرات طبية	٢٤١٨٦٨	٢٣٦٤	–	–	–	–	٢٤٤١٣٢	١٠٫٨٩
ورق واشغال من ورق	١١٧٨٩٢	٩٤	٣٣٠٨	–	٤٨٠	–	١٢١٦٧٤	٥٫٤٢
مصنوعات من كرتون	٣٣٩١٦	٩٠	٣٠	٨٠٥	–	٤٣	٣٣٨٦٤	١٫٥١
بلاط وادوات صحية	٤٩٥٦٣	٢٣٢	–	–	٤	–	٤٩٧٩٩	٢٫٢٢
زجاج واوان زجاجية	٣٣٧٣٣	–	–	–	–	–	٣٣٧٣٣	١٫٥٠
اسمنت ابيض واسود	٢٨٦٠٦	–	–	–	–	–	٢٨٦٠٦	١٫٢٧
مصنوعات معدنية	١٠٢١٢٧	٢٣٢	٥٠	–	٤٢٥	–	١٠٢٨٣٤	٤٫٥٨
مصنوعات من الومينيوم	١٣٧٠٩٤	١١٥٠	–	–	–	–	١٣٨٢٤٤	٦٫١٦
خرضوات	٢٣٦٩٤	١٣١٣٦	٨٦١	–	–	–	٣٦٦٩١	١٫٦٣
اجهزة كهربائية	٩٩٩٧٧	٤٩١	–	–	–	–	١٠٠٤٦٨	٤٫٤٨
اجهزة صناعية وجبالات	٧٦٩٢٦	٢٩٤٣	٧٤٨	–	٣٣٧	١٠٥٢	٨١٩٠٦	٣٫٦٥
مصنوعات بلاستيكية	٥١٢٣٨	٣٨٤٦	٥٦	–	٥٩	–	٥٥٢٨٩	٢٫٤٦
مصوغات ذهبية	٣٨١٢٧٥	٥٨٧٥	١١٩٩٨٨	–	–	–	٥٠٧٢٣٨	٢٢٫٦٢
صناعات مختلفة	١٥٢٩٧	١١٤٦	٣٩٤	–	–	–	١٦٨٣٧	٠٫٧٥
(٪)	٨٧٫٣٨	٥٫٠٥	٧٫٢٧	٠٫٠٥	٠٫١٣	٠٫١٢	١٠٠٫٠٠	
المجموع	١٩٥٧٨٨٥	١١٣٢٢٣	١٦٢٨٠٤	١١١١	٢٨٩٠	٢٧٦٤	٢٢٤٠٧٨٦	١٠٠٫٠٠

كتب ميشال مرقص:

سجلت الصادرات الصناعية اللبنانية تحسنا ملموسا عام ١٩٨٥ عما كانت عليه عام ١٩٨٤. فاستنادا الى الاحصاءات الشهرية التي تصدرها مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية في المديرية العامة للصناعة، بلغت قيمة هذه الصادرات مليارين و٢٤٠ مليونا و٧٨٦ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٩٤٨ مليونا في ١٩٨٤ ومليار و٢٩٧ مليونا في ١٩٨٣.

على ان التحسن على صعيد القيمة يقتضي التوقف عند امرين:

الاول: الارتفاع القياسي لسعر الدولار الاميركي، وهو الذي جعل هذه القيمة تتضاعف مرتين ونصف مرة بالاسعار الجارية. لكن تقويمها بالدولار يجعلها ١٣٢ الف دولار في مقابل ١٠٧ الاف في ١٩٨٤ و٣٣٦ الف دولار في ١٩٨٣. فتتدنى الزيادة من ١٣٦ في المئة الى ٢٣ في المئة فقط.

الثاني: ان التحسن لا يشمل كل قطاعات الانتاج، ذلك ان صادرات ثلاثة قطاعات فقط تستأثر باكثر من ٤٥ في المئة من المجموع، وهي: المصوغات الذهبية (٢٢٫٦٣٪) واصناف الالبسة (١١٫٥١٪) والمستحضرات الطبية (١٠٫٨٩٪). واذا اضيفت الى خمسة قطاعات اخرى، هي المصنوعات من الومينيوم (٦٫١٦٪) والورق والاشغال من ورق (٥٫٤٢٪) والمواد الغذائية (٥٫٠٠٪) والمصنوعات المعدنية (٤٫٥٨٪) والاجهزة الكهربائية (٤٫٤٨٪)، يتبين ان ٨ قطاعات تستأثر بـ٧٠٫٦٧ في المئة من مجموع قيمة الصادرات.

المقومات

لم تطرأ على القطاع الصناعي في لبنان تغييرات تذكر، خصوصا في فترة الحرب التي بدأت قبل احدى عشرة سنة. فهذه الحرب قضت على صناعات كثيرة، والبحث عن حاجة الاسواق الخارجية عزز عددا من الصناعات التي كانت قائمة، وهكذا تراجعت حصة بعض الصناعات في الصادرات وتحسنت حصة بعضها الآخر.

فكيف كان التحول على صعيد المنتجات في النصف الاول من عقد الثمانينات؟

● المواد الغذائية: بلغت نسبة قيمة صادراتها من المجموع ٥٫٠٤ في المئة، وهي حافظت منذ ١٩٨٣ على هذه النسبة تقريبا ٤٫٥٦٪ و٥٫٠٤٪ في ١٩٨٤. ومنه القيمة تضاعفت في الاعوام الثلاثة الاخيرة مقارنة بنسبتها في الاعوام الثلاثة الاولى اذ راوحت بين ٣٫٠٠ و٣٫٠٧ في المئة.

وتألفت صادرات المواد الغذائية هذه السنة من الاجبان والالبان (٠٫٠٥٪) والمعلبات الغذائية (٢٫٥٤٪) والمواد الغذائية الاخرى (٢٫٤٥٪).

● كسبة فول الصويا: توقفت صادراتها منذ عامين.

● المياه الطبيعية والمعدنية: بلغت نسبة صادراتها ١٫٣٥ في المئة من المجموع. وهي نسبة متدنية اذا ما قورنت بما كانت ماضيا اذ بلغت ١٠٫٤ في المئة عام ١٩٨١.

● المشروبات: حافظت صادرات المشروبات على مستوى معين هو في حدود راوحت بين ٠٫٧ و١٫٥٨ في المئة.

● اصناف الالبسة: عرفت صناعة الالبسة تحسنا مطلع الثمانينات، وشكلت قيمة صادراتها ٨٫٩ في المئة من المجموع، لترتفع الى ١٣ في المئة، ثم تعود الى ٨٫٩ في المئة في ١٩٨٣ وهي اليوم ١١٫٥١ في المئة. وتحسن صناعة الالبسة قابله تراجع صناعة النسيج التي عانت منافسة كبيرة بسبب الانسجة الاسيوية التي دخلت البلاد في طريقة التهريب، مما ادى الى انخفاض في صادراتها وتراجع في نسبتها من المجموع الى ٠٫٧ في المئة بعدما كانت ٢٫٤ في المئة.

● الجلود المدبوغة والمصنعة: سجلت هذه الصناعة تراجعا كبيرا مطلع الثمانينات، وكانت مدابغ كثيرة توقفت خلال الحرب. فاسعار الجلود الطبيعية في ارتفاع، وكذلك كلفة تصنيعها، والتحول الى استهلاك الجلود الاصطناعية افقد السوق المحلية والاسواق الخارجية مجالات كان يحتلها الجلد الطبيعي. لكن صادرات الجلود المصنعة في لبنان تحسنت وصارت قيمتها تشكل ١٫٥٩ في المئة من المجموع بدل ٠٫٩ في المئة. على ان صادرات الاحذية تراجعت والسبب تراجع صناعة الاحذية محليا واعتماد المصانع على الاستيراد بعدما بات الباب مشرعا عبر المرافئ غير الشرعية ومن مختلف دول العالم. وهكذا تدنت قيمة صادرات الاحذية من ١٫٣ الى ٠٫٤ في المئة.

● الصناعات الكيميائية: تراجعت قيمة الصادرات من الصناعات الكيميائية بحسب نسبتها من المجموع تراجعا كبيرا منذ ١٩٨٠ اذ كانت تمثل ٧٫٦ في المئة وتحتل المرتبة الرابعة بين الصادرات، فاذا بها تتدنى في ١٩٨٥ الى ٢٫٣٠ في المئة وتحتل المرتبة الرابعة عشرة. في حين تحسنت صادرات الدهانات وحافظت على قيمتها طوال الاعوام الاربعة الاخيرة بحيث شكلت نسبة متوازية من المجموع في حدود ٣٫٥ في المئة.

كذلك شهدت المستحضرات الطبية تحسنا في صادراتها، وارتفعت نسبة قيمتها من ٣٫٣ في المئة عام ١٩٨٠ الى ٥٫٤ في المئة عام ١٩٨٤ و١٠٫٨٩ في المئة عام ١٩٨٥.

● الورق والكرتون: تحسنت في الاعوام الخمسة الاخيرة الصادرات من الورق واشغال الورق وارتفعت قيمتها من ١٫٨ الى ٥٫٤٢ في المئة بين ١٩٨٠ و١٩٨٥، فيما تراجعت قيمة الصادرات من الكرتون من ١٫٩ الى ١٫٥ في المئة.

● مستخرجات المناجم غير المعدنية، واهم صادراتها البلاط والادوات الصحية والزجاج والاواني الزجاجية: تراجعت صادراتها ايضا اذ كانت قيمتها تشكل ٧٫٥ في المئة فتراجعت الى ٣٫٧٢ في المئة العام الماضي بعدما كانت بلغت ١١٫٥ في المئة في ١٩٨١ و١٠٫٥ في المئة في ١٩٨٣.

● الاسمنت الاسود: تراجعت صادرات الاسمنت الاسود، اقله في طريقة شرعية. وكانت قيمة هذه الصادرات تمثل ١٥٫٥ في المئة من المجموع وتحتل المرتبة الاولى في ١٩٨٠، فصارت تمثل ١٫٣ في المئة وتحتل المرتبة العشرين.

● المصنوعات المعدنية: حافظت صادراتها عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ على النسبة ذاتها من المجموع ٧٫٧ و٧٫٩ في المئة، وارتفعت هذه النسبة الى ٩٫٧ و٩٫٩٥ في المئة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، وتدنت الى ٧٫٣ في المئة عام ١٩٨٤ فالى ٤٫٦ في المئة العام الماضي.

● المصنوعات من الومينيوم: حافظت صادرات هذه الصناعة على نسبة قيمتها من المجموع طوال الاعوام الستة الاخيرة في حدود ٦٫١ في المئة، وتراجعت عامين الى ٤٫٧ في المئة.

● الخرضوات: زادت نسبتها من المجموع بالغة ١٫٦ في المئة بعدما بدأت بـ٠٫٧ في المئة عام ١٩٨٠. وربما زادت صادراتها بسبب كثرة الخراب والدمار في لبنان.

● الاجهزة الكهربائية: حافظت صادراتها على نسبة ٤٫٥ في المئة مع ارتفاع الى ٥ في المئة، وتراجع الى ٣٫٧ في المئة عام ١٩٨٤ فقط.

● الماكينات الصناعية والجبالات: استقرت صادرات هذه الصناعة ومثلت قيمة صادراتها نسبة ٤٫٥ في المئة من المجموع ارتفعت الى ٧٫٠٠ في المئة عام ١٩٨٣ وتراجعت الى ٣٫٦٥ في المئة العام الماضي.

● المصنوعات البلاستيكية: تراجعت في الاعوام الاخيرة مما انعكس على قيمة صادراتها التي كانت تمثل ٤٫٦ في المئة من المجموع فتدنت الى ٢٫٤٦ في المئة.

● الصناعات المختلفة: كان هذا البند يتضمن صادرات المصوغات الذهبية، فارتفعت نسبة ما يمثل من المجموع من ٦٫٠٠ في المئة عام ١٩٨٠ الى ٢٣٫٣٨ في المئة عام ١٩٨٥ بينما ٠٫٧٥ في المئة فقط غير المصوغات الذهبية.

الصادرات ١٩٨٥

بلغت قيمة الصادرات الصناعية العام الماضي مليارين و٢٤٠ مليونا و٧٨٦ الف ليرة لبنانية، وهي توازي قيمة الصادرات لعام ١٩٨١ اذ بلغت عامذاك مليارين و٢٨٥ مليونا و١٦٠ الف ليرة لبنانية. لكن مقارنة القيمتين غير واقعية اذا اخذ في الاعتبار معدل سعر صرف الدولار الاميركي الذي كان في حدود ٢٫٦٠ ليرات لبنانية، فتضاعف خمس مرات تقريبا، مما يعني ان قيمة الصادرات بالاسعار الثابتة تراجعت بنسبة ٨٠ في المئة (من ٦٣٤ الف دولار الى ١٣٢ الفا).

وتركزت هذه الصادرات على المصوغات الذهبية التي - كما توقعت "النهار" (١٩٨٦/١/١٣) - بلغت قيمتها ٥٠٧ ملايين و٢٣٨ الف ليرة لبنانية اي ما يوازي ٢٢٫٦٣ في المئة من مجموع قيمة الصادرات. وتوجهت صادرات المصوغات الى الدول العربية بقيمة ٣٨١٢٧٥ الف ليرة. منها ٣٠٧٧٨٤ الف ليرة الى المملكة العربية السعودية، ثم الى الولايات المتحدة الاميركية بقيمة ١١٩٩٨٨ الف ليرة لبنانية والى الدول الاوروبية بقيمة ٥٨٧٥ الف ليرة.

واحتلت اصناف الالبسة المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة صادراتها ٢٥٧ مليونا و٩٤٦ الف ليرة، اي ما يوازي ١١٫٥١ في المئة من المجموع. واسواقها الدول العربية ٢٤٣٣٧٩ الف ليرة، منها ١٣٨٨٣٦ الف ليرة الى السعودية و٧١٫٣ مليونا الى العراق و٧ ملايين الى الكويت ومثلها الى اليمن. اما نصيب الدول الاوروبية فكان ١١٫٧ مليونا واميركا الشمالية ٣٫٦ ملايين ليرة.

في المرتبة الثالثة جاءت صادرات المستحضرات الطبية وقيمتها ٢٤٤١٣٢ الف ليرة، اي ما يوازي ١٠٫٨٩ في المئة من المجموع، منها ٢٤١ مليونا، الى الدول العربية.

المصنوعات من الومينيوم صدرت بما قيمتها ١٣٨ مليون ليرة وما يمثل ٦٫١٦ في المئة من المجموع، واسواقها الدول العربية ١٣٧ مليون ليرة، اهمها السعودية ٩٧٫٧ مليونا وسوريا ١٣ مليونا والعراق ٧ ملايين واليمن ٦٫٦ ملايين.

الورق والاشغال من ورق بلغت قيمة صادراتها ١٢١٫٦ مليون ليرة اي ما يمثل نسبة ٥٫٤٢ في المئة من المجموع، منها ١١٧٫٨ مليونا في اتجاه الدول العربية. السعودية ٧٦٫٤ مليونا وسوريا ٨٫٣ ملايين ومصر ٢١٫٧ مليونا.

المواد الغذائية، وقد وزعت ثلاثة انواع هي الاجبان والالبان والمعلبات الغذائية والمواد الغذائية الاخرى، بلغت قيمة الصادرات منها ١١٣ مليون ليرة، اي ما يمثل ٥٫٠٤ في المئة من المجموع. حصة الدول العربية منها ٧٨٫٧ مليونا والدول الاوروبية ١٢٫٣ مليونا.

وعرفت المعلبات الغذائية اسواقا جديدة في اميركا الشمالية اذ صدر اليها ما قيمته ١٣٫٨٩٠ مليون ليرة، منها ١٠٫٤ ملايين الى الولايات المتحدة الاميركية و٣٫٤ ملايين الى كندا.

المصنوعات المعدنية صدر منها ما قيمته ١٠٣ ملايين ليرة اي ما يمثل ٤٫٥٨ في المئة، وذلك في اتجاه الدول العربية: السعودية ٧٦ مليونا والعراق ١٠ ملايين وسوريا ٧ ملايين.

وصدر من الاجهزة الكهربائية ما قيمته ١٠٠ مليون ليرة، اي ما يمثل ٤٫٤٨ في المئة، معظمها الى الدول العربية ٩٩٫٩ مليونا. منها ٦٥٫٧ مليونا الى السعودية و١٤٫٧ مليونا الى اليمن.

وبلغت قيمة صادرات الماكينات الصناعية والجبالات ٨١٫٩ مليون ليرة (٣٫٦٥٪)، اسواقها الدول العربية ٧٦٫٩ مليونا والدول الاوروبية ٢٫٩ مليون ليرة واوستراليا مليون ليرة.

وبلغت قيمة صادرات الدهانات ٧٧ مليونا، منها ٦٨ مليونا الى الدول العربية و٨ ملايين الى الدول الاوروبية.

وبلغت قيمة صادرات الصناعات الكيميائية ٧٢ مليون ليرة بما فيها. المنظفات السائلة، وصادرات المصنوعات البلاستيكية ٥٥ مليون ليرة، والبلاط والادوات الصحية ٥٠ مليون ليرة.

دول المقصد

لم تفسح اعوام الحرب في المجال امام الصناعيين اللبنانيين لتوسيع الاسواق الخارجية لمنتجاتهم، بل حصل العكس، ذلك ان الظروف الامنية والاتجاهات السياسية المرافقة جعلت الاتصال بين المصدرين اللبنانيين ودول المقصد صعبة احيانا وغير مستقرة احيانا اخرى. وتزامنت هذه الصعوبات مع الغاء اتفاقات الكليرينغ مع دول اوروبا الشرقية، ووضع شروط جديدة على الصادرات الى الدول العربية، فضلا عن عدم قدرة المصدرين على الارتباط بمواعيد لتسليم صادراتهم. واهم عامل هو فقدان السوق العراقية منذ عام ١٩٨٢ بعدما كانت احتلت المرتبة الاولى عام ١٩٨١.

وحدث العام الماضي تبدل نوعي في اتجاه الاسواق الخارجية، خصوصا نحو الولايات المتحدة الاميركية، ولكن ذلك لم يحل دون احتفاظ اسواق دول الخليج العربي بمكانتها، مع تحسن نحو المملكة العربية السعودية واليمن، حيث كان لمعرض الصناعة اللبنانية اثر في تحسين الصادرات نحو هذا البلد.

وبلغت قيمة الصادرات الصناعية الى الدول العربية مليارا و٩٥٧ مليونا و٨٨٥ الف ليرة، اي ما يمثل ٨٧٫٣٨ في المئة من المجموع، بعدما كانت هذه النسبة في حدود ٩٦ في المئة منذ عام ١٩٨١. وهذا التراجع في النسبة توزع في اتجاه اميركا الشمالية، اذ بلغت قيمة الصادرات الصناعية اليها ١٦٢٫٨ مليون ليرة ونسبتها ٧٫٢٧ في المئة من المجموع بعدما كانت كانت ٦٫٢ في المئة. وبلغت قيمة الصادرات الى دول اوروبا الغربية ١٠٦٫٣ ملايين ليرة ونسبتها ٤٫٩٥ في المئة وهذه النسبة راوحت سابقا بين ١٫٥ و٢٫٢ في المئة. فيما تراجعت الصادرات الى دول اوروبا الشرقية واقتصرت على المجر بقيمة ٧ ملايين ليرة ونسبة ٠٫٣ في المئة، بعدما كانت ١٫١٢ في المئة عام ١٩٨٣.

وتفصيلا استأثرت المملكة العربية السعودية بنسبة ٤٨٫٦ في المئة، يليها العراق ١١٫٥ في المئة والولايات المتحدة الاميركية ٦٫٧ في المئة وسوريا ٦٫٦ في المئة والاردن ٦٫٥ في المئة والكويت ٤٫٣ في المئة.

القيمة الحقيقية

وتعتبر القيمة المصرح عنها في شهادات المنشأ للصادرات الصناعية اللبنانية دون واقعها بنسبة ٤٠ في المئة، مما يجعل القيمة الفعلية ثلاثة مليارات و٧٢٤ مليونا و٦٤٣ الف ليرة. وهذا الرقم يقودنا الى تقدير الصادرات اللبنانية العامة بنحو ٤ مليارات و٦٦٨ مليون ليرة لبنانية.

دول المقصد

الدولة	القيمة (الف ل.ل.)
١ - الدول العربية	١٩٥٧٨٨٥
منها: - السعودية	١٠٩١١١٩
- العراق	٢٥٨٦٢٦
- سوريا	١٤٩٩٩٥
- الاردن	١٤٦٣٩٥
- الكويت	٦١٩٠٣
- مصر	٤٩٥٣٦
٢ - الدول الاوروبية	١١٣٢٢٣
منها: - بريطانيا	٣٣٨٠٧
- فرنسا	٣١٦٠٩
- المانيا الغربية	٢٠٧٨١
- سويسرا	١٣٦٠٣
- المجر	٧٠٠٠
٣ - اميركا الشمالية	١٦٢٨٠٤
منها: الولايات المتحدة	١٥١٩٣٣
٤ - الدول الافريقية	٢٨٩٠
٥ - الدول الاسيوية	١١١١
٦ - اوستراليا	٢٧٦٤
المجموع العام	٢٢٤٠٧٨٦

تطور الصادرات

السنة	القيمة (الف ل.ل.)
١٩٨٠	١٨١٩١٣٨
١٩٨١	٢٢٨٥١٦٠
١٩٨٢	١٩٣٧٨٧٣
١٩٨٣	١٢٩٧٠٢١
١٩٨٤	٩٤٨١٧٤
١٩٨٥	٢٢٤٠٧٨٦

المرافئ الشرعية في "خيمة" اللاشرعية

الرابحون هم المسيطرون وتجار الجملة والخاسرون المواطنون والخزينة والادارات

تعود قضية المرافئ غير الشرعية الى اهتمام المعنيين بها مباشرة، مع ما تركته هذه المرافئ من حيرة. ذلك ان احدا من المسؤولين لم يتخذ مبادرة منذ الغاء غرفة العمليات المشتركة التي صارت في نهاية عهدها عاجزة عن اي تدبير يضبط الملاحة البحرية في لبنان.

وانتشار المرافئ غير الشرعية لم يتوقف عند حدود، بل انتقلت المرافئ الشرعية الى سلطة غير شرعية. والتوقف عند حركة الملاحة البحرية في المرافئ الشرعية خلال عام ١٩٨٥ يظهر مدى خطورة الوضع الذي وصلت اليه هذه المرافئ:

● مرفأ بيروت:

استقبل مرفأ بيروت خلال ١١ شهرا من العام الماضي ١٥٣٧ باخرة افرغت مليونا و ٩٩٤ الفا و٥٥٨ طنا. غير ان حجم البضائع لا يعبر عن الواقع، ذلك ان ١٠٤ ناقلات للنفط افرغت ٨٦٥ الفا و٩٦٥ طنا اي ما نسبته ٤٣٫٤ في المئة من مجموع البضائع المفرغة. فيكون حجم البضائع الاخرى المفرغة مليونا و ١٢٨ الفا و٥٥٨ طنا، بينها ما لا يقل عن ٣٥٠ الف طن من الحبوب والطحين ومواد الاغاثة المعفاة من الرسوم. وهكذا يصير معدل حمولة الباخرة الواحدة ٥٤٣ طنا، في حين ان المعدل في الحالات الطبيعية، استنادا الى الاحصاءات المتوافرة، يراوح بين ١١٠٠ و١٢٠٠ طن.

وتشير الحركة اليومية الى دخول عدد من البواخر الى المرفأ اما للشحن واما للتموين واما للاصلاح، ويمكن احصاء ٨ من كل ١٠ بواخر من هذا النوع، كأن لبنان تحول بلدا مصدرا لما يفيض من انتاجه!

والواقع ان هذه البواخر بعضها يحمل ٤ الاف طن، وبعضها الاخر اقل، لكن الثابت لدى جميع المعنيين ان نسبة كبيرة من البضائع تدخل في طريقة غير شرعية، الامر الذي انعكس تراجعا في دخل شركة المرفأ نسبته ٦٦ في المئة فلم تعد الشركة قادرة على توفير اكثر من ثلث الراتب لموظفيها والبقية تؤمنها الدولة اللبنانية سلفات من الخزينة.

وقدرت خسارة شركة المرفأ العام الماضي بنحو ٨٠ مليون ليرة لبنانية.

● مرفأ طرابلس:

شهد مرفأ طرابلس عام ١٩٨٥ توسعا في ادخال البضائع في طريقة غير شرعية وذلك حتى تشرين الاول الماضي عندما تراجع هذا النمط من التهريب لكنه بقي موجودا. وسبق لـ"النهار" ان اشارت الى ان مرفأ طرابلس استقبل العام الماضي ٩٧٩ باخرة افرغت ٢٨٢٥٢٣ طنا، في مقابل ٧٣٩ باخرة افرغت ٥٤٦٤٩٣ طنا عام ١٩٨٤، عدا المحروقات، اي ان معدل حمولة الباخرة من البضائع المفرغة انخفض من ٧٣٩ طنا الى ٢٨٨ طنا، وهو معدل حمولة المراكب الشراعية. وكما في بيروت كذلك في طرابلس، الجميع يلمسون هذا الواقع ولا احد يتصدى له.

● مرفأ جونية:

دخلته ٣٣٠ باخرة شحن افرغت ٥٩٨١٣ طنا، في مقابل ٦٣٣ باخرة افرغت ١٦٢٠٥٢ طنا عام ١٩٨٤، اي ان معدل حمولة الباخرة انخفض من ٢٥٦ الى ١٨١ طنا.

● مرفأ صيدا:

كان مرفأ صيدا خلال ١٩٨٤ في ظل الاحتلال الاسرائيلي فترة من السنة، لذا لا يمكن مقارنة نشاطه بما كان عامذاك. لكن دخول ١١٨ باخرة المرفأ وافراغها ٧٧٥ الف طن، جعلا معدل حمولة الباخرة ٦٥٦ طنا اي ما يفوق معدل حمولة الباخرة الى مرفأ بيروت.

اما مرفأ صور فهو احدى بوابات التهريب الى الجنوب.

وهكذا نجد ان المرافئ الشرعية خرجت، كما كل الاوضاع العامة، من يد الشرعية الى غيرها، فضلا عن وجود مرافئ غير شرعية ابتداء من الناقورة حتى العريضة شمالا.

ولكن هل انعكس ادخال البضائع في طريقة غير شرعية على غلاء المعيشة؟

الرابحون والخاسرون

كان مفترضا ان ادخال البضائع في طريقة غير شرعية ينعكس انخفاضا في اسعار السلع في لبنان، وما حدث كان عكس ذلك اذ ارتفعت الاسعار اكثر مما هو مسموح لها قانونا. والانكى انه دخلت البلاد منذ مدة كمية كبيرة من البن قدرت بـ١٨ الف شوال، دفعت رسوما جمركية على انها حمص حددت الرسوم قسرا وبعد يومين جنت اسعار البن الاخضر والمطحون. ودخلت في الاسبوعين الاخيرين اكثر من ١٠ الاف طن من السكر في بيروت والشمال، ومع ذلك فقد السكر وارتفعت اسعاره الى ٦٫٥٠ و٧ ليرات لبنانية الكيلو...

فلماذا هذا الجنون في الاسعار؟

١- ان تحويل المرافئ الشرعية مرافئ غير شرعية. لم تكن غايته تأمين مصلحة المواطن وانما توفير مداخيل لافراد وفئات واحزاب. حتى لو كانت الرسوم المدفوعة عبرها اكبر من الرسوم الجمركية النظامية.

٢- ان التاجر الذي يدخل بضائعه بهذا الاسلوب يبني انه يضمن لنفسه حق التصرف بالاسعار من دون اعتراض معترض او هيئة رسمية او خاصة. ولذا فهو يحدد الاسعار بحسب المعطيات والفرص السانحة للاستغلال.

من هنا ان الرابحين هم:

١- الفئات والاحزاب المشرفة على ادخال البضائع في طريقة غير شرعية.

٢- التجار الذين يجنون الارباح بنهم كبير.

اما الخاسرون فهم:

١- المواطن العادي الذي يدفع ثمن مأساته اليومية مآسي متكررة.

٢- الخزينة اللبنانية التي تقدر خسارتها من الرسوم الجمركية غير المحصلة بـ٢٫٥ مليار ليرة لبنانية!

٣- الادارات المشرفة على المرافئ الشرعية، ذلك ان تراجع الواردات لديها مستمر، مما يعوق تطور هذه الواردات وادخال تحسينات على التجهيزات لتحسين نوعية العمل.

مقطوع

على رغم كل العوائق في مرفأ بيروت، يفتقر المرفأ الى الهاتف والاتصالات السلكية والمياه. ويشمل هذا الوكالات البحرية في المنطقة والغرفة الدولية للملاحة ورئاسة الميناء.

قطع التيار لاعمال الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها، بسبب اعمال الصيانة الضرورية، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق: غزير وضواحيها، كفرحباب، ادما، كفرياسين، وقسم من المقيبة، وذلك ما بين السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا غدا الثلثاء ٢٨ كانون الثاني.

مؤتمر صحافي لنقابة الطيارين

تعقد نقابة الطيارين اللبنانيين مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في فندق بوريفاج.

الرسوم الجمركية في مرفأ جونية ٢٣٫١ مليونا بتراجع ٦٩ في المئة

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ جونية عام ١٩٨٥: ٢٣٫١ مليون ليرة لبنانية، بتراجع نسبته ٦٩ في المئة عما كانت عام ١٩٨٤ اذ بلغت ٧٤٫٧٤ مليون ليرة لبنانية.

والتراجع في الرسوم الجمركية مرده الى التراجع في حركة البضائع المفرغة واقتصار حركة المرفأ على البواخر السياحية والركاب المتوجهين الى قبرص او القادمين منها. والى موجة التهريب التي عمت كل المرافئ اللبنانية.

وهكذا باتت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ بيروت واقليم الشمال والجنوب ومرفأ جونية ٤٩٤ مليونا و٨٥١ الفا و٧٠٢ ليرتين. وهي فاقت الرسوم المستوفاة عام ١٩٨٤. ولا تزال هناك الرسوم المستوفاة عبر جمارك مطار بيروت وشتورة.

الرسوم الجمركية عبر مرفأ جونية

الشهر	الرسوم
كانون الثاني	٣٤٩٠٢٩٤
شباط	٢٣٩٨٦٧٩
آذار	٢٨٧٩٥٢٣
نيسان	١٥٧٠١٦٥
ايار	١١٤٣٨١٥
حزيران	٥٩٥٥٢٩
تموز	١٧٤٠٨٤٧
آب	١٥٢٣٥٢٤
ايلول	١١١١٩٢٨
تشرين الاول	٢٠٦٣٨٦٦
تشرين الثاني	٢٣٥١٤٧٤
كانون الاول	٢٣٤٤١٩٥
المجموع	٢٣١٢٣٨٦٣

أزمة الخبز في طرابلس انفرجت

كرامي التقى وفدا اقتصاديا



الرئيس كرامي مع الوفد. (حسان عمافيري)

طرابلس - "النهار":

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا اقتصاديا ضم السادة: الدكتور حسين المنلا وتوفيق حجازي عن غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وسميح الاسمر امين سر جمعية التجار والدكتور مقبل ملك رئيس تجمع صناعيي الشمال ونائبه حسام قبيطر وحميد منجم، وقوم معه الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لارتفاع سعر صرف الدولار وما خلفه من بلبلة في اسعار المواد الغذائية والسلع.

واوضح الدكتور المنلا ان البحث تناول سبل معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا على صعيد التموين وتوفير المواد الغذائية. وقال انه كان ثمة اتفاق على ضرورة تأمين كل ما يحتاج اليه المستهلك من دون استغلال. واضاف ان البحث تطرق ايضا الى ضرورة الاهتمام بتصريف الانتاج اللبناني ولاسيما منه الانتاج الزراعي والصناعي "وتم الاتفاق مع دولة الرئيس كرامي على طريقة التعاون مع الجهات المعنية في الشقيقة سوريا لتأمين تصدير الانتاج من منطقة الشمال". كذلك بحث في تسمية مندوب لوزارة الخارجية يتخذ مركزا في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس للمصادقة على المعاملات، اضافة الى مصادقة الجمارك، تسهيلا لتصريف الانتاج.

من جهة اخرى، اطلع رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي رئيس الحكومة على التدابير الجديدة التي اتخذت لتنظيم توزيع الطحين في الشمال وضبط عمليات بيع الخبز.

واكد السويسي في تصريح له ان الحملات التي تتعرض لها مصلحة الاقتصاد في موضوع الخبز لا مبرر لها، فالخبز صار متوافرا و"هذا امر يلاحظه المواطن في كل فرن او محل بقالة، حتى ان الافران تشكو من كساد الخبز". وعزا الازمة التي حدثت بين ١٣ و١٦ من هذا الشهر الى انقطاع الطحين عن منطقة الشمال خلال احداث المنطقة الشرقية. "وزاد الازمة تهافت الناس على شراء الخبز وتخزينه خوفا من استمرار الازمة. وقد انتهت الازمة. منذ مطلع الاسبوع بفضل مساهمة "قوات الردع "السورية التي شاركت في الرقابة المباشرة على عمل الافران وتوزيع الخبز ومنع تسرب الطحين الى خارج المنطقة".

وحذر المتلاعبين من التجار والمستوردين من استغلال الظروف لرفع اسعار السلع والمواد الغذائية لحجة ارتفاع سعر الدولار. وطلب التجار ازالة ما اضافوه من فروقات الى اسعار سلع كانت مخزونة لديهم واشتروها بالاسعار القديمة. منذرا بأن قوى الامن والقوات السورية ستراقب وتتحقق من كل ارتفاع مصطنع ومن دون مبرر. واكد انه في حال المخالفة تصادر المواد الغذائية وتباع بالمزاد العلني ويحال المخالفون على القضاء.

الجميّل دعا مجلس الوزراء إلى الاجتماع اليوم فاعتذر كرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالاتفاق خيارا، بدليل ان كل الاطراف لا يزالون ينادون بالدور السوري واهميته. وذكرت ان الرئيس مارس صلاحياته بالطلب من رئيس المجلس النظر في الاتفاق لانه مسألة مهمة. وقد درج على هذا الاسلوب منذ بداية عهده. وقد طلب مثلا من المجلس النيابي ابداء رأيه في اعطاء الموافقة على المضي في ابرام اتفاق ١٧ ايار. لذلك فان توجه الرئيس الى احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس ليست من باب رمي الكرة في ملعب الاخرين، بل لان اعطاء الاتفاق صفة الشرعية من مهمة السلطة الاشتراعية. ومطالبة الجميل بموافقته على الاتفاق لا تلزم القيادات المعارضة ولا تعطيه الصفة الدستورية. وتبقى الكلمة الفصل للمجلس الذي عليه ان يتحمل مسؤوليته الدستورية. وما يدل على ان الرئيس الجميل راغب في التوصل الى حل لقضية الاتفاق هو انه سيلتزم اي قرار يصدر عن المجلس، والا لما كان طلب احالته عليه.

وكان المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي اتصل هاتفيا بعد الظهر بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة واطلعه على البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية. فتولى الاخير الاتصال برئيس الحكومة والوزراء لابلاغهم الدعوة الى حضور الجلسة الاستثنائية. وتمكن من الاتصال بالجميع سواء مباشرة او عبر معاونيهم باستثناء وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الموجود في منزله في الرميلة بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية في المنطقة.

كرامي يعتذر

وكان اول رد فعل على الدعوة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اعتذر من طرابلس عن عدم حضور الجلسة وقال "ان لا مبرر لانعقاد مجلس الوزراء"، معتبرا "ان عرض الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي في هذه الصورة غير وارد، واذا كان القصد من الدعوة هو اعادة الكرة الى ملعب الآخرين، فهذا لا يجوز ولا يمكن ان يتحقق. فالكرة لا تزال في ملعب الحكم، وعلى الحكم ان يتخذ الموقف الايجابي بالموافقة على الاتفاق".

واستبعد ان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق "اذا لم يحول اليه بواسطة مجلس الوزراء".

واعلن الرئيس سليم الحص مساء انه يمتنع عن حضور الجلسة.

ووصف مصدر "غربي" شارك في وضع الاتفاق الثلاثي خطوة الرئيس الجميل بأنها "هروب الى امام ومحاولة فاشلة لرمي الكرة في ملعب الغير، تماما كما فعل عندما كان يحاول الغاء اتفاق ١٧ ايار من دون ان يلغيه". واعتبرها "محاولة للالتفاف على بيان المؤتمر الماروني في بكركي".

واتهم الحكم بانه "رمى الاتفاق في الطريق المستحيل، فما اقدم عليه يخالف الاصول الدستورية، وهو يدرك ان الظروف الموضوعية لاحالة الاتفاق على المجلس غير متوافرة". ووصف "المعلومات التي سربت مرفقة بالدعوة الى عقد الجلسة، والتي تتناول نتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة" بأنها معلومات "مغلوطة".

رأي المجلس

ورأى مصدر بارز في المنطقة الغربية ان عزم الرئيس على الطلب من مجلس النواب مناقشة الاتفاق "يضع مبادرة بكركي على سكة ثانية ويمنعها من اخذ مجراها، كأن المبادرة لم تكن". واوضح ان موضوع وصول الاتفاق الى المجلس نوقش في الاجتماعات التي عقدها بعض القادة اللبنانيين مع المسؤولين السوريين. وكان رأي الرئيس حسين الحسيني ان تعاطي المجلس مع الاتفاق يتم في الحالات الثلاث الآتية: ان يكون اتفاقا بين لبنان ودولة اخرى، ان تحيله السلطة التنفيذية بمشاريع قوانين، ان يطرح كبيان وزاري للحكومة الجديدة، فيناقش وتعطى الثقة بالحكومة على اساسه. وان ايا من الحالات الثلاث غير متوافرة بعد. واضاف ان المجلس يستطيع، بموجب المبدأ القائل انه "سيد نفسه"، ان ينظر الى الاتفاق، ولكن لا مبرر لدوره الآن.

ووصف السيد روبير فرنجيه القائد العام لـ"المردة" بيان رئاسة الجمهورية بأنه "للمراوغة وعملية للالهاء ليس الا".

الاصول الدستورية

وتحفظ مصدر قانوني عن دعوة الجميل معتبرا انها "غير دستورية وتتعارض مع نص المادة الـ٥٤ من الدستور التي تنص على ان مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في توقيعها الوزير او الوزراء المختصون ما خلا تولية الوزراء واقالتهم قانونا".

وقال ان هذا التحفظ يصح اذا حالت الاسباب المعروفة دون انعقاد مجلس الوزراء في قصر بعبدا، خصوصا ان الاتفاق الثلاثي ليس قانونا حتى تمكن احالته، ولا صفة رسمية يتسم بها، كما ان لا صلاحية دستورية يتمتع بها موقعوه، لذلك فان المخرج الوحيد لاحالة الاتفاق على المجلس هو ان يمر عبر مجلس الوزراء مجتمعا، وليس كما ورد في الدعوة من خلال اتصال مباشر بين رئيسي الجمهورية والمجلس.

لكن المصدر اعتبر ان الاوضاع الاستثنائية التي تقفز في الوقت الحاضر فوق الاحكام القانونية والاصول الدستورية، قد تجيز انتقال الاتفاق الى المجلس من دون ان تبرر هذا الانتقال او ترسي مبدأه قانونيا، مشيرا الى ان الاتفاق الثلاثي ذو وجهين:

١ - اسس لنظام حكم جديد في لبنان.

٢ - اسس اقامة علائق ثنائية بين لبنان وسوريا.

وهذا الوضع الذي يحكم الاتفاق الثلاثي، يتطلب ان يجد طريقه الى المجلس المرور في مجلس الوزراء ليضفي عليه صفة القانون.

والسؤال، بعدما بات انعقاد مجلس الوزراء متعذرا، هل يتمكن مجلس النواب من درس الاتفاق في دورته الاستثنائية، ام تكون الاصول الدستورية عائقا امام احالته عليه، وتظل معركة الاتفاق خارج الاطر الدستورية؟

في دمشق

وكتب موفد "النهار" الى دمشق نبيل ناصر ان الاتفاق الثلاثي الذي رعته القيادة السورية وما حصل له على الارض في المنطقة الشرقية وبيان المؤتمر الماروني وبيان "القوات اللبنانية" في شأنه وموقف رئيس الجمهورية منه في القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد، كلها محور اساسي للاجتماعات والاتصالات التي تجرى بين القيادة السورية والقيادات اللبنانية الموقعة للاتفاق والمؤيدة له والمعارضة لكل مضامينه، وان كانت هذه الاتصالات تتم في صورة غير مباشرة مع المسؤولين في سوريا.

الهم في دمشق، كما يخرج به كل من يقابل مسؤولا سوريا، هو اقرار الاتفاق الثلاثي لانه ينهي حال الحرب في لبنان، لكن دمشق لا يمكنها ان تقبل، كما تقول المصادر السياسية فيها، ان تميع الامور لكسب الوقت بالجرجرة لاقرار الاتفاق، ولذلك يصغي المسؤولون السوريون وهم يستعدون لكل الاحتمالات والمبادرات والخيارات.

ولا تقدر في دمشق ان تجزم ايا من الخيارين سيسبق، فهل الحسم السياسي عن طريق مطالبة معارضي الرئيس الجميل بالاستقالة، سيكمل طريقه السلمي من غير التوصل الى تحقيقه بواسطة العنف، ام يكون لا بد من الحسم الاخر؟

معظم القيادات اللبنانية متشائم، حتى انه لا يعطي وقتا طويلا للبدء بلغة السلاح. لكن آخرين يعطون لقنوات الاتصال السياسي المباشر وغير المباشر عبر دول صديقة فترة زمنية ليست بقصيرة.

وتوقع مصدر مطلع ان يعقد لقاء بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة غدا الثلثاء في شتورة، واكد ان هذا اللقاء يبقى مرهونا بعودة بري من سيراليون.

وشهدت العاصمة السورية امس سلسلة اجتماعات كان اولها اجتماع بين خدام وحبيقة والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة، وتابعوا خلاله جدولة التحرك السياسي لتنفيذ الاتفاق الثلاثي.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، استقبل خدام وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النواب زكي مزبودي وجميل كبي وناظم القادري. وقد سلموه رسالة من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وعرضوا معه التطورات في لبنان والسبل المؤدية الى تنفيذ الاتفاق.

وعلم من مصدر مطلع ان اتصالا هاتفيا تم امس بين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وخدام، تناول اطر التحرك لحسم الاتجاه لانجاح الاتفاق الثلاثي "لانه الوحيد الذي يضع حدا للحرب في لبنان".

وفي السابعة مساء التقى خدام نائب صيدا الدكتور نزيه البزري يرافقه نجله الدكتور عبدالرحمن البزري، وبحث معهما في الوضع السائد في الجنوب خصوصا وفي لبنان عموما.

والتقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي في دمشق المهندس المر وتشاور معه في التطورات.

وتوقعت مصادر نيابية ان يزور دمشق وفد نيابي من منطقة المتن الشمالي قوامه النائبان فؤاد لحود واوغست باخوس، للاجتماع الى نائب الرئيس السوري. وقد ينضم الى الوفد بعض اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين". واوضحت هذه المصادر ان الغاية من هذه الزيارة هي البحث في الوضع الامني السائد في المتن الشمالي والدور الذي يمكن ان تمارسه سوريا في معالجته. وسيكون اللقاء مناسبة للبحث في الاوضاع اللبنانية وفي نتائج المؤتمر الماروني.

واوضحت المصادر ان الوفد لا يزور دمشق بتكليف من اي جهة، الا انهم نواب من المتن الشمالي ارتأوا ان يعالجوا الوضع المتدهور في منطقتهم مع المسؤولين السوريين.

واليوم يعقد في العاصمة السورية اجتماع يضم الوزراء السابقين السادة ميشال المر ومروان حمادة والياس سابا والسيد روبير فرنجيه والدكتور محمد بيضون والسيدين محسن دلول وميشال سماحة. وعلم ان البحث سيتناول التحضير لخطوات مرتقبة تتعلق بتنفيذ الاتفاق.

وافاد مصدر لبناني في دمشق ان بدايات الرد السوري على دعوة رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد هي انها "لا تعدو كونها اطارا للتمييع، وان هناك استحالة لانعقاد مجلس الوزراء اللبناني".

حبيقة في زحلة

ومن دمشق قصد حبيقة امس زحلة في زيارة قصيرة والتقى قياداتها في دار المطرانية المارونية وفي مقر اقليم زحلة الكتائبي. واعلن "ان الاتفاق الثلاثي حيوي للبنان ومن دونه سيعود الخراب والعاصفة ستطير البلد". وقال: "اننا اردناه تجنبا للاحتكام الى لغة المدفع والسلاح ونحن نرى فيه حلا للمشكلة".

واعتبر ان الاتفاق "ليس نصوصا مكتوبة على اوراق ومنزلة"، وان تنفيذه سيتم عبر المؤسسات الشرعية. واسف لما حصل اخيرا ووصفه بأنه "نكسة نسعى الى تجاوزها محاولين اعادة التران الى السكة". وتخوف من مواجهة وضع سيىء اذا لم يتم تجاوز هذه النكسة. واكد "اننا نسعى اليوم مع المخلصين الى اغلاق باب النار المفتوح منذ ١١ عاما والذي سيلهب الجميع"، داعيا الى "التعالي فوق المصالح الشخصية الضيقة والتوجه الى مصلحة لبنان كله" (راجع ص ٣).

أور: لا توسيع للحزام الامني

صرح امس الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي لا ينوي التدخل في القتال الدائر في منطقة بيروت بين اطراف مسيحيين وقال: "اننا نكتفي بابقاء عيوننا مفتوحة ومتابعة ما يدور هناك باهتمام".

كذلك اعلن ان اسرائيل لا تنوي توسيع منطقة الحزام الامني، كما "لا تنوي تغيير طبيعة العمليات التي تقوم بها في هذه المنطقة. وعلى اللبنانيين المقيمين شمال الحزام ان يعرفوا انهم لن يعيشوا بسلام اذا لم يكن الوضع هادئا عندنا".

(وصف)

القذافي عاد من جولته البحرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواجهة مع ليبيا.

ووصف، في حديث تلفزيوني، القذافي بانه شخص "متقلب" وهو الوصف نفسه الذي اطلقه الرئيس رونالد ريغان قبل ثلاثة اسابيع على الزعيم الليبي عندما اتهمه بمساندة الارهاب.

وعندما سئل دونالد ريغان هل يعتقد ان المناورات ستؤدي الى مواجهة مع ليبيا اجاب: "اننا نعمل في مكان ما شمال خليج سرت. ولا اعلم ما سيحدث ولكن في ما يتعلق بنا اننا نعمل في شكل مشروع في مياه دولية".

ويذكر ان ليبيا تعتبر ان خليج سرت يقع في مياهها الاقليمية، في حين تنفي واشنطن ذلك.

ورفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت السفن الاميركية ستبحر الى خليج سرت، لكنه قال: "اننا لا نتنبأ ابدا بالمكان الذي ستتوجه اليه بحريتنا".

تحفظات فرنسية

● في باريس ابدى السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تحفظات بالغة عن المناورات الاميركية قبالة الشواطىء الليبية. وقال في تصريح لاذاعة "اوروبا الرقم واحد": "ان التحجج بالقيام بحركات كما يقال يجب الا يؤدي الى تقوية من يراد النيل منه"، مضيفا ان "هذه قد لا تكون افضل طريقة للتحرك".

وذكر ان فرنسا تطبق منذ اربع سنوات اجراءات اقتصادية ضد ليبيا معتمدة "سياسة متقدمة" بالنسبة الى تلك التي تدعو اليها الان الولايات المتحدة. واشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين "انخفض الى الربع" وان فرنسا اجلت معظم مواطنيها عن ليبيا، ذلك ان فيها الان ٨٥٤ فرنسيا بعدما "كانوا الفين في فترة معينة".

عودة القذافي

● في طرابلس عرض التلفزيون الليبي امس شريطا يظهر القذافي عائدا من جولة في خليج سرت قام بها على سفينة حربية مزودة اربعة صواريخ فرنسية الصنع من نوع "ماترا". وافاد التلفزيون ان القذافي "توجه الى خط العرض ٣٢،٥" وهو الخط الذي اعلنت ليبيا انها ستكون مستعدة للقتال اذا تجاوزته السفن الاميركية.

● في اثينا طلب الزعيم الليبي في حديث مع صحيفة "اتنوس" اليونانية من "كل شعوب اوروبا" ان "تعزز نضالها" من اجل سحب القواعد الاميركية التي تشكل "تهديدا عظيما لها".

واكد انه في حال نشوب نزاع مع الولايات المتحدة "سنرتكز على القانون الدولي وقانون الحرب لمهاجمة كل الاهداف الاميركية اكانت عسكرية ام سياسية". وحذر من ان ليبيا ستهاجم "كل القواعد الاميركية في اوروبا وبالطبع القواعد التي في منطقة البحر المتوسط لان اي هجوم علينا سيلقى دعما من هذه القواعد".

ودعا الشعب اليوناني الى "دعم الحكومة الوطنية لصديقي انرياس باباندريو من اجل اغلاق كل القواعد الاميركية في اليونان والتي تهدد الامة اليونانية". واعتبر ان "اليونان ستخرج بهذه الطريقة منتصرة من النزاع مع تركيا الذي تفرضه عليها الامبريالية".

وعن موقف الاوروبيين في الاونة الراهنة بين ليبيا والولايات المتحدة قال: "اذا رضخوا لريغان ستحل كارثة بمصالحهم... لا شخص ذو منطق يسمح لنفسه باتباع تفكير ريغان وهو شخص مجنون وسخيف".

● في ميلانو اتهم زعيم الحزب الفاشي الجديد جيورجيو الميرانتي الحكومة الايطالية بالاهمال في قضية عملية مطار روما. ذلك ان الاستخبارات الايطالية كانت تلقت معلومات عن وصول ارهابيين الى ايطاليا. وقال: "منذ ١٨ كانون الاول (قبل عشرة ايام من عملية المطار) تلقت استخباراتنا من جهاز اجنبي ان ٤٠ ارهابيا تدربوا في ايران انطلقوا عبر دمشق وبلغراد لتنفيذ عمليات في مطارات روما وفيينا ونيقوسيا".

(وصف، أب، رويتر)

الحسن الثاني استقبل التريكي

استقبل امس الملك الحسن الثاني في مراكش الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي.

ولم يعلن شيء عما دار في اللقاء. ولكن يعتقد ان التريكي الذي وصل الى المغرب من الجزائر بحث مع العاهل المغربي في الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وفي احتمالات التقارب بين الجزائر وليبيا.

(وصف، رويتر)

مشروع حرب اهلية مستمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابعاده نهائيا مهمة سهلة لاسباب عدة اولها امتداداته القبلية وثانيها وجود انصار له في الجيش، علما انه كان وزيرا للدفاع قبل علي عنتر. وثمة سبب ثالث لعله الاهم هو شبكة العلاقات التي اقامها علي ناصر في المنطقة والتي جعلت النظام في اليمن الشمالية يرتاح اليه وكذلك في اثيوبيا. وليس مصادفة ان يكون الرئيس اليمني الجنوبي المعزول استطاع العودة بكل طمأنينة الى عشيرته عبر حدود اليمن الشمالية. كذلك ليس مصادفة ان يكون زار اثيوبيا والتقى رئيسها الكولونيل منغيستو هايلي مريم، ذلك ان لعلي ناصر الكثير على منغيستو حتى انه لم يتردد في ارسال قوات يمنية جنوبية لتقاتل الى جانب القوات الاثيوبية في اريتريا ضد ثوار يطالبون بالانفصال عن اثيوبيا لاقامة... دولة عربية اخرى. صحيح ان معارضي الرئيس المعزول استطاعوا السيطرة على عدن لكن مجرد بقاء حدود اليمن الشمالية مفتوحة امام علي ناصر معناه انه سيكون متحفزا للعودة الى السلطة كلما سنحت له الفرصة وللحؤول دون تمكين السلطة المركزية في عدن من فرض سيطرتها على كل البلاد.

لا شك في ان علي ناصر كان حتى ازاحته الرجل المفضل لموسكو في عدن وكان معظم الرهان عليه، وكان نظامه المعتدل امتدادا حقيقيا للاستراتيجية السوفياتية في المنطقة الساعية الى اختراقات ديبلوماسية في الخليج. لذا بدت موسكو كأنها اخذت على حين غرة يوم الانفجار الكبير في ١٣ كانون الثاني. ولذا سارعت وسائل اعلامها يومذاك الى اعتماد الرواية الاولى التي بثتها اذاعة عدن - وكانت لا تزال موالية لعلي ناصر - عن اعدام عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي سالم البيض وعلي هادي شايع بصفتهم "معادين للثورة". ومرت بضعة ايام قبل ان تتبلور الصورة امام السوفيات ويقدموا على خيار صعب، خصوصا ان القصف لم يوفر مقر سفارتهم في عدن وثمة من قال انها استهدفت عمدا وانه اضافة الى الجناحين اللذين تصارعا في عدن كان هناك جناح ثالث لم يخف عداءه لموسكو.

ومن الواضح الآن ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى احتواء الوضع. وكانت اول خطوة له في هذا الاتجاه الانحياز الى معارضي علي ناصر الذين بدوا كأنهم سيطروا على عدن. وحضر لهذه الخطوة بالتحذير من اي تدخل خارجي. ولم يكن الكرملين بعيدا عن الرسائل التي بعث بها السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية من موسكو الى الرئيس اليمني الشمالي والى السيد ياسر عرفات والى الامين العام لجامعة الدول العربية يحذران فيها من اي تدخل ويعارضان بشدة ارسال قوة فصل فلسطينية الى عدن انطلاقا من صنعاء، ذلك ان وصول هذه القوة الى العاصمة اليمنية الجنوبية يفتح الباب على مصراعيه امام التدخلات العربية والتدخل اليمني الشمالي تحديدا.

ولكن ما الذي يضمن عدم حصول هذا التدخل؟

في استطاعة موسكو الضغط على حلفائها في المنطقة وعلى رأسهم اثيوبيا. ولكن لدى اليمن الشمالية اكثر من سبب للتدخل في اليمن الجنوبية وانهاء "الوضع الشاذ" فيها وهي التي خاضت معها حربين في ١٩٧٢ و١٩٧٩ وكادت ان تصطدم بها مجددا الشتاء الماضي لو لم يسارع علي ناصر الى الانتقال الى صنعاء واجراء محادثات مع العقيد علي عبدالله صالح لتسوية مشكلة النفط الذي اكتشف في منطقة قريبة من الحدود بين البلدين. وتردد آنذاك ان علي عنتر كان يدفع في اتجاه هذه المواجهة ليطيح الرئيس...

* * *

افضل ما يمكن قوله عن الوضع في اليمن الجنوبية مع مرور اسبوعين على انفجار ١٣ كانون الثاني انه وضع مفتوح على كل الاحتمالات. والتحذير الذي اطلقه علي ناصر محمد في الايام التي سبقت ١٣ كانون الثاني كان في محله الى حد كبير اذ قال للذين جاؤوا يتوسطون بينه وبين خصومه انه يخشى ان يؤدي الاحتكام الى السلاح الى "حرب أهلية مستمرة ذات طابع قبلي". وليس ما يشير حتى الآن الى ان الرئيس المعزول لم يكن مصيبا في ما قاله، فكل المعطيات توحي بمشروع حرب اهلية مستمرة اخرى في العالم العربي يمكن ان يؤخرها ظهور عبد الفتاح اسماعيل الذي يستطيع ان يضفي شرعية على ما بقي من الحزب.

خيرالله خيرالله

بعد استقباله نائب مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصري وزير الخارجية وطاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة. ومن الجانب الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني والسادة عبدالرحيم احمد ومحمود عباس وعبدالرزاق اليحيى وجويد الغصين ومحمد ملحم اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والسادة خليل الوزير (ابوجهاد) وصلاح خلف (ابواياد) وهاني الحسن اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وتوقع الحسن ان تستمر المحادثات بضعة ايام، مشيرا الى ان المسؤولين الفلسطينيين "يصغون باهتمام" الى عرض الملك حسين لنتائج محادثاته الاسبوع الماضي في لندن مع مورفي.

وقال ان المحادثات الاردنية - الفلسطينية تتناول "مواضيع معقدة ودقيقة تشمل مسائل تلزمنا مستقبلا". واعتبر ان على الجانبين ان يأخذا الوقت الكافي للتأكد من جدية المواقف الاميركية وتفاديا للوقوع في تفاؤل ساذج. واكد رفض المنظمة المفاوضات المباشرة والثنائية مع اسرائيل وتمسكها بعقد مؤتمر دولي تشارك فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنيين.

واعلن مصدر فلسطيني ليل امس ان العاهل الاردني وعرفات سيتابعان محادثاتهما اليوم.

وذكر في عمان ان مورفي ابلغ الى الملك حسين وجهة نظر الادارة الاميركية في عقد مؤتمر دولي للسلام والشروط الموضوعة لمشاركة المنظمة في هذا المؤتمر.

وافادت مصادر اردنية وفلسطينية ان العاهل الاردني وعرفات سيتطرقان الى الخيارات السياسية المتاحة لهما في ضوء استمرار رفض المنظمة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

واتفقت مصادر عدة على ان موقف المنظمة هذا لن يؤدي الى قطيعة بين الجانبين اللذين يربطهما "تحالف استراتيجي" ومصالح مشتركة. واضافت انه على رغم خيبة المسؤولين الاردنيين من رفض المنظمة مقترحات الملك حسين، يبدي هؤلاء تفهما لهذا الرفض ويرون ان الادارة الاميركية لم تفعل ما يكفي لتشجيع المنظمة الفلسطينية.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على الاردن من اجل تشكيل وفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير وذلك لبدء حوار تمهيدي مع الادارة الاميركية. و"ان الاجابة المحتملة من عرفات هي نعم ولا المعتادة ما لم يحصل على ما يريده في المقابل".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب، بترا)

وايزمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في القدس اعربت مصادر في ديوان رئاسة الوزراء عن املها في ان يوافق الرئيس المصري على عقد لقاء قمة قريبا مع بيريز في القاهرة او في اوروبا. وقالت انه اذا عاد وايزمان اليوم وهو لا يحمل استجابة مصرية لطلب عقد القمة، فان ذلك سيعتبر "ضربة شديدة لصدقية بيريز ووايزمان ولمسيرة السلام مع مصر".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها السياسي ان وايزمان شدد خلال لقاء امس على وجوب عقد قمة بين مبارك وبيريز كوسيلة لحل القضايا العالقة بين البلدين. وكشفت ان وزير الخارجية اسحق شامير وافق على زيارة وايزمان للقاهرة، لكنه لم يبلغ ذلك الى وزراء تكتل ليكود. واضافت ان هؤلاء اعربوا عن سخطهم لعدم اطلاعهم على الامر.

واكدت الاذاعة ان وايزمان يسعى الى عقد قمة مصرية - اسرائيلية "في اسرع وقت"، معتبرة ان القمة وحدها يمكن ان تضع حدا لتدهور العلاقات بين البلدين والذي ظهر جليا في الاسابيع الاخيرة.

(وصف، يب)

اسعار النفط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التمويلية لعدد كبير من بلدان "اوبيك" ملحة الى حد يمنعها من التقيد بمناهج المنظمة لضبط الانتاج واستقرار الاسعار، والامر الذي دفع الدول الصناعية الى خفض اسعار النفط في السرعة التي شهدناها يتمثل في اخفاق وزراء المال للدول الصناعية الخمس الكبرى في الاتفاق على خفض ملحوظ لاسعار الفائدة خلال الاجتماع الذي عقدوه في لندن يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ كانون الثاني.

وهنالك سببان رئيسيان لمحاولة الدول الصناعية خفض اسعار الفائدة، وعند الفشل في ذلك خفض اسعار مشتريات النفط:

الاول - ان ازمة ديون العالم الثالث بدأت تأخذ ابعادا خطيرة، ومن هذه الدول دول نفطية انجرفت في متاهات الاقتراض وصارت تعاني اعباء كبيرة في مواجهة استحقاقات الفوائد والديون. والقسم الاعظم من ديون الدول المقترضة المنتجة للنفط يعود الى مصارف اميركية كبرى، تخشى على اوضاعها اذا لم تسدد القروض وفوائدها في المواعيد المحددة.

فعلى اثر انخفاض اسعار النفط مع نهاية العام المنصرم الى حدود ٢٥ دولارا البرميل، اعلنت نيجيريا المدينة بـ٣٠ مليار دولار انها لن تسدد سوى نسبة ٣٠ في المئة من دخلها النفطي كل سنة، وظهر تاليا ان نيجيريا حسب الاسعار السارية آنذاك (٢٥ دولارا البرميل) لن تستطيع حتى تسديد الفوائد. ثم لحقت بنيجيريا المكسيك التي يبلغ دينها ١٠٠ مليار دولار والتي واجهت ضغوطا مالية اضافية هذه السنة نتيجة الدمار الذي لحق بعاصمة البلاد بعد الزلزال الذي ضربها، وقد طالبت باعادة جدولة ديونها. ومن ثم طالبت بالمعاملة ذاتها فنزويلا التي هي مدينة بـ٣٠ مليار دولار وانتاجها في تناقص.

وبما ان الدول الثلاث المشار اليها مدينة بنسبة ٣٠ في المئة من مجمل الدين الدولي لبلدان العالم الثالث، ادركت مجموعة البلدان الصناعية ان ثمة مشكلة مالية حادة ستبرز من جراء تأخير ديون هذه الدول. وان الحل هو محاولة خفض معدلات الفوائد ٢ - ٢،٥ في المئة، الامر الذي يعني توفير ٣،٦ - ٤،٥ مليارات دولار سنويا من المدفوعات عن الدول المعنية.

الثاني - انه ظهر للبلدان الصناعية ان معدل نموها لن يتجاوز وسطيا نسبة ٢،٥ في المئة سنة ١٩٨٦ وهذا المعدل لا يكفي لخفض مستويات البطالة كما لا يؤدي الى انعاش صادرات دول العالم الثالث لتسهيل تسديد ديونها. ووجد وزراء المال تاليا ان خفض معدلات الفائدة قد يثمر تعجيل معدل النمو بنسبة (١ - ١،٥ في المئة)، ذلك لان معدل التضخم صار منخفضا، وهنالك طاقة للانتاج غير مستغلة في معظم البلدان الصناعية.

لكن التباين في توقعات النمو والاوضاع الاقتصادية بين البلدان الصناعية حال دون الاتفاق على خفض معدلات الفوائد خصوصا ان بريطانيا رفعت معدلات الفوائد على الجنيه بنسبة ملحوظة منذ اسبوعين حتى اليوم.

وعندما اتضح ان خفض سعر الفائدة لن يؤتي ثماره المرجوة، تحول التركيز الى خفض اسعار النفط بقوة بحيث يتيح، عبر الضرائب الاضافية او الوفورات، مبلغا ضخما يخصص، بحسب حاجات البلدان الصناعية، اما بالاستثمار واما بخفض عجز الموازنة او عجز ميزان المدفوعات.

وعلى سبيل المثال ان انخفاض اسعار النفط ٦ دولارات للبرميل (من ٢٦ دولارا الى ٢٠ دولارا) يعني تحقق وفر سنوي لبلدان العالم الصناعي يضاهي ٩٠ مليار دولار، ولو اخذنا مثل فرنسا نجد ان الوفر على حساب الميزان التجاري الناتج من انخفاض اسعار مستوردات النفط يزيد على مجمل عجز الميزان التجاري الذي بلغ عام ١٩٨٥ نحو ٢٤ مليار فرنك (٨ مليارات دولار).

وهنا يطرح السؤال: ماذا سيحدث لديون البلدان النفطية التي صار تسديدها شبه مستحيل ما لم تتأمن تسهيلات خاصة للبلدان المعنية؟

الجواب هو ان البلدان الصناعية ستبذل جهدها لتخصيص البلدان الاكثر ضيقا بالديون بالمنافع، سواء عبر استيراد كميات اكبر من النفط منها، او توفير تسهيلات مالية اضافية لها او ان اقتضى الامر زيادة المستوردات غير النفطية منها ايضا. كذلك هنالك حل آخر لمشاكل هذه البلدان من زاوية البلدان الصناعية، الا وهو تقبل تأخير ديونها بتحصين المصارف الدائنة والمنتمية الى البلدان الصناعية الرئيسية. ولا شك في ان البلدان الصناعية تستطيع الاقدام على خطوات كهذه اذا كانت اقتصاداتها تنمو بسرعة نتيجة تدني اسعار النفط والزخم الذي يتوافر لقطاعات اقتصادية عدة من هذا التدني.

مروان اسكندر

هدوء في عدن والحكومة اجتمعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الطيران والبحرية اللذين وقفا في معظمهما الى جانب علي ناصر. كذلك ساهم في تعطيل فاعلية سلاح الجو القصف المدفعي لقاعدة عدن الكبرى.

وتوقعت المصادر ان يرفض علي ناصر محمد التوجه الى موسكو حتى لو طلب منه ذلك وان يبقى في الوقت الحاضر في منطقته ابين.

الوضع في عدن

● في عدن (رويتر، و ص ف، ا ب) استمر الهدوء لليوم الثاني في المدينة ورأس السيد حيدر ابو بكر العطاس الذي عين رئيسا موقتا للبلاد اول اجتماع لمجلس الوزراء منذ اعلان اطاحة علي ناصر محمد.

وبثت اذاعة عدن ان الاجتماع خصص بالبحث في الاضرار التي لحقت بالمدينة وانه تقرر تشكيل لجنة لتقويم حجم الخسائر.

في غضون ذلك نظمت السلطات جنازات جماعية لضحايا الاشتباكات التي استمرت ١٢ يوما، فيما بقيت المكاتب الحكومية والمدارس والمصارف مغلقة. وفتحت المتاجر ابوابها وشوهدت جرافات تزيل دبابات محترقة وسيارات محطمة.

ونشرت صحيفة "١٤ اكتوبر" الرسمية ان السلطات تعمل على جمع اسماء "العشرات بل المئات الذين نبحهم علي ناصر". وشوهدت سيارات جيب عسكرية تدعو موظفي المطار والعاملين في شركة الخطوط اليمنية الجنوبية (اليمدا) الى الالتحاق بمراكز عملهم تمهيدا لمعاودة الرحلات الجوية في مطار عدن.

طمأنة الخليجيين

واستقبل الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي القائم بالاعمال الكويتي في عدن وتعهد مواصلة بلاده سياستها الخارجية الهادفة الى تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة.

وبثت اذاعة عدن ان رئيس الدولة الموقت استقبل السفير السوفياتي السيد فلاديسلاف جوكوف للبحث في الوسائل الكفيلة باعادة الوضع الى طبيعته.

وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من عدن ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اصدرت بيانا تحدثت فيه عن "تحركات للقوى المعادية للثورة على الحدود مع اليمن الشمالية".

اما الرئيس اليمني الجنوبي المعزول والذي يعتقد انه موجود في ابين، فيبدو انه حشد الالوف من رجال القبائل الموالين له في محاولة لاستعادة السيطرة على العاصمة. واعلنت اذاعة تابعة له التقطت في صنعاء انه امهل معارضيه حتى الاربعاء المقبل للاستسلام او مواجهة هجوم.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان العقيد معمر القذافي تلقى اتصالا من علي ناصر محمد اكد فيه انه "على رغم المحنة التي تمر فيها اليمن الجنوبية، فاني اقف الى جانبكم في المواجهة مع الولايات المتحدة". واعتبرت الوكالة الليبية علي ناصر رئيسا لليمن الجنوبية.

● في الجزائر استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد السيد انيس يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وهو من الموالين لعلي ناصر.

وكان انيس يحيى من بين الذين عزلوا من مناصبهم بعد الاحداث الاخيرة.

"المركز الكاثوليكي المصري للسينما" هو مؤسسه وراعيه فريد المزاوي، اقعدته الصحة، وأي مهووس مثله سيتابع؟

القاهرة - من سمير نصري :

في ١٩٥٠، ولد "المركز الكاثوليكي المصري للسينما" (●). وتحول مع السنين الى "المكتب الكاثوليكي المصري لوسائل التعبير الاجتماعي". وشرع يواظب على البرنامج الذي حدده : جمع الوثائق عن الافلام المصرية، اصدار ثلاثة آلاف عدد من جريدة اسبوعية في ست صفحات بالعربية والفرنسية، و"حامل الرسالة" توزع على ابواب الكنائس وفي المدارس المسيحية، وفيها مقالات عن السينما ولائحة التقديرات الاخلاقية للافلام في البلد (للجميع - للكبار - للبالغين بتحفظ - الخ) واخيرا وليس آخرا مهرجان سنوي للافلام المحلية وتوزيع جائزة افضل فيلم مصري حيث القيم الاخلاقية والفنية معا.

"المكتب الكاثوليكي المصري لوسائل التعبير الاجتماعي" كون الفيلموغرافيا المصرية الكاملة الوحيدة الموجودة الى اليوم. وفي منتصف الستينات، عندما اسست وزارة الاعلام اللبنانية مركز التنسيق العربي التلفزيوني والسينما في بيروت لجأت الى المكتب الكاثوليكي المصري للحصول على مواد خولته وضع توثيق هو، اداة عمل ممتازة للمهتمين في الداخل والخارج. وراء ارشيف المكتب الكاثوليكي المصري الثمين، مجهود رجل صرف حياته للمواد والمعلومات وفهرستها. وراء استمرارية المؤسسة ومهرجانها عطاء "مجنون سينما" من نوع خاص، نشط خمسا وثلاثين في الكواليس حتى اقعدته ازمة صحية...



فريد المزاوي. وسام غريغوار الكبير منحه اياه البابا بولس السادس في اليوبيل الفضي لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما. ووسام القبر المقدس الكبير منحه اياه البطريرك مكسيموس الخامس حكيم

الذي افتتح من ٣٦ سنة. ومن يؤكد لنا ان مهرجان الفيلم المصري سيحتفل بعيده الخامس والثلاثين في ١٩٨٦؟".

في حي الزيتون على خطوات من الشجرة الالفية حيث توقف مريم ويوسف هاربين بيسوع الى مصر في مكتبته الطالعة من البلاط الى السقف، يجلس فريد المزاوي يستعيد سيرة ومسيرة :

"ولدت في مصر في تشرين الثاني ١٩١٥ من أب مصري، ولا اعرف بالضبط شجرة العائلة. البعض يقول ان اسم المزاوي من مزة دمشق، والبعض ان الاصل من بلدة مزة في جوار طرابلس لبنان. من حوالى ٢٥٠ سنة، هاجرت عائلة من دمشق او من شمال لبنان الى فلسطين، بيت لحم. وهناك...

معظمهم مسلمون لتتوج ما بروقها.

● ماذا عن المراكز المماثلة للمركز الكاثوليكي المصري للسينما، وظهرت في وقت ما في غير عاصمة عربية؟

- اول محاولة خارج مصر في عمان ولم تدم. ثم محاولة في بغداد واحتذت وفي اواخر الخمسينات. مركز في لبنان اهتم به الاب مكسيفيير من جامعة القديس يوسف. ثم الاب تونز رحمه الله. ثم تناولته الهيكلية الكاثوليكية للبنان وحولته الى مركز للاعلام هو مستمر في جامعة الروح القدس - الكسليك وغير مرة وضعنا مشاريع تعاون وظلت وعودا، والحرب اللعينة التي اشعلت لبنان لم تكن لتساعد اي مشروع.

● كيف تصنف نفسك : امؤرخ سينمائي؟ منشط سينمائي؟ ناقد؟

- كنت دائما اعيب على وزارة الثقافة استعانتها بالمهنيين دون غيرهم لتدريس السينما. لا يمكن ان يكون مهني مدرسا جيدا. وانا درّس، فهدفه العمل في السينما، لا تكوين الغير. ليس لدينا في مصر انسان بهذا الهدف : تكوين الغير. المعلم : الرجل الذي يحب تعليم غيره وبه فرصة اعطاء الآخرين ما لديه. بقصد او بدونه، شعوريا او لا شعوريا. والمهني يحتفظ بما يعتقده سر المهنة. المعلم لا يعرف معنى هذا "السر". المعلم يكتنز كي يعطي. انا نفسي في السنوات الست حين عملت في معهد الفنون المسرحية، كنت مدرسا ممتازا. اعتقد ان ميلي الاساسي اعطاء ما لدي للآخرين. وهذا كذلك كان الدافع الاول...

الملتهبة "كارمن" ميريميه - بيزيه - روزي لماذا باردة عندنا عاجزة عن الفتنة؟

جوليا ميجينس - جوسيه. "كارمن" لفرنشيسكو روزي.

فرنشيسكو روزي في تصوير "كارمن"



لورنس كاسدان (القميص الابيض) مدير كفين كوستنر، سكوت غلين، كفن كلاين، داني غلوفر، ولينda هانت: "في تصوير "سيلفرادو"

... نلك. في ١٨٧٥، استقبل "كارمن" بالكثير من الامتعاض. وموسيقى بيزيه الساخنة تعبر صاخبة عن المضمون. واي مضمون! غجرية. نصف - عاطلة نصف - مهربة على هوى لوعاتها. تسحر عريفا، دون خوسيه، تدفعه للفرار من الخدمة. تلحقه بزمرة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ينفعه فيخرج "كارمن" بيزيه سينمائيا؟ ما الذي يأتيه بتصوير ميلودراما بروسبير ميريميه في "ديكورات طبيعية"؟ لاول مرة كارمن على ارض اسبانيا الساخنة. وفرنشيسكو روزي بامانة واقعية لعمل بيزيه. حتى القبض على العنف الاصلي في قصة ميريميه.

فرنشيسكو روزي لم يلق ما يستحق. وعدم تجاوب فئة مهمة من الجمهور مع الفيلم - الاوبرا لن يشجع على استيراد "لاترافياتا" فرنكو زفيرلي. وكان مدرجا على لائحة "ايطاليا فيلم" ولن يساهم في اخراج "دون جيوفاني" موزار - لوزي النائم في مخازن لاسيتيه من خمس سنوات.

الكاتبتان شيرلي ماكلين وبروك شيلدز "وما علمناه الشعر وما ينبغي له"



في ١٩٥٤، في الاقصر، دالينا بنبلة ريتا هيوارث في تصوير بعض لقطات "يوسف واخوته" لوليم ديترلي

من "ايزيس" لتوفيق الحكيم - صلاح جاهين، اخراج كرم مطاوع.

● من باريس

● الى الخمسة والاربعين مليون دولار من بنوك فرنسية وهولندية...

تشيمينو ("صائد الايل")، "شخصية ثلاثية" من بطولة ارنولد سفرزنغر، ونسخة ثالثة من "كينغ كونغ"!

قادر على اخراج افضل ما لدي، اثق به كسينمائي دولي قدير ومدير خارق للممثلين. واذ اختارني فلأنه رأى بي...

● توفيق الحكيم والشعراء

● من القاهرة

● من نيويورك

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ضو	اوتيل ضو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
امي عمره	بعقلين	
الاتحاد	البروشة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوزية	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بتر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكال	الفنارسي	٣٣٤٤٣٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
السبتة الحديدة	المسكة القوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	الحميطة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
شوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صد وتم" (العنف الدائي).
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ - "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "سوزان عن كل بد" (اغنية الروك الحديث عاموا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كوماندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"عاصفة الحرب" (عنف عام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"شاهد" (تشويق عمل ومشهر مع هاريسون فورد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"منطقة القتل" (عنف ونار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوماندو" (عنف المعارك).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (عن موجة افلام المراهقين).

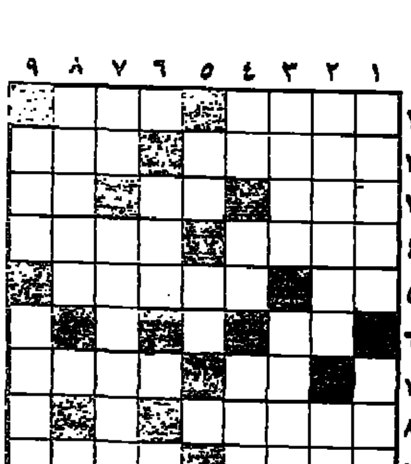
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت القتل" (داخل السجن اناس مجرمون ومنحلون عن العالم الخارجي).

البرنامجان الاول والثاني

البرنامج الثالث

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥٥



حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

إقرأ هذه الكلمة



بوريس بيكر مع مدير اعماله الروماني ايان تيرياك. (رويتر تيليفوتو)



ينتقل في سيارة للشرطة (رويتر تيليفوتو)

حضر النجم الالماني الغربي لكرة المضرب بوريس بيكر كرنفال نيس في فرنسا، معتمرا قبعة وواضعا نظارتين سوداوين بحيث لا يعرفه الجمهور.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة لماكنرو أمام فيلاندر ١-٢



جون ماكنرو في مباراته الثانية مع ماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

خسر الاميركي جون ماكنرو امام الاسوجي ماتس فيلاندر ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٧ (٤ - ٧) في مباراتهما الاستعراضية الثانية في كرة المضرب التي اقيمت في كليفلاند اوهايو في الولايات المتحدة.

وكان ماكنرو فاز ٢ - ٠ في المباراة الاولى.

دورة ويشيتا

● احرزت الاميركية ويندي وايت بطولة دورة ويشيتا الاميركية الدولية، اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها بتسي ناغيلسن المصنفة خامسة ٦ - ١، ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٢. ونالت وايت ١٢ الف دولار، وناغيلسن ٦ آلاف.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان كاتي جوردان وكاندي رينولدز على الاميركيتين جوان راسل وآن سميث ٦ - ٣، ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٣.

بطولة الولايات المتحدة

● تبدأ اليوم بطولة الولايات المتحدة للمحترفين داخل قاعة مقفلة في فيلادلفيا. ويشترك فيها ٤٨ لاعبا، يتنافسون على جائزة اولى قيمتها ٦٨ الف دولار.

صنف اول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ثاني البطولة مرتين، وثانيا الاميركي جيمي كونورز حامل اللقب ٤ مرات. وثالثا الاسوجي ستيفان ادبرغ، ورابعا الفرنسي يانيك نوا، وخامسا الاسوجي اندرس ياريد، وسادسا الاميركي كيفن كارين، وسابعا الاميركي تيم مايوت، وثامنا الاميركي بول اناكون، وتاسعا الاكوادوري اندريس غوميز، وعاشرا الاميركي سكوت ديفيس، وحادي عشر الاميركي براد غيلبرت، وثاني عشر التشيكوسلوفاكي توماس شميد، وثالث عشر الاميركي مات انغر، ورابع عشر الاسوجي يان غونارسون، وخامس عشر الفرنسي تييري تولان، وسادس عشر الاميركي غريغ هولمز.

يغيب عن البطولة الاميركي جون ماكنرو حامل اللقب في ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بفوزه على ليندل.

دورة "الماسترز"

● تقرر ان تقام دورة "الماسترز" الاميركية الدولية هذه السنة على طريقة الدوري بدل طريقة خروج المغلوب.

ويقسم اللاعبون الثمانية مجموعتين. وينتقل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي، وينال كل من هؤلاء ١٠ الاف دولار. وفي هذا الدور، ينال الفائز في المباراة الواحدة ٢٠ الفا، واذا ضمن انتقاله الى الدور النهائي ٤٠ الفا، واذا احرز بطولة الدورة ٢١٠ الاف دولار.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز دنفر ناغتس على لوس انجلس لايكرز ١٢٧-١١٥، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٣٠-٩٠، وسياتل سوبرسونيكس على نيوجيرزي نتس ١٠٦-٩٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ١٢٩-١٢٥، وواشنطن بولتس على اتلانتا هوكس ١١١-١٠٣، وميلووكي باكس على نيويورك نيكس ١٠٤-٨٨، وانديانا بايسرز على غولدن ستايت ووريرز ١٢٤-١٠١، ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبرز ١٢٢-١٠٧، وشيكاغو بولز على فينيكس صنز ١٢٣-١١٤، وهيوستون روكتس على ديترويت بيستونز ١١٧-١١٢.

شؤون البلد والناس

محمد نادر حسن شاهين

رزق الدكتور حسن شاهين وقرينته الدكتورة مي عريس دولوبا ذكرا سمياه محمد نادر هو الثالث لهما بعد لما وريان.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: خرج موناكو ونانت من الكأس

بثلاث اصابات نظيفة، فاز امس جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على فيرونا بطل الموسم الماضي في مباراة اقيمت بينهما بعد ظهر امس في تورينو في المرحلة الـ١٩. سجل الفرنسي ميشال بلاتيني الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٩ بقذيفة من ٢٥ مترا فاجأت الحارس جوليانو جولياني، والدو سيرينا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ اثر مجهود فردي، والدانماركي مايكل لاودروب الاصابة الثالثة بعد دقيقتين.

وامام ٦٥ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في روما، فاز آ.اس.روما الثاني على نابولي ٢-٠ سجلهما بيرولين في الدقيقة ٤٣ اثر مجهود فردي والبولوني زبيغنيو بونييك في الدقيقة ٦١. وهي الخسارة الثانية لنابولي في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وتعادل آ.سي.ميلان الثالث وافيلينو ١-١ سجل للاول راي ويلكنز في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني كولومبا في الدقيقة ٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١- بيزا١
كومو ١- باري١
لتشي ٢- فيورنتينا١
افيلينو ١- آ.سي.ميلان١
آ.اس.روما ٢- نابولي٠
سمبدوريا ٠- آ.سي.تورينو٠
انترناسيونالي ميلانو٢- اودينيزي١
جوفنتوس ٣- فيرونا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٣١ نقطة من ١٩ مباراة (٣٠-٧).
٢ - آ.اس.روما ٢٦ (٢٨-١٥).
٣ - آ.سي.ميلان ٢٣ (١٧-١٢).
٤ - نابولي ٢٢ (٢٠-١٤).
٥ - آ.سي.تورينو ٢٢ (٢٠-١٤).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على ساراغوسا ١-٠ سجلها فالدانو في الدقيقة ٢٢.

وفاز برشلونة الثاني على اتلتيكو بلباو الرابع ٣-١. سجل لبرشلونة استيبان في الدقيقة ١٥ وكالديري في الدقيقة ٣٦ وكاراسكو في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولاتلتكو بلباو غاليغو في الدقيقة ٧٦.

وخسر اتلتيكو مدريد الثالث امام فالادوليد ١-٢. سجل لفالادوليد فيكتور (٢) في الدقيقتين ٣٨ و٨٤ ولاتلتيكو مدريد داسيلفا في الدقيقة ٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

برشلونة ٣- اتلتيكو بلباو١
بتيس ١- لاس بالماس١
قادش ٢- اوساسونا٠
سلتا ١- سانتاندر٢
خيون ١- اسبانيول١
هيركوليس ٢- اشبيلية١
ريال مدريد ١- ساراغوسا٠
ريال سوسييداد ٦- فالنسيا٠
فالادوليد ٢- اتلتيكو مدريد١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٢-١٧).
٢ - برشلونة ٣٣ (٣٩-١٧).
٣ - اتلتيكو مدريد ٢٧ (٣٨-٢٦).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢٧ (٣٠-٢٢).
٥ - خيون ٢٧ (٢٢-١٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي.بروج متصدر اللائحة على سيركل بروج ٣-١، واندرليكت الثاني على بيفيرين ١-٠، وتعادل لاغانتواز الثالث وسوران ١-١.

وهنا النتائج:

فاترشي ٠- مالينوا٠
سوران ١- لاغانتواز١
شارلروا - كورتراي (تأجلت).
بيرشوت - اف.سي.لياج (تأجلت).
ليرس ١- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٣
اندرليكت ١- بيفيرين٠
فاريغيم ٣- انفير٠
لوكيرين ١- ستاندارليباج٤
اف.سي.بروج ٣- سيركل بروج١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بروج ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٥١-٢٠).
٢ - اندرليكت ٣٢ (٥٢-٢٢).
٣ - لاغانتواز ٢٨ (٣٧-٢٠).
٤ - فاريغيم ٢٦ (٣٧-٢٤).
٥ - ستاندارليباج ٢٦ (٣٣-٢١).

اليونان

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على اثليكوس ٢-٠، وابتعد بفارق ٤ نقاط عن اريس الثاني الذي خسر امام ابولون ٠-١.

وهنا النتائج:

اريس ٠- ابولون١
يانينا ٣- اولمبياكوس بيرايوس٠
لاريسا ١- كالاماريا٠
باناثينايكوس ٢- اثليكوس٠
باناشايكي ٤- اوفي٢
بانيونيوس ٤- دوكسا٠
باوك سالونيك ٢- أيك اثينا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باناثينايكوس ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٣-١٦).
٢ - أريس ٢٣ (٢٥-١٦).
٣- هيراكليس ٢٢ (٢١-١٢).
٤ - بانيونيوس ٢٢ (٢٤-١٧).
٥ - لاريسا ٢٠ (٢٢-١٢).

تركيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التركي، انفرد بشيكطاش بصدارة اللائحة بفوزه على زونغولداك ١-٠، بينما تعادل غلطة سراي الثاني وسمسون سبور ١-١، وفنربخشه الثالث وقيصري سبور ٣-٣.

وهنا النتائج:

سمسون سبور ١- غلطة سراي١
قيصري سبور ٣- فنربخشه٣
دينيزلي سبور ٢- كنجلر برلكي٠
الطاي ٣- اوردوسبور٠
كوجاآلي ٣- اسكيشهر سبور١
انقرة كوجو ٣- ساكاريا١
بورصة سبور ٠- طرابزون سبور٠
بشيكطاش ١- زونغولداك٠
سارير ١- ريزي سبور٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٢٥-٨).
٢ - غلطة سراي ٢٨ (٢٦-٩).
٣ - فنربخشه ٢٤ (٢١-١٧).
٤ - سمسون سبور ٢٣ (٢٥-١٨).
٥ - طرابزون سبور ٢٢ (١٨-٩).

انكلترا

امام ٣٣٦٢٥ متفرجا احتشدوا في ملعب "ستامفورد بريدج" في تشلسي، خسر تشلسي امام ليفربول ١-٢ في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي. في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، سجل الويلزي ايان راش الاصابة الاولى لليفربول. وفي الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من بول والش، اضاف مارك لورنسون الاصابة الثانية ٢-٠. وفي الدقيقة ٦٣ سجل ديفيد سبيدي اصابة تشلسي من كرة "لوب" فوق الحارس بروس غروبيلار. وفي الدقائق الاخيرة، انقذ غروبيلار مرماه من اصابة ثانية لسبيدي.

اسكوتلندا

في مباراة من الدور الثالث لكأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز هيبرنيان على دنفرملين ٢-٠.

وتأجلت مباراة هاميلتون وفورفار.

فرنسا

خرج موناكو حامل كأس فرنسا وكذلك نانت وطولون من فرق الدرجة الاولى من دور الـ٣٢ للكأس.

وهنا النتائج:

ريفري ١- طولون٠
سوشو ٢- متز١
الهافر ٢- موناكو١
ليموج ٢- نانت ٢ (تأهل ليموج ٤-٣ بضربات الترجيح).
باريس سان جيرمان ٢- ديجون٠
برست ٣- بور لا روش١
نيس ٤- مون دو مارسان٢
اوكسير ٣- بون لابيه٠
رين ٥- لوس٢
لنس ٢- غارج٠
لافال ١- سان جان دو لوز٠

البرتغال

في الدور الرابع من كأس البرتغال، سجلت النتائج الاتية:

ماريتيمو ٠- شافيش١
فييرا ١- بينيشي٢
تورنسي ٠- ليكسا١
بيليننسيس ٤- فيتوريا سيتوبال٠
غيمارس ٥- امارانتي٠
بنفيكا ٦- فيالونغا٠
اف.سي.بورتو ٣- استوريل٠
سبورتنغ لشبونة ٦- اونيون كويمبرا٠
فياننسي ١- براغا٢
بينافيل ٣- الميريم١
اكاديميكا ٢- الماذا٠
فارزيم ٢- فارنزي١
فالديفيز ١- باريرنزي٢
ريو آفي ٠- بورتيموننسي٢
اونيون دا ماديرا ٥- باريديس١
لويزيتانيا ازوريس ٠- باكوس دي فيريرا١

الشطرنج: سوكولوف تنقصه ½ نقطة ويوسوبوف تقدم يان تيمان

تعادل السوفياتيان اندريه سوكولوف ورافائيل فاغانيان في الجولة السابعة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بينهما في مينسك (روسيا البيضاء).

وباتت نتيجة المباراة ٥-٢ لمصلحة سوكولوف الذي ما عاد ينقصه سوى نصف نقطة ليتأهل للدور النهائي.

● في تيلبورغ (هولندا) فاز امس السوفياتي آرثر يوسوبوف على الهولندي يان تيمان في الجولة السادسة من مباراتهما في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين، اذ استسلم تيمان الذي كان يلعب بالقطع البيض عند النقلة الـ٣٨.

وبات يوسوبوف يتقدم منافسه ٣،٥-٢،٥ نقطة.

فييك - آن - زي

● احتفظ نايجل شورت (بريطانيا) بصدارة دورة فييك - آن - زي الهولندية الدولية جامعا ٥،٥ نقاط من ٧ جولات عقب تعادله في المرحلة السابعة وجون فان در فييل (هولندا).

وهنا بقية النتائج:

فاز بول فان در ستيرين (هولندا) على فرديناند هيلرز (سويسرا)، وبريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) على جوليان هودجسون (بريطانيا). وتعادل ليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) وروبرت هوبنر (المانيا الغربية)، والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي) وهانس ري (هولندا)، وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) ونيكولاس دو فرميان (الولايات المتحدة). وعلقت جولة ياسر سيروان (الولايات المتحدة) ضد غينادي سوسونكو (هولندا).

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - شورت ٥،٥ نقاط.
٢ - ليوبوييفيتش وفان در فييل ٤،٥
٤ - نيكوليتش وفان در ستيرين ٤.

كأس العالم للتزلج

شتاينر في التعرج، نايكانن في القفز



ماتي نايكانن في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا. (رويتر تيليفوتو)

فازت النمسوية روزفيتا شتاينر في سباق التعرج من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في سان جيرفيه (فرنسا) اذ سجلت في المرحلتين ١،٣١،٠٤ دقيقة (٤٥،٦٦ + ٤٥،٣٨). وحلت ثانية الفرنسية بيرين بيلين ١،٣١،٦٠ (٤٥،٧٠ + ٤٥،٩٠)، وثالثة اليوغوسلافية ماتيا سفيت ١،٣١،٦٤ (٤٥،٥٩ + ٤٦،٠٥).

تتصدر السويسرية اريكا هس الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٧٦ نقطة، تليها السويسرية ماريا فاليزير ١٧٣، ثم السويسرية فريني شنايدر ١٧٠.

وتتصدر هس ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٨٥ نقطة، تليها شتاينر ٧٥، ثم شنايدر ٤٥.

● في سابورو (اليابان) فاز الفنلندي ماتي نايكانن في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا مسجلا ٢٣٣،٣٠ نقطة (١٢٠ مترا و١٠٨،٥ امتار)، واحتل صدارة الترتيب العام للفردي بدل النمسوي ارنست فيتوري.

وحل ثانيا فيتوري، الذي احتل المركز العاشر في مسابقة الـ٧٠ مترا اول من امس، ١٩٧،٩ (١١١ و٩٦،٥)، وثالثا التشيكوسلوفاكي ييري بارما ١٨٦،٦ (١٠٧ و٩٣،٥).

يتصدر نايكانن ترتيب كأس العالم بعد ١٥ مسابقة برصيد ١١٥ نقطة، يليه فيتوري ١١٠، ثم اليوغوسلافي بريموز اولاغا ١٠٥.

● في اليوم الاول من كأس العالم للتزحلق على الجليد التي تقام في دافوس (سويسرا)، فاز الالماني الشرقي اوفي ماي في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا ٣٧،٤٣ ثانية، وحل ثانيا الاميركي دان يانسن ٣٧،٥٤، وثالثا الاميركي نيك تومتز ٣٨،٢٣.

وفي سباق الـ٥٠٠٠ متر، سجل يانسن ١،١٥،٧٠ دقيقة، والكندي غايتان بوشيه ١،١٦،٣٠، والاميركي اريك هنريكسون ١،١٦،٤٠.

وبين السيدات، سجلت الالمانية الشرقية كريستا روتنبرغر في سباق الـ٥٠٠ متر ٤٠،٧٤ ثانية، وتلتها مواطنتها كارين كانيا - انكه ٤١،٣٩، فالاميركية بوني بلاير ٤١،٤٧.

وفي سباق الـ١٥٠٠ متر، سجلت انكه ٢،٠٤،٩١ دقيقتين، وتلتها مواطنتها سابينه بريم ٢،٠٨،٤٣، فالهولندية ايفون فان غينيب ٢،١٠،٦١.

● في اليوم الاخير من بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد للرجال التي تقام في اوسلو (نروج)، فاز الهولندي هاين فرغير في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ١،٥٧،٩٤ دقيقة. وحل ثانيا السوفياتي نيقولاي غولياييوف ١،٥٨،١٠، وثالثا الالماني الشرقي اندريه هوفمان ١،٥٨،٣٠.

وفي سباق الـ١٠ الاف متر، فاز السوفياتي الكسندر موسين مسجلا ١٤،٣١،٩٣ دقيقة. وحل ثانيا الاسوجي توماس غوستافسون ١٤،٤٤،٠١، وثالثا الفنلندي برتي نايتاليا ١٤،٥٢،٦٦.

تصدر فرغير الترتيب العام للفردي برصيد ١٦٦،٥٨٢ نقطة، يليه موسين ١٦٧،٣٣، ثم غوستافسون ١٦٧،٣٠٧.



النمساوي ارنست فيتوري طائرا. (رويتر تيليفوتو)

نيو مكسيكو لالعاب القوى

أولسون عزز رقمه للزانة

عزز الاميركي بيلي اولسون رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة، داخل قاعة مقفلة مسجلا ٥،٨٩ امتار في دورة نيو مكسيكو الاميركية الدولية لالعاب القوى. ورقمه السابق ٥،٨٨ سجله الاسبوع الماضي في لوس انجلس.

وفاز الاميركي هارفي غلانس، الذي يأمل في الاشتراك في الدورة الاولمبية للمرة الرابعة على التوالي، في سباق الـ٦٠ ياردة مسجلا ٦،١٧ ثوان ومتفوقا على مواطنه جو لوش ٦،١٨ وعلى الجامايكي البرت لورنس ٦،٢٢.

وسجل الاميركي طوم سميث في سباق الميل ٤،٠١ دقائق قبل الكيني بول روغوت ٤،١٠ ومواطنه تود هاربر ٤،١٨.

وفاز الاميركي كيفن روبنزين في سباق الـ٤٤٠ ياردة مسجلا ٤٨،٤٤ ثانية. وحل ثانيا مواطنه مارك رو ٤٨،٧٨ وثالثا النيجيري اينوسنت اغبونيكي ٤٩،١٥.

وفي سباق الميلين، سجل الاميركي دوغ باديلا ٨،٤٧ دقائق. وحل بعده مواطنه بات بورتر ٨،٤٨ والتنزاني سليمان نيامبوي ٩،٠٢.

وبين السيدات، فازت الاميركية ديان ديكسون في سباق الـ٤٤٠ ياردة مسجلة ٥٣،٣٦ ثانية. علما ان رقمها العالمي هو ٥٢،٢٠. وحلت ثانية الكندية شارمن كروكس ٥٤،٦٠، وثالثة النيجيرية ايرات باكاري ٥٥،٧٠.

وتفوقت الاميركية يولاندا جونسون على حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٦٠ ياردة حواجز الاميركية ستيفاني هايتاور اذ سجلت ٧،٦٠ ثوان في مقابل ٧،٦٥ لهايتاور. وحلت ثالثة الاميركية روندا بلانفورد ٧،٨٢.

● في برلين الشرقية، عززت الالمانية الشرقية كورنيليا اوشكينات الرقم القياسي العالمي لسباق الـ٥٠ مترا حواجز داخل قاعة مقفلة مسجلة ٦،٧٣ ثوان. والرقم السابق ٦،٧٤ لمواطنتها آن ليز ابرهارت سجلته في ٤ شباط ١٩٧٣ والبولونية صوفيا بيلشايك في ٢١ شباط ١٩٨١ في غرينوبل (فرنسا).

بطولة الاجسام للصحة والقوة

احرز نادي الصحة والقوة للمرة الـ٣١ بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام التي اقيمت على منصة النادي واشرف عليها ممثلا اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الامين العام محمد القيسي ومساعد الامين العام منير عليوان، وساهم في تحكيمها الحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وعبد الرحمن عليوان وعدنان مكي وسهيل القيسي.

وهنا ترتيب النوادي:

١ - الصحة والقوة ١١٢ نقطة، ٢- صيدا ٤٢. ٣- الفتوة صيدا ١٢. ٤- الصياد بيروت والفتوة الغبيري ٧ لكل منهما. ٦- الصفاء ٦. ٧- الساحل صيدا ٤.

وهنا الاوائل في كل الاوزان:

- وزن ٦٥ كلغ: عصام عبدالله (الصحة والقوة).
- وزن ٧٥ كلغ: غسان كعوار (الصحة والقوة).
- وزن ٨٥ كلغ: وضاح المصري (الصحة القوة).
- وزن + ٨٥ كلغ: رفعت غطاس (الصحة القوة).

مضرب المركزية

انتهت مساء امس دورة المدرسة المركزية في جونية في كرة المضرب بفوز كريم خوري على ريمون كتورة في المباراة النهائية ٦ - ٤، ٦ - ٣.

واحتل المركز الثالث ايلي محاسب بفوزه على صلاح سكاف ٧ - ٥، ٦ - ٤.

طاولة ثانوية المنية

اقامت اللجنة الرياضية في ثانوية المنية الاسلامية مباراة في كرة الطاولة لاختيار الفريق الاول. اسفرت عن الآتي: ١ - خالد مصطفى علم الدين، ٢ - رضوان رستم، ٣ - احمد مصطفى علم الدين، ٤ - عبد الرؤوف قويدر.

وهذه السنة الثانية يحرز علم الدين بطولة الثانوية.

ماراتون اوساكا للنيوزيلندية مولر

فازت العداءة النيوزيلندية لورين مولر في ماراتون اوساكا الياباني الدولي اذ سجلت ٢،٣٠،٢٤ ساعتين. وهي كانت حلت خامسة في ماراتون دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤.

وجاءت بعد مولر، التي كان هذا فوزها الـ١٢ في ١٧ ماراتونا منذ ١٩٧٩، اليابانية اريكو اساي ٢،٣٤،٤٧، وثالثة الايطالية ريتا مارشيسيو ٢،٣٥،٤١.

الملتهبة "كارمن" ميريميه - بيزيه - روزي

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

المهربين. ثم تحكم عليه بانه باهت وتهجره الى مصارع ثيران.

رفض الجمهور وغضب النقاد واوبرا بيزيه الى اليوم ٢٣٠٠ مرة في انحاء العالم، وتستمر اكثر المرات في المسارح الغنائية.

في السينما، اقتبست "كارمن" غير مرة. فكانت "كارمن" من اخراج كريستيان جاك وتمثيل فيفيان رومانس ملكة الاغراء في سينما فرنسا للخمسينات. ومن الاميركي اوتو بريمنغر نسخة جاز رائعة مع "كارمن جونس" واثارة ورثة بيزيه وغضبهم الشديد. وفرنشيسكو روزي لا يحور ولا يقتبس، بل يأخذ تقطيع بيزيه بحذافيره والاحداث تتطور في اطار سريع. كل جملة في اللحن تكشف عن صورة. في "كارمن" روزي لا تتكلم الشخصيات عن حانة، عن جبل، عن غبار في حلبة مصارعة، انما تعيش في وسطها. ومعها نتنشق اجواءها، رائحتها.

عندما صور جوزف لوزي "دون جيوفاني" في البندقية، جهد احيانا لاهثا وراء جمالية شكلية ارعجت صفاء موزار. وعندما ذهب روزي الى اسبانيا لاجل "كارمن"، اختار الواقعية التي حددها بيزيه. تحت شمس محرقة تخيم على الفاجعة، كارمن شامخة الرأس تختار موتها مثابة فعل حر اخير في عالم لا يتسع لها. وفي وسط الطقس العسكري كما يصوره روزي على طريقة الكارت - بوستال، تندفع كارمن حرة، لا يقدر احد على التقاطها، توزع بلا حياء هزات الخصر وغمزات العين. كارمن لا تمثل سحر الرجال، بل انها هو وباهرة جوليا ميغنيس - جونسون في دور كارمن، تفجر الشاشة بحضورها، بانوثتها، بنارها. هرة مفترسة، ساحرة، ولاذعة. لا تغني لحن «L'amour est enfant de bohème» بل تزأره. في غرفتها في الحانة، لا تقول لدون خوسيه "احبني"، انما "خذني". ليس مصارع الثيران من يسحرها، بل هي تصعقه بشعاع مضيء: عبر مرآة، تلتقط انعكاس نار وتلف به اسكاميلو، هي تلبسه لباس النور وكلما ظهرت تلحقها الكاميرا كما نحن نفعل. والعكس تاما مشاهد دون خوسيه الثابت في مبادئه الاخلاقية، والمتجمد في لقطات، والاخص في الثنائي في الفصل الاول. وهنا يصور روزي بحسب تقاليد الاوبريت، ولا حماسة به. والتشكيلات القوية، الجميلة، يعثر عليها روزي في الجبال، وفي المجاميع الصاخبة بالحيوية، بفرحة الحياة.

الجمل الموسيقية والمقدمات لم تبق مداخل للقطة المغناة، انما فرصة كي تحتوي الكاميرا اجواء، تفاصيل يومية، شارعا، خيالا، ركن سماء تساهم في سرد فاجعة فتاة من ارض اسبانيا الملتهبة.

اذا استثنينا "المزمار السحري" لموزار - برغمان (للتلفزيون) فان "كارمن" بيزيه - روزي اجمل اوبرا للشاشة الكبيرة. اقوى فيلم - اوبرا بما انه لا ينجذب الى الجماليات التي اغرقت "دون جيوفاني" موزار - لوزي و"لاترافياتا" فردي - زفيرلي. وبما انه يجعل المغنين في ادارته يمثلون سينمائيا لا مسرحيا.

ادارة لوران منزيل للاوركسترا قوية وانا بلاسيدو - دون خوسيه ثقيل الظل ثقيل الميلة والاداء، فان رود جيرو ريموندي - اسكاميلو مقنع. وعلى اي حال، يكفي ان تظهر جوليا ميغنيس - جونسون كي تسطع ولا يبقى لسواها حضور.

● الغرب البعيد

● "سيلفرادو" (اسباس ٣-امبير٢): وسترن ممتع من مغامرات الغرب البعيد، من هوليوود للسنوات الذهبية. شخصيات مبسطة واضحة. لقاءات ومطاردات واحداث ومواجهات بالبنادق وينتصر الابطال على الاشرار ومستغلي الضعفاء. كتب لورنس سيناريو كلاسيكيا وصوره في ديكورات طبيعية جميلة. مع ممثلين حيدين (سكوت غلن، كفين كلاين، داني غلوفر) وكل واحد قوي للدور الذي يقوم به. كنا ايام عظمة السينما الاميركية التي دخل سينمائيون من السبعينات والثمانينات على حقنها بحيوية جديدة ودم زهرة من الاصدقاء الشباب جمعهم عشقهم لهوليوود الثلاثينات والاربعينات ولافلامها المدهشة. وعلى رأسهما ستيفن سبلبرغ وجورج لوكاس. انهم اصدقاء ينتجون ويخرجون ويكتبون افلاما تجلب الملايين. وعندما توفي لي باركت اثناء كتابته سيناريو "الامبير يعيد الضربة" نادى جورج لوكاس لورنس كاسدان. كان قرأ له سيناريو لم يصور والتقاه خمس مرات. وبعد اشهر قليلة، وكله ستيفن سبيلبرغ بكتابة سيناريو "فرسان تابوت العهد"، وفي السنة التالية شارك لوكاس في سيناريو "عودة الجيدي".

في ١٩٨١، يساعد لوكاس وسبيلبرغ صديقهما كاسدان على تأمين انتاج اول فيلم كتبه راغبا في اخراجه: "حرارة الجسد". وهذا الاول ضربة معلم شاب متمكن من تعبيره، بارع في المناخات وفي ادارته للممثلين. ووليم هارت، كاتلين ترنر لا ينسيان في السياق الاسود الآسر، الملتهب. ومناخات وتشويق وعشق محرم ونساء حاملات اللعنة والرجال فرائسهن المهزومة.

في ١٩٨٣، كتب واخرج كاسدان "البرد الكبير". لقاء زمرة من الاصدقاء بعد فراق، وذكريات وحنينا للستينات، فيلما عاطفيا نفسانيا حنونا.

"سيلفرادو" وسترن، مع "الفارس الشاحب" لكلينت ايستوود، بوادر نوع من المغامرات خانته هوليوود بعد ان بنت جزءا من مجدها على انتاجه، وفي الستينات، تبنى التلفزيون الوسترن وابتعد عنه الانتاج السينمائي، فقل حجمه وفقد من عرض تنفسه وتاليا اختنق على الشاشة الصغيرة. و"سيلفرادو" رجوع الى الوسترن الكلاسيكي. رجعة ناجحة وقد تكون من بدايات موجة تنتشر في الموسم القابل. وترفيه راق لهواة المغامرات في الهواء الطلق.

● بين جماعة الاميش

● "شاهد" (الدورادو): نموذج اخر من الترفيه الاميركي الجديد الناجح. في مواجهة موجة المراهقين البلهاء والكوميديا المازلة السمجة. انه للاوسترالي بيتر وير ترفيه مدهش مثير ممتع. مطاردة بوليسية وتحر في وسط جماعة الاميش. رجل البوليس هاريسون فورد متوكل بحماية صبي شاهد عيان لجريمة قتل. والصبي ابن ارملة من جماعة الاميش، وهؤلاء يرفضون الخضوع لوسائل مدنية القرن العشرين (لا سيارة ولا كهرباء...) ويتعلقون بالعادات والتقاليد التي كان عليها اجدادهم.

رسم عالم الاميش ورسم الخط البوليسي متداخلان، منصهران بانسجام، والثمرة فيلم مسل مثير من اول الى اخر.

● "عودة الى المستقبل" (كسليك ١): قدم روبرت زميكيس في الموسم الماضي "مطاردة الحجر الاخضر" كوميديا ومغامرات في الادغال. وبهلوانات مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر كانت طريفة لكن الاستعراض بدا يلهث ليصل الى سحر افلام سبيلبرغ ولكن عبثا.

ولتجربته الثانية كانت اسهل: شاهد سبيلبرغ الفيلم الاول لزميكيس وما هو ينتج له الجديد، وباشتراكه مباشرة في مراحل انجازه يغنيه بما يمكن تسميته لمسة سبيلبرغ: حسا خاصا بالاستعراض السينمائي الحافل بالخيال وفي آن هو ملتصق باشياء الحياة اليومية وتفاصيلها ومع التقاء الحلم والواقع. افلام مبهجة، مدهشة.

بطلا "عودة الى المستقبل" صديقان غريبا الاطوار: مراهق يعشق الغيتار الكهربائي والتزلج على الماء، وعجوز عالم نصف مجنون. في يوم، يخترع الصديقان سيارة ترجع بمن يقودها الى الوراء في الزمن. وهوذا بطلنا الشاب الى الخمسينات، حيث يصادف الرمل والمرأة اللذين سيحبانه.

كوميديا ظريفة في منأى عن السوقية المعتادة في السينما الاميركية الضاحكة في الثمانينات. شخصيات كانها من القصص المرسومة واحداث ومفاجآت للفتى في مغامرته العجيبة وفتاة رومنطيقية تكاد تنجذب اليه (ولا تعلم انها ستكون امه) ورجل خجل معقد، معذب سيكون والده.

● "بيردي" (كوليزه): اهوال ما بعد الحرب. صديقان وشدتهما فيتنام: واحد شوه وجهه وواحد انفصم وصار يتصور نفسه عصفورا. وكيف ينقذ الاول الثاني من البأس.

ممثلان شابان مدهشان. نيكولاس كيدج وماتيو مودين في حياة للشخصين المحوريتين. والان باركر يختار طريق الجماليات السهلة ويفقد احيانا زمام التطور الدرامي.

سمير نصري

تربية جديدة في سبيل إنماء لبنان أنهاها المؤتمر بالموفدين للاختصاصات أفكار للمؤسسات لكي تنسّق وتنوّع

انتهى المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء لندوة الدراسات الانمائية "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" الذي اقامته في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت بجلسة ثبت عقدت قبل ظهر امس وجلسة ختامية.

واخر البحوث في اليوم الثالث للمؤتمر "الموفدون للتعليم العالي في الخارج" (٩,٠٠ - ١١,٠٠) اشترك فيها السادة علي منذر ومحيي الدين القيسي واحمد الزين وسامي مكارم وراسها الدكتور رفيق عدو (المقرر انطوان سميا).

والمشاركون ممثلون لاربع مؤسسات تعنى بايفاد الطلاب الى الخارج للتخصص او بمساعدتهم في جامعات لبنان وقدم كل منهم لمحة عن المؤسسة التي يمثل ومقترحات لتحسين مساعدة الطلاب. واجمعوا على رفع سياسة للتنسيق بين مؤسسات المساعدة للوصول الى نتائج افضل كذلك اجمعوا على ضرورة التخطيط والتنسيق بين هذه المؤسسات والقطاعات الانتاجية، وعلى التنوع في الاختصاص، ذلك ان الاتجاه الى التخصص في الطب والهندسة لا يزال الغالب.

● علي منذر (المستشار العلمي، رئيس وحدة العلوم الهندسية والتكنولوجيا في المجلس الوطني للبحوث العلمية). حدد سياسة المجلس الوطني للبحوث العلمية في الايفاد الى الخارج وقال ان الهدف هو "تحضير الكادرات العليا التي يحتاج اليها البحث العلمي النظري والتطبيقي والتعليم الجامعي: انهم العلميون العاملون كاساتذة وباحثين في مختلف الجامعات اللبنانية خصوصا الجامعة الوطنية، او الباحثون الذين يعملون في مراكز ومختبرات تابعة للمجلس او لوزارات وادارات اخرى (...) ومنذ تاسيسه، اي منذ نحو عشرين سنة، باشر المجلس ايفاد عدد يراوح بين ٢٠ و٣٠ موفدا سنويا من الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى لنيل شهادة دكتوراه دولة (...) واشير هنا الى ان صلاحيات المجلس ومهماته كانت ولا تزال محصورة وياللاسف في اطار العلوم التطبيقية والصحية ولا تتناول العلوم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية مما يجعل التصور والتخطيط للبحث العلمي الشامل مبتورا نوعا ما (...)

اما عدد الذين استفادوا من منح المجلس في الخارج حتى ١٩٨٣ فبلغ ٣١٢ موفدا انهى منهم ٢٨٣ تحصيلهم وحصلوا على شهادة الدكتوراه، بينما لا يزال القسم الآخر يتابع دراسته (...)

وتعذر على المجلس في السنتين الاخيرتين متابعة سياسة الايفاد بسبب بعض الصعوبات منها ما هو مالي ومنها ما هو ناتج من الاوضاع المضطربة بحيث لا يمكننا معرفة الحاجات الحالية والمستقبلية للمؤسسات اللبنانية ولا يمكننا تشغيل الموفدين بعد عودتهم مما يشجعهم على البقاء في الخارج

ولكن على رغم هذه المساوىء والصعوبات، ينوي المجلس استئناف سياسة الايفاد في اختصاصات محددة لملء الفراغات التي نشأت عن هجرة الكفايات من ناحية او لتلبية حاجات الكليات الجديدة التي انشئت في الجامعة اللبنانية (...) ولانشاء مختبرات ومراكز بحث جديدة لا بد من انشائها لانها تشكل الجسر الذي تمر عليه المعرفة والاكتشافات من الجامعة الى مختلف القطاعات الانتاجية".

● محيي الدين القيسي (المدير العام لمؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي): تكلم على انشاء المؤسسة وعلى غايتها "تنمية الثقافة ونشر المعرفة وتشجيع التعليم العالي في المجتمع الاسلامي في لبنان بمبدأ عن اي ارتباط سياسي. واتاحة الفرص التعليمية للطلاب ذوي الكفاية والذين تحول ضآلة امكاناتهم المادية دون تحقيق طموحاتهم". وحدد الوسائل التي تتبعها المؤسسة لتحقق غايتها عبر تشجيع المستحقين وتوجيه الطلاب والقيام بدراسات وابحاث وتقديم مساعدات مالية والسعي لدى حكومات وجامعات عربية واسلامية واجنبية للحصول على منح وتسهيلات لهؤلاء. واوضح ان المؤسسة لا تفرض اختصاصات معينة على الطلاب وان "الاختصاصات التي تلاقي الاقبال تشمل الطب بمختلف فروعه والصيدلة والهندسة على انواعها وادارة الاعمال وعلوم الكومبيوتر وعلم المصارف والتأمين"

اما تطلعات المؤسسة فهي دراسة ميدانية شاملة لحاجات المجتمع في ميدان التعليم العالي وتحديد الاولويات في التخصص ومحاولة الربط بين مصلحة الطالب المتخصص في فترة دراسته ومصلحته كخريج في ما بعد. ولتحقيق هذه التطلعات دعا الى التنسيق بين المؤسسات التعليمية التي تعنى بالموفدين من اجل توجيه النشء في اختيار فروع الدراسة الانسب واستمزاج رأي الجهات الاقتصادية في تصورها للتغيير المتوقع في ميادين العمل والانتاج وتبادل المعلومات والخبرات حرصا على تحقيق اكبر فائدة.

● احمد الزين (الجمعية الاسلامية للتوجيه والتخصص العلمي): قال ان الجمعية تأسست في ١٩٦٩ وقدمت منحا دراسية للتعليم العالي بلغت حتى السنة الجارية ٥٣٥ منحة، وان شروط التحول تتلخص بالتفوق العلمي والحاجة المادية والقبول في جامعة معترف بها في لبنان. اما اولياء الطلبة المستفيدين فهم ٥٦٪ عمال، ٣٤٪ مستخدمون وموظفون، ٨٪ مزارعون، ٢٪ اعمال حرة ويتوزع الطلاب على ١٧ بلدا كالآتي: ٤٤٪ في اوروبا، ٣٠٪ في لبنان، ٢١٪ في الولايات المتحدة الاميركية، ٥٪ في دول عربية ودول اخرى اما الاختصاصات فهي: ٦٤٪ هندسة، ٢٣٪ طب، ٢٪ طب اسنان، ٢٪ صيدلة ومختبر.

واعطى ملاحظات ابرزها:

- ميل عام لدى الطلاب الى التخصص في فروع الهندسة والطب.
- الاتجاه ضعيف نحو الاختصاص المهني.
- عدد كبير ممن ينهون تخصصهم في الخارج لا يعودون الى الوطن.
- عملية الايفاد للتعليم العالي في الخارج لا تتم من ضمن برنامج يستند الى دراسات عن حاجات سوق العمل في لبنان والدول العربية.
- اختيار الجامعات في الخارج لا يستند ايضا الى معرفة عميقة بمستواها بل هو متروك للطالب.

وقدم مقترحات لجعل ايفاد الطلاب للتعليم العالي عملية انماء واعية اهمها: تلاقي الجمعيات والمؤسسات العامة والخاصة المعنية في مجلس ينشأ لهذا الغرض، تحمل الدولة الجهد الاساسي في هذا المجال عبر زيادة المنح السنوية وتنظيمها وزيادة عدد المدارس الرسمية ورفع مستواها والعناية باللغات الاجنبية، وتعزيز الجامعة اللبنانية وفتح فروع للعلوم التطبيقية.

● سامي مكارم (مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات والتعليم العالي): شرح كيف قامت المؤسسة في ١٩٨١ بمبادرة من السيد وليد جنبلاط وبدأت بمساعدة ١٠ طلاب في الجامعة الاميركية بعدما روعي في انتقائهم التفوق العلمي. وفي ١٩٨٤ بلغ عدد المستفيدين من منح المؤسسة ٨٠ طالبا توزعوا على الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية وجامعة بيروت العربية.

واشار الى ان المنح كان يدفعها المؤسس وحده ثم تمكنت المؤسسة من تحصيل مبالغ اخرى من المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية، لكنها لا تزال في معظمها تقوم على مانح واحد. وهو استطاع عبر المؤسسات الاخرى التي يرعاها ارسال عدد كبير من الطلاب الى دول اوروبية وشرقية.

وبين ١١,٠٠ و١٣,٠٠ عقدت الجلسة الختامية برئاسة الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب وناقش فيها الباحثون توصيات الجلسات الثماني كما تلاها المقررون واتفق على ان تعلن التوصيات لاحقا.

وبعد المؤتمر اقامت الندوة غداء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حضره الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط واعضاء الندوة وعدد كبير من الباحثين الذين اشتركوا في المؤتمر.

"جائزة وفيق ادريس"

واعلن الامين العام للندوة خلال الغداء "جائزة وفيق ادريس"، جائزة سنوية قدمتها زوجته السيدة عواطف الريس وقيمتها ١٠ الاف دولار لاحسن كتاب يصدر سنويا عن انماء لبنان وكلفت الندوة الاشراف عليها.

رواتب المتعاقدين

نقل رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي عن وزير التربية الرئيس سليم الحص بعد اتصال هاتفي معه ان رئيس الجمهورية وقع مرسوم نقل الاعتماد لصرف رواتب المتعاقدين وصدر، مما يجعل موضوع صرف الرواتب في مراحله الاخيرة.

رابطات المعلمين

اصدرت لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة بيانا بعد اجتماع عقدته امس طالبت فيه المسؤولين بانقاذ وضع التعليم وبتحسين وضع المعلمين وانصاف المجازين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وبصرف رواتب المتعاقدين وتصحيح الاجور بنسبة غلاء المعيشة.

واستغربت استمرار احتجاز المدرس ميشال واكد وناشدت كل المعنيين العمل للافراج عنه ووضعت نفسها في تصرف لجنة المتابعة التي تشكلت في الضاحية الجنوبية لهذه الغاية.

وطالبت اللجنة رابطتي البقاع والشمال بارسال مندوبين عنهما للاجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة ٣١ كانون الثاني في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

كلية الطب

من المكتب التربوي لحركة "امل" ان المسؤول التربوي لاقليم بيروت المحامي علي فواز التقى امس مدير الفرع الاول لكلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور فخري علامة في المركز الجديد للكلية في مستشفى الساحل وتشاورا في الخطوات المطلوبة لانطلاق الكلية واتفقا على توجيه نداء الى جميع المسؤولين السياسيين والحزبيين للمساعدة على تثبيت الرسالة الصحية والطبية للكلية.

في الجامعة العربية

اقيمت بعد ظهر امس في كلية التجارة في جامعة بيروت العربية حفلة تعارف حضرها نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة واساتذة الكلية وعميدها ورئيس الجامعة الدكتور عبدالفتاح الصحن.

وبين الثالثة والسابعة والنصف قدم برنامج منوع بدأ بكلمات للطلاب وعميد الكلية ثم بمنوعات غنائية واسكتشات وعرض ازياء من الطلاب. وشاركهم في برنامجهم من الفنانين ابرهيم مرعشلي وفريال كريم واحسان المنذر وراغب علامة. كذلك شاركت فرق فنية من بعض المناطق وفنانون.

ترفيه لاطفال

اقام امس "نادي خريجي معهد الكومبيوتر والفنون المنزلية" حفلة ترفيه لاطفال دار الايتام الاسلامية في مركز الدار في الطريق الجديدة. وبين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر اشترك نحو ٢٠٠ طفل في العاب رياضية وثقافية وقدموا رقصات واغاني وتسلموا هدايا من النادي.

المدرستان الرسمية والخاصة في لبنان
معطيات موضوعية وعوامل خفية للتعليم

- ٢ -

● دال - المشترع.

عادا كان دور المشترع، ومن بعده الاداري او المنفذ، في اقامة هذه الفسيفساء التعليمية والمدرسية عندنا، وفي ترسيخها ودمغها بطابع معبر؟

المشترع انسحب، والاداري تحرك من ضمن الفسحة المتاحة، ووسع على هامش النصوص الناشئة. ثم ارتد بفعل الواقع على المشترع معطلا صريحا، فرض عليه تعديلا في النصوص الدائمة، واعتماد نصوص جديدة. زادت من حدة "التفسفس" ان جاز التعبير

فمنذ ان حرر المشترع العثماني الانظمة التي وضعها للتعليم، بالقطاع الرسمي منه، انطلقت يد المبادرة الفردية، وخاصة المنظمات الاجنبية والبعثات التبشيرية، وانطلقت الى حد ما يد الطوائف الدينية المحلية، في رسم اللوحة المدرسية، فوق هامش يتعدى ٨٥٪ من مجموع المساحة في الخريطة التعليمية للبلاد.

وفي العهد الانتدابي انشئت شهادات لبنانية، لتحل محل الشهادات العثمانية، وسمح لطلاب المدارس الخاصة ان يترشحوا لنيلها. فاخذت هذه المدارس تقترب من المناهج الرسمية، التي تؤخذ اسئلة الامتحانات من موادها. وعودلت البكالوريا اللبنانية والسورية، بالبكالوريا الفرنسية، ما شجع الطلاب المتمكنين من اللغة العربية على ورود الشهادات الوطنية، وعلى الالتزام بمناهج التعليم الرسمية. لكن خروج المدارس الاجنبية، والمدارس الاهلية المعانة غالبا عن المخوض السامي الفرنسي، على رقابة وزارة المعارف، جعل التزام تلك المدارس بالمناهج اللبنانية التزاما اختياريا، وغير مضمون او مراقب.

وبسقوط الانتداب، وزوال الصفة الرسمية عن اللغة الفرنسية، كان لا بد للمشترع من ان يتدخل ليفرض رقابة وزارة التربية الوطنية على كل الحياة المدرسية في لبنان، وليجعل من اللغة العربية اداة الزامية للتربية، وليفرض الالتزام بالمناهج التعليمية الرسمية، على الجميع. وهذا ما كفلته، من حيث النصوص، المراسيم الصادرة في ١ تشرين الاول ١٩٤٦. وفي البداية اندفعت النفوس في اتجاه النصوص، وبوشرت تحولات هامة، وتحققت بعض المنجزات الجيدة.

بيد ان الشكوك (٤) التي حاصرت الميثاق الوطني والتوافق الطوائفي، منذ البداية، وبالتحديد بعد نكبة فلسطين، وتقلبات السياسة في دمشق والقاهرة وعمان والرياض وبغداد، وانعكاس التيارات العربية على صفحة لبنان ذات الخطوط الندية والمعالم غير المستقرة، كل ذلك بعث الحياة في المؤسسة الطائفية وفي مدارسها. فعادت الى التحالف مع المدارس الاجنبية، ولاسيما المدارس الفرنسية، للنكوص عن الالتزام بالترتيبات الاستقلالية. (٥)

وهكذا اذن:

١- خففت وزارة التربية "الوطنية" من حدة رقابتها على القطاع التعليمي الخاص، ولاسيما الرقعة الاجنبية منه، بحجة انحرافها - مشكورة - الى رعاية التعليم الرسمي الناهض والنامي، المحتاج الى دعم كمي ونوعي مناسب. وتدرج هذا الاتجاه التنصلي، حتى انتهى بازالة رقابة الدولة الرسمية عن التعليم الخاص، سنة ١٩٥٩، عندما انشىء التفتيش المركزي وحصرت مهمته بالقطاع العام، بينما الغي جهاز التفتيش القائم في وزارة التربية.

٢- تغاضت وزارة التربية عن تطبيق الزامية اللغة العربية على المدارس الاجنبية، حتى عدل النص في آذار ١٩٥٠ وحصرت الزامية العربية باللبنانيين دون سواهم. وهذا اتاح للبنانيين حاملي الجنسية المزدوجة ان يتذرعوا بجنسيتهم الاجنبية، ان ارادوا التنصل من تعلم العربية.

٣- على صعيد المناهج وانظمة التعليم، اكتفى المشترع بايراد المبادىء والعناوين الكبرى، ولم يستكمل نص المناهج بتعليمات وتوجيهات وارشادات تربوية محددة، تبين الوجهة المطلوبة، والتفاصيل التطبيقية للعناوين الكبرى. ومنه الهيولية في السياسة التربوية، من خلال مطاطية المناهج، افسحت للتعليم ان يزداد "تفسفسا" على الارض، اي ان يضيف الى تعددية المنشأ والاطار واللغات والتوجهات الثقافية والسياسية، تعددية التفسير والتأويل والاجتهاد. فبات كل معلم، وكل مؤلف، يترجم المنهج على هواه. وكل مدرسة تختار الكتب وفق مزاجها، وكل ادارة مدرسية تعتمد الاسلوب الذي ترتئيه، زعما من الجميع ان ذلك لا يتعارض والمناهج ذات النصوص المطاطة والمبهمة والهيولية (٦).

٤- بموجب المرسوم المرقم ٧٠٠٠ تاريخ ١٩٤٦/١٠/١ (نظام فتح المدارس الخاصة)، تتوجب موافقة وزير التربية الوطنية مسبقا على كتب التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والخلقية والمدنية. اي ان تعطي هذه المواد، جبراء، باللغة الوطنية، لكون المناهج انما سمحت باللغة الفرنسية او الانكليزية، على نحو استثنائي

وبدئت. لمواد الرياضيات والعلوم امحة. حفظ لكن سرعان ما عطل المرسوم المرقم ٥٤٣٦ في ٣٣ اذار ١٩٥٠ تلك الاحكام. فحصر موافقة وزير التربية بما يتعلق "بتاريخ لبنان وجغرافيته وشؤونه المدنية والخلقية والوطنية"، اي ان الزامية التعريب انحصرت على هذه النواحي الجزئية والضيقة، لمصلحة اللغات الاجنبية.

٥- كان المفروض، منذ سقط الانتداب وانتهت رقابة المدارس الاجنبية والمدارس الاهلية المعانة الى وزارة التربية الوطنية، ان تزداد زيادة ملحوظة عدد المفتشين في وزارة التربية. للوفاء بالرقابة المطلوبة وهذه الرقابة تاتي تطبيقا للمادة العاشرة من الدستور، وللمرسومين ٧٠٠٠ و٥٤٣٦/١٥٠٠ اللذين وضعا المدارس الاجنبية والاهلية في فئة واحدة، هي فئة المدارس "الخاصة"، وهي جميعا مدعوة للالتزام بالمنهج الرسمي وباللغة العربية، وبانكتف الرخصة من الوزير في المواد المتصلة بالولاء السياسي (التاريخ والجغرافية والمدنيات). الا ان زيادة عدد المفتشين لم تات وفق الوتيرة المتوجبة، وكانت لا تكاد تكفي لمواكبة التطور في القطاع التعليمي الرسمي. فقصر التفتيش - مكرها - عن اقامة رقابة كافية وفعالة على المدارس الخاصة ومدى التزامها بالانظمة.

وسنة ١٩٥٣ الغي التابع اللامركزي للتفتيش التربوي وانشئت مصلحة مركزية للتفتيش تابعة للمدير العام للتربية الوطنية. فانخفضت حرارة العلاقة بين التفتيش والمدارس ثم في سنة ١٩٥٩ الغيت مصلحة التفتيش، ودعمت دوائر التربية في المحافظات، بعد ان ربطت بمدير التعليم الابتدائي.

اي ان وزارة التربية كانت تتجه صراحة، نحو التركيز على التعليم الرسمي واهمال التعليم الخاص. فتحرر التعليم الخاص من سلطة الدولة تباعا، تحررا كان في البداية واقعيا ثم تكرس قانونا بانشاء التفتيش المركزي.

٦- سمح المشترع للمعلم بان لا يتولى كل ساعات التدريس في صف، وبان يخفض نصابه عن ٣٠ ساعة اسبوعيا الى ٢٤. فالى ٢٠ فالى ١٤ ساعة احيانا (٧) ثم سمح له، على نحو مواز، بان يقوم بالتدريس خارج مدرسته، بما تعادل ثلاث مئة ساعة سنويا (٨). واستغل التعليم الخاص معظم هذا الاحتياط التعليمي في القطاع العام. فبات الكثيرون من معلمي الدولة يتقاضون الرواتب الرسمية، ويقدمون للدولة الحد الادنى الممكن من الجهد والدوام، ثم يقدمون الباقي عن طاقتهم التعليمية، وهو معظم عطائهم، للمدارس الخاصة، لقاء اجور معتدلة، يبرر اعتدالها تقاضي اولئك المعلمين راتبا اساسيا من الخزينة العامة، بحكم انتسابهم الى الوظيفة الحكومية. وهذا خدمة جليلة، واضحة الخطوط للمدرسة الخاصة.

٧- كرس قانون ١٩٥٦/٦/١٥، لتنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، تقليدا انتدابيا عريقا يقضي بأن تقدم الدولة اعانة نقدية للمدارس الخاصة. ووضعت لهذه الاعانة شروط صدرت تباعا. فباتت تغطي رواتب المدرسين في المدارس المعانة، التي سميت مجازا "مدارس مجانية". لكن الاعانة الحكومية ظلت تدفع نقدا الى اصحاب تلك "المدارس"، فينفقونها كما يرون. وحاول المشترع، من خلال المرسوم الاشتراعي ٨٣/٩٥، ان يبدل من الاعانة النقدية للمدارس، اعانة عينية، بحيث تتحمل الوزارة مباشرة رواتب المعلمين في المدارس المتعاقدة مع الدولة، او ترسل اليها معلمين رسميين. لكن المشترع تراجع عن تدبيره هذا تحت ضغط الاعتراض من الطوائف واصحاب المدارس، والغى المرسوم. فبقيت حرية اصحاب المدارس الخاصة، المعروفة بالمجانية، كاملة لانفاق الاعانة الحكومية السنوية المعطاة لهم.

٨- تدفع الدولة مساعدات غير مباشرة للتعليم الخاص، على هيئة التزام بتعليم اولاد الموظفين "الذين قضوا في الخدمة"، وعلى هيئة منح مدرسية لاولاد الموظفين الاحياء، الخ.

الدولة اللبنانية لا تتحيز اذن للقطاع التعليمي الرسمي. بل هي تولي التعليم الخاص دعما وتعزيزا عظيمين، ساعدا في الابقاء عليه، وفي تقويته الى بعيد. فهل يجوز والحال هذا ان نعزو ازدهار المدرسة الخاصة الى "حب الوجاهة"؟

بتعبير آخر ان نمو اي من قطاعي التعليم، الخاص والرسمي، لا يمكن تفسيره بالمعطيات والاسباب الموضوعية وحدها. فثمة عوامل خفية اخرى فعلت فعلها، منها السياسة العليا للفئات السياسية والثقافية الفاعلة، اي الطوائف الدينية، ومنها الرواسب التاريخية للحياة الاجتماعية والعقلية والثقافية للشعب، وجدت ترجمتها في التعليم، ولونته بالوانها (٦).

الدكتور مفيد ابو مراد

(● يتبع جزء ثالث)

● الحواشي.

(٤) عالجنا هذه المسألة في اطروحتنا حول "التفتيش التربوي". منشورات الجامعة اللبنانية ١٩٨٥ (٣٩٩ ص بالفرنسية).

(٥) لنص الرئيس رياض الصلح هذه الترتيبات في بيانه الوزاري الذي قدم به الحكومة الاستقلالية الى البرلمان.

(٦) تحركت وزارة التربية في السنة ١٩٦٦، ماصدرت، بالعربية وبالفرنسية، "توجيهات تربوية" منطبقة على مناهج السنة ١٩٤٦. لكن الوزارة عدلت مناهج ١٩٤٦ خلال السنوات ١٩٦٨ - ١٩٧١ دون ان تعدل التوجيهات التربوية بحيث تنطبق على المناهج الجديدة. ولا شك ان المناهج الجديدة، بما انطوت عليه من احداث المرحلة المتوسطة، وهي جديدة تماما، ومن اعتماد العلوم المندمجة والرياضيات الحديثة، كانت تحتاج الى توجيهات تكملها وتوضحها. لكن هذه الحاجة لما تلب

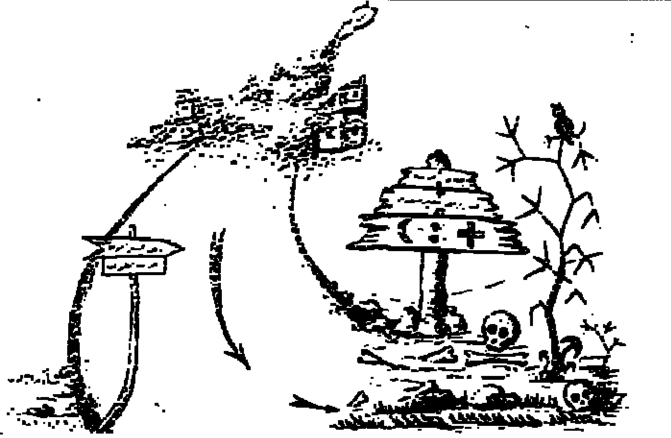
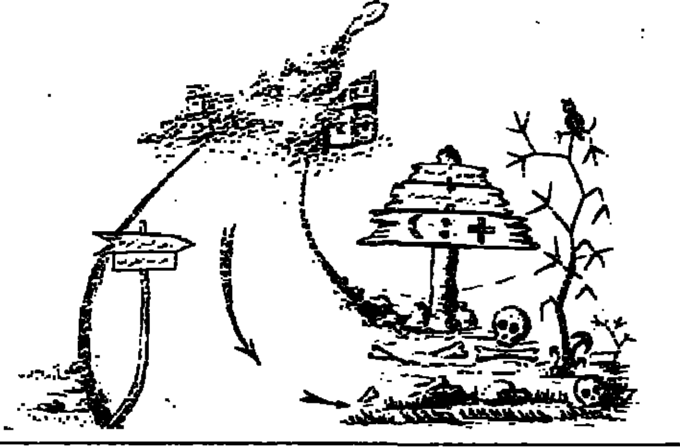
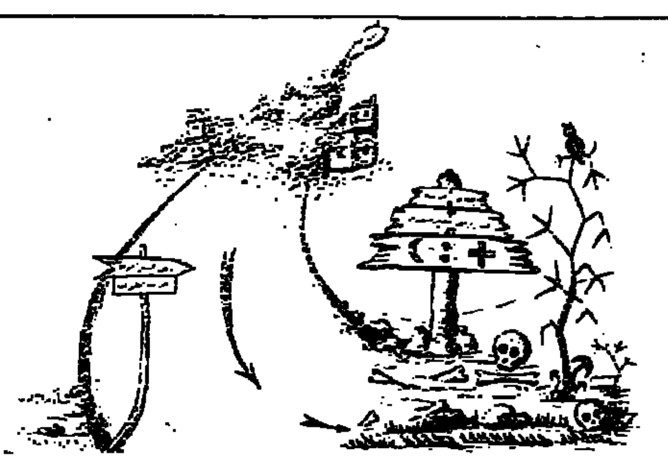
لغة عربية للقوة الدولية

صور - "النهار":

بدأ عدد من ضباط القوة الدولية وجنودها في منطقة صور دورة للغة العربية واصول نطقها مدتها سنة في مدرسة الجنوب للعلوم والمهن بعدما شعروا بالحاجة اليها لفهم المواطنين والتعامل معهم من دون مترجم.

ويشرف على الدورة اساتذة اختصاصيون يتقنون العربية والفرنسية والانكليزية.

لعنة قتيلة بريئة "من تحت التراب من كفني"

يتصور الكاتب (اما) ان قتيلة بريئة سقطت من تقاتل الآخرين، تعي في قبرها الظلم الذي لحق بها فقتلها. وترى الفساد يعيث جسدها. فتثور وتغضب على الاسباب في موتها وفنائها. وتصرخ بعنف من تحت التراب موقفا خياليا - واقعيا لعله يحرك ربما جميع مواقف الابرياء في حربنا وحروب الآخرين. والكاتب يدين بكلماته التخلف السببي المتفشي، هنا وهناك، في الممارسات اليومية. هذا التخلف الذي لا بد من التفوق عليه من اجل الوصول الى الحلول المقبولة. فالى ايقاف التقاتل الذي تؤثر نتائجه السلبية، خاصة، على الاكثرية وهي لا تشارك فيه.

●

من تحت التراب، من كفني
من حفرة القبر تضيق تخنقني
اصرخ، اناديكم
اسأل وجه الانسان فيكم:
لماذا. في هذا السجن الموحش،
ترمونني؟
انا من احببت الحرية
عشقتها. ارتجها خبز البشرية
كنت رمز الحياة
والقريب والغريب امنت
بالسلام وسعادة الانسان آمنت
ولم اظلم احدا. لماذا تقتلونني؟
من تحت التراب، من كفني
من حفرة الشر تضيق تخنقني
من السواد يلفني
من الفساد يفتني
من الحشرات تأكلني
اصرخ، اناديكم
العن اصل الحيوان فيكم:
حرقتم جسدي
اطفأتم وعيي، فرحي، محبتي لحياتي
دمرتم بيتي واحلامي
قتلتموني، خطفتم سني شبابي
ازهار عمري
شوهتم اهلي
افنيتم احبابي
مزقتم لحم جيرتي
روعتم بلدي
وتقولون حرية
او سيادة او وطنية!
ملأتم نفسي ضيقا وانيه
بالكذب والتمويه وتزوير الهويه.
اقسم بوحدتي تقتلني في قبري
بالصخر يثقل على صدري
بالتراب يملأ فمي يغطي وجهي
بالشوك ينمو في جوفي
بالعفن يمتص ماء عيني
اقسم انتم جموع بدائية
تكرهون الحب، تكرهون العدل والحرية
اعداء الحياه
وتغضبون لرؤية نفس ابيه.

من تحت التراب، من كفني
من حفرة القبر تضيق تخنقني
اصرخ. اناديكم
اكره وحشية الشر فيكم:
ذل من يحرم اما طفلها ويحرم طفلا امه
ذل من يسلب بيتا افراحه. ويسلب شعبا ارواحه
ذل من يلبس النساء السواد ويلبس البلاد الحداد
ذل من لا قصد له غير القتل. ولا فكر له غير الوهم
ذل من لا قلب له غير الحجر ولا نفس له غير الصخر
ذل من لا احلام له غير كابوس البربرية:
قتل. ذبح. ودماء
وجماجم ترقص. تسجد حول النار
كابوس البربريه:
اقوام سود تكفر تعبد نارا
غربان. بوم، تنعق تشعل نارا
افاع سم تصفر تنفخ نارا
اصوات سوء تهدر تبغي دمارا
كابوس البربرية:
طبول. عواء وعيون اشرار
وجوه كالحة بلهاء
غاب عنها وهي انسان وسماء
فهي جفاف وهي شقاء وفناء.
يا شعبا موتورا
يتغذى جهلا
يتفجر حقدا
يحترف الموت ويزرع الدمار
يا شعبا مخدوعا
يحرق جناته
يهدم عمرانه
يفتت اوطانه
يسحق اطفاله
يهزم آماله ينصر آلامه.
حروبه انفجار
وانتصاره ابرياء ينهارون
اعراسه مآتم اطفال ودموع انهار.
ابطاله قتله
قواده ظالمون
ابناؤه في غفله
بلاده لمشاكل الغريب مزبله
ولقضايا القريب مقبره
من تحت التراب، من كفني
من حفرة القبر تضيق تخنقني
اصرخ، اناديكم
ابحث عن بقية الخير فيكم:
ارحموا الآباء تراث الماضي
ارحموا الشباب بناء الحاضر
ارحموا الصغار عماد المستقبل
انقذوا الطبيعة والانسان
احفظوا المدائن والعمران
انزلوا الحب عن صليب العذاب:
بالحب تحيا الامنيات
بالحقد تفنى الآمال.

بسام عثمان جمال الدين

(● طرابلس)

صحراء

نسبح في اوقيانوس الصحراء
حيث لا جزر صغيرة.
يبتدىء اللحن ناشزا في خفوت.
يعلو تدريجا لينهك اعصابي.
حطموا الاسطوانة الشقية.
لم يسكت الصوت.
لا شك انه من الجهاز اللعين.
- لا الجهاز، مقفل.
حسنا لعله من الجوار.
سكان حينا من طبقة راقية
تملك كل وسائل الرفاهية.
اغمض عيني.
لا شك انه موسم الحصار
كم انا مريض
لا اقوى على الحراك.
اهلي وجيراني متحلقون
حول سريري.
محزونون لحالي.
يحاولون تشخيص مرضي.
جميل ان يكون للمرء
جيران واقارب.
يدوي الصوت فيّ يمزقني.
انهم لا يسمعونه
يؤكدون انه ليس منبعثا
من منازلهم.
لا شك ان الخلل في انني
لم اعد احتمل.
انتهى اجتماع الاطباء
لا بد ان يثقبوا انني لارتاح.
- لا تخف سنريحك من آلامك.
- عملية جراحية؟
- سنخدرك وهي سهلة جدا.
سنجعلك ملك السمع.
- اين هو التاج؟
- تاجك سيكون تمريك
على الاصوات ولن تستقبل
منها الا ما يريحك
عبر آلة دقيقة من احدث
ما انجبته حضارة العلماء.
لدي دقائق قليلة للتفكير.
مخلوقات في حديقة الحيوان
تغتال الذاكرة.
تغرد عصافير الحزن في قلبي.
لقد ذبلت كل الازهار.
فتحت باب القفص
لينطلق البلبل المأسور.
سجنه مليء بالحب، وقدحه مليء بالماء
يطل من خلف القضبان، يحدق في
فضاء لامتناه وعالم مجهول.
يرتد بذعر الى ركن
القفص مؤثرا البقاء.
ماتت الخيول الاصيلة
التي كانت ترفع جثث الموتى.
قرأت نعيها في مدينة الماضي
على جدار باهت في شارع النسيان.
يدوي الصوت مؤلما
- حسنا اثقبوا اذني.
ولكن ارجوكم استعينوا
علي ما وهبتكم التكنولوجيا،
لتبتروا قدمي، لأني
لا اقوى على السير في صحراء
الاوقيانوس
حيث لا واحات.
واسملوا عيني لأن
شمس الآله تؤرق الاجفان.

عدنان دلال

"البيان" الاقتصادية عدد خاص

صدر عدد كانون الثاني، خاص في ٤٠٠ صفحة، من مجلة "البيان" (مجلة المصارف والتأمين والصناعة في الشرق الاوسط) ومواضيعه في ستة ابواب:

"لبنان بريد البيان، مع القارىء - نجح التحدي وصدرت البيان بـ٤٠٠ صفحة، لبنانيات، كيف عاش المواطن خلال فترة الاعياد - تحقيق مصور، مناظرة حول رفع الدعم عن المحروقات، رجال اعمال يقومون الاوضاع الاقتصادية، تحقيق جديد عن الاستشفاء، هل تكون هدية بابا نويل انتعاشا اقتصاديا - دراسة، جريمة المخدرات للقاضي غبريال المعوشي، ملف المدارس المهنية، صناعة - ندوة صناعية في البيان يشارك فيها رئيس جمعية الصناعيين ورؤساء التجمعات الصناعية، تحقيقات مصورة داخل المصانع الوطنية، البورصة العالمية - توقعات حول الدولار.

مال ومصارف: اخبار المصارف في لبنان والعالم، صفقة مصرفية جديدة، احاديث مع رئيس جمعية مصارف لبنان واركانها، تخلصوا من الدولار، المصارف الاميركية مصابة بداء الايدز (عادل مفرج)، عرض لأهم الضربات التي اصابت اقتصادنا ١٩٨٥ (موليا جابر)، مفهوم الملاءة المصرفية - دراسة لمصرف لبنان، محافظ البنك المركزي الاردني ومصرفيون اردنيون يقومون اوضاع قطاعهم، الشكات المظهرة امام القضاء.

تأمين: اخبار التأمين في لبنان والعالم، رئيس التأمين في لبنان واركانه يقومون اوضاع قطاعهم، رئيس التأمين في الاردن واركانه يقومون اوضاع قطاعهم، صفقة جديدة لطنوس فعالي، ادفع أيها الضامن، ضامن ومضمون امام المحكمة.

نقل: تحليل لوضع قطاع البحر (ايلي زخور)، اخبار الوكالات والمرافىء، احاديث مع اركان قطاع النقل في لبنان والاردن، ١٩٨٥ كان عام تكسير الاسعار، مسؤوليات الناقل (احمد حسين)، الناقل والقانون.

كومبيوتر: اخبار الكومبيوتر واحاديث مع وكلاء الشركات.

عقارات: اوضاع القطاع العقاري. مقابلات - مسرح - تسلية - مجتمع، اهم الاحداث عام ١٩٨٥، دليل المؤسسات الرسمية والخاصة، الصفحة الاخيرة".

والى المواضيع تضمن العدد الاسماء والعناوين للمصارف وشركات التأمين والنقل والمصانع مع ارقام الهاتف والتلكس، وكذلك الاسماء والعناوين للسفارات والقنصليات وشركات الطيران ووكالات السيارات والوزارات والمؤسسات الرسمية والخدمات العامة واهم الفنادق والمطاعم والمستشفيات والصيدليات وغيرها.

كما الجار، كما الناس

لفتتني في "نهار" الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ اشارة الصديق الجليل الدكتور عمر فروخ الى ان تركيب "كما الورد: كما الريح" خطأ ورد في شعر ابي نؤاس وغيره حتى استعمله الشيخ علوان الحموي منذ ما يناهز الاربعة قرون (ت ٩٣٦ هـ/ ١٥٣٠ م) فقال:

نحب الاولى كنا نعيش بظلهم

وبقيت في ناس كما النسناس

ولا شك عندي ان مثل هذا التركيب ثقيل، محتمل لثقله، وان دخول الكاف على الاسم دون وساطة يبدو اكثر جمالا ورشاقة، اما التوكيد ان استعمال "كما" قبل الاسم خطأ فأمر فيه نظر.

صحيح ان ابا نؤاس والذين تلوه هم ممن ترك القدماء الاحتجاج اللغوي بكلامهم، على ما في هذا الموقف من اعتساف مضر باللغة، لكن الاستعمال المذكور سبق النؤاسي بزمن بعيد ودخل عصر الاحتجاج القديم، فقد نسبوا الى امية بن ابي الصلت، الشاعر الجاهلي المعروف:

فليتك اذ لم ترع حق ابوتي

فعلت كما الجار المجاور يفعل

ونسبوا الى الشاعر المخضرم عمرو بن براقة الهمداني:

ننصر مولانا ونعلم انه

كما الناس مجروم عليه وجارم

واضافوا الى الشاعر المخضرم نهشل بن حري في رثاء اخيه مالك المقتول يوم صفين:

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد

كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

فهذا، في النتيجة، استعمال صحيح ظل يفرض حتى ايامنا هذه، وانما اختلف اللغويون في جواز اعمال الكاف بعدما زيد عليها "ما"، فاستشهدوا ببيت عمرو بن براقة (اعلاه) للقول بجواز الاعمال، اي الجر لفظا، وببيت نهشل بن حري (اعلاه) للقول بكف الكاف عن الجر، ذلك انهم رووا البيت الاول بجر كلمة الناس، والبيت الثاني برفع كلمة سيف.

ولعل الاصوب ان يقال ان هذا الاستعمال من الاساليب القديمة التي كانت تحتمل والتي لا يحسن احياؤها، وان من الافضل الاقتصار على استخدام "كما" قبل ما لا يجر مثل الاحرف والافعال فنقول مثلا: "كما في قول الشاعر" و"عاملني كما اعاملك".

الدكتور مصطفى الجوزو

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة حنا سعادة
ارملة المرحوم ابرهيم العازار
والدة الخوري جورج ابرهيم العازار
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل ولدها الخوري جورج في ملتة نيحا البقاع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحومة
ليلى وديع البستاني
ارملة المرحوم ميشال كلينك
تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم نعمان البستاني في شارع السادات ملك خالد العبدالله الطابق الثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ كانون الثاني.

آن ماري حكيمة، ثريا ارملة المرحوم سليم ايوب وعائلتها، جنة ارملة المرحوم يوسف ايوب وعائلتها، موريس وريما ونبي ونقولا ميك، وعموم عائلتي ايوب وحكيمة ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والحماة والعمة
سلمى ايوب
ارملة المرحوم ميشال حكيمة
يصلى عن نفسها يوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة ٣ بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط شارع المطرانية
تقبل التعازي عند مدخل الكنيسة ويوم الخميس ٣٠ منه في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع عبد الرحمن الحوت ملك طرابلسي خلف قصر هنري فرعون.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تريز حبيب تواق
رامي اكو
عطية مرزا ارملة المرحوم فرنسوا اكو
فيكتور اكو وعائلته
ايلي اكو وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والابن والشقيق المأسوف عليه
جان فرنسوا اكو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر قرب الاوليفتي، حيث بواري.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاستقلال (الزهار) بناية حبيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة بنك عودة واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان فرنسوا اكو
المدير العام لبنك عودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر قرب الاوليفتي، حيث بواري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك عودة وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان فرنسوا اكو
المدير العام لبنك عودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلثاء ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر قرب الاوليفتي، حيث بواري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياقوت سعيد مقصود
زوجة انيس جرجس سعادة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل ولدها جعفر في الدورة شارع مار مارون قبالة معمل عرمان ملك ميشال قيامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا يوسف حرب قادري
ارملة المرحوم سليم شاهين عازار
ابنها المهندس جوزف عازار
ابنتها جوزفين زوجة النائب السابق انطوان المراوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في عين الرمانة الشارع العريض ملك مارون كرم الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج جوزف خليفة
زوجته لور عشقوتي، والد ريمون في المهجر وسيمون زوجة المحامي بشارة حاتم وميراي زوجة المهندس جوزف كركور، شقيق المهندس بيار خليفة ومرغريت واوليت زوجة انطون سلوان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت طريق النهر طلعة سلوان محطة سعد ملك حميل داغاليان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عويضة عويضة عويضة
زوجته بديعة خليل سعادة، والد ماري تريز زوجة غسان عون ويسرى ويمنى ولانش وريتا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة غزير الرعائية.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كرميلا تكلي
ارملة المرحوم مخايل قبطي
والدة فؤاد وكامل وزكي وزهية زوجة انيس قبطي ونهية ارملة المرحوم جورج طنوس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع شعيا قرب صيدلية مار نهرا ملك سمعان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرائيل اندراوس عيد
زوجته ميلنا الياس عوض، والد اندراوس واميل واسامة وامل والهام، شقيقه كلوفيس عيد، شقيقاته المرحومة كليمانس وكلودين وكلير وكليبسو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
الاجتماع في باحة الكنيسة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع السادات ملك انيس ريشاني الطابق الرابع.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة.

ادارة مصرف الرافدين وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المأسوف عليه
جبرائيل اندراوس عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس. تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

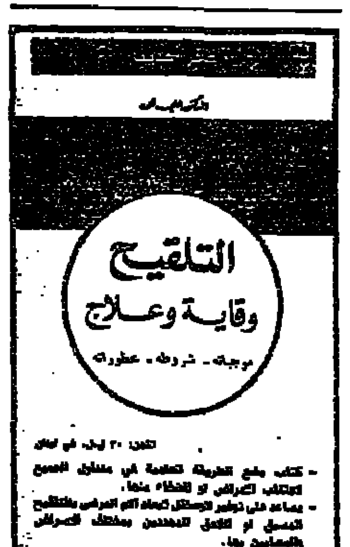
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خليل خياط
ارملة المرحوم نحيب ايوب
والدة روز زوجة قيصر الحمصي ولور زوجة هنري حمر في المهجر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل صهرها قيصر الحمصي في السيوفي شارع اثينا بناية شماس وكلداني الطابق الخامس.

زوجته ارليت لامليز
اولاده رينه زوجة بيار صباغ ونيقول وايليان
شقيقه بشارة جحا وعائلته
شقيقته ماري جحا ارملة المرحوم ادمون كيريللس وولدها جورج وعائلته وعموم عائلات جحا ولامليز وناصر وشهاب وكيريللس ويونس وصباغ ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
اميل جورج جحا
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين بناية جورج حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الحاج محمد منير احمد عدلوني
ولده احمد، شقيق الدكتور سمير وزهير ومحمد عيد ونبيل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين في جامع الخاشقجي. ويدفن في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قبالة حلويات خالد، وللرجال في منزل الدكتور جهاد شمعان في العنوان نفسه: وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزله. للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٦ كانون الثاني المأسوف عليها
شفيقة محمد قليلات
زوجة عبد الرحيم ورنة
والدة كمال ومحمد وايهاب، شقيقة خليل ونبيل وخالد وزكريا وحسن، صهرها عكرمة العبد الله.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقها خليل في محلة الحرج قرب حلويات ابو الملوك ملك ترك وسواس الطابق التاسع.

تصادف اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سعود مصطفى العوري
المدير العام للخدمات الادارية في مكتب لبنان لهيئة الامم المتحدة
ولداه مصطفى ومازن، شقيق اسعد وصلاح وناصر الدين. صهره المهندس مصطفى علي الحجار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وطى المصيطبة شارع الزهيري نزلة صيدلية مازن فوق مصبغة نعيم، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.



هكذا من الأصل

بعدما سيطرت قواته على كمبالا
موسيفيني حل المجلس العسكري والحكومة واعلن قيام "مجلس وطني للمقاومة"

بعد نجاح قواته في السيطرة على العاصمة الاوغندية، اعلن مساء امس زعيم "جيش المقاومة الوطنية" السيد يوويري موسيفيني حل المجلس العسكري - وهو اعلى سلطة - والحكومة وانشاء "مجلس وطني للمقاومة" يدير موقتا شؤون البلاد.

وتعهد، في خطاب عبر اذاعة كمبالا، اقامة ادارة جديدة موسعة "في اسرع وقت ممكن" وبعد "مشاورات مع قوى سياسية اخرى"، مبديا استعداده للحوار مع بعض القوى التي كانت تشارك في المجلس العسكري. ودعا القوات الحكومية الى القاء السلاح وقال ان ٦ آلاف جندي استسلموا حتى الآن. واضاف ان "تحرير" كمبالا لا يعني ان الحرب انتهت وأكد عزم قواته على تجريد الجنود المتمردين الموالين لـ"الانظمة السابقة المجرمة" من اسلحتهم. وحض سكان "المناطق المحررة حديثا" على اختيار لجان تدير شؤونهم، والموظفين على الاستمرار في العمل.

ولم يشر موسيفيني الى مصير الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو الذي نقل عنه انه مصمم على القتال حتى النهاية.

وافادت انباء وصلت الى نيروبي ان القوات الحكومية فرت اول من امس من كمبالا في اتجاه مدينة جينجا التي تبعد ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة.

وقال ديبلوماسيون في العاصمة الكينية ان سكان كمبالا رحبوا بحرارة بقوات موسيفيني معبرين عن فرحهم بفرار القوات الحكومية التي دأبت عناصر منها في الشهور الاخيرة على ممارسة اعمال السلب والاغتصاب.

وتحدثت الانباء عن مقتل مئات من العسكريين خلال المعارك الضارية للسيطرة على العاصمة. كذلك تحدثت عن اقدام عناصر من هذه القوات على اعدام مدنيين وخنقهم وسلبهم قبل فرارها.

وصرح ناطق باسم "جيش المقاومة" ان المعركة ستستمر لفرض النظام في كل انحاء البلاد قائلا: "اننا نسعى الى السيطرة على اوغندا باسرها وسنتقدم ولن نترك اي جزء". واعرب عن اعتقاده ان القوات الحكومية ستغادر مدينة جينجا. واضاف: "اننا نعتبر انفسنا حكومة اوغندا. اننا نسيطر فعلا على زمام الامور".

ولم يرد شيء عن تعرض الرعايا الاجانب في كمبالا لاي اذى وسعت قوات موسيفيني الى طمأنتهم.

وقالت مصادر اوغندية في نيروبي ان قائد الجيش الاوغندي الجنرال بازيليو اولارا اوكيلو ووزير الدفاع الكولونيل ويلسون توكو فرا الى كينيا. ولم يمكن الحصول على تأكيد للامر، خصوصا ان عددا كبيرا من العسكريين الاوغنديين لجأ الى الاراضي الكينية.

ويذكر ان الرئيس اوكيلو وموسيفيني وقعا في ١٧ كانون الاول الماضي في نيروبي اتفاقا للسلام، الا انه لم يأخذ طريقه الى التنفيذ. وهدد موسيفيني، وهو وزير سابق للدفاع، بشن هجوم نهائي على العاصمة اذا استمرت القوات التابعة للديكتاتور السابق عيدي امين في اغتيال المدنيين والسطو على ممتلكاتهم.

وكان الرئيس الكيني دانيال اراب موي والرئيس التانزاني علي حسن مويني شددا في بيان مشترك اصدراه اول من امس على ان اتفاق نيروبي يشكل الاطار الصالح لاعدة السلام الى اوغندا وحذرا من اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لهذا البلد. واعتبرا انه لا يمكن تحقيق السلام الدائم في اوغندا الا عن طريق "حكومة ذات قاعدة عريضة تمثل فيها كل عناصر المجتمع الاوغندي".

السيد يوويري موسيفيني. (افب تيليفوتو)

موسيفيني

● ولد يوويري موسيفيني عام ١٩٤٤ في نتوغامو في جنوب غرب البلاد. وهو ينتمي الى قبيلة بانيانكولي. بعدما انهى دروسه الثانوية في اوغندا، درس العلوم السياسية والاقتصادية في جامعة دار السلام وتخرج عام ١٩٧٠. وعرف في غضون ذلك بنشاطه السياسي واعجابه بالثوار الموزامبيقيين الذين كانوا يقاتلون القوات البرتغالية وزار عام ١٩٦٨ "المناطق المحررة".

بعد عودته الى اوغندا شغل منصبا في حكومة الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اطاحه عيدي امين عام ١٩٧١، ففر موسيفيني الى تانزانيا. عام ١٩٧٢ شارك في الهجوم الذي شنه الاوغنديون المنفيون في تانزانيا وتخلى عن اوبوتي آخذا عليه اعتداله.

وفرت له موزامبيق معسكرات لتدريب مؤيديه وانشأ "جبهة الخلاص الوطني".

بعد اطاحة عيدي امين (١٩٧٩) عين وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس يوسف لولي. رفض نتائج الانتخابات التي اعادت اوبوتي الى السلطة في ١٩٨٠ وحمل السلاح. وفي الصيف الماضي، على اثر الانقلاب الذي قام به الجنرال تيتو اوكيلو، دخل في حوار مع السلطات الجديدة من غير ان يتخلى عن ورقة الضغط العسكري.

يوصف بانه تقدمي متشدد وهو معروف بحزمه واستقامته ونجاحه في ضبط المسلحين التابعين له.

(و ص ف، رويتر)

مؤكداً قوة الاقتصاد السوري
الكسم حذر في اجتماع وزاري الذين يلجأون إلى التهريب والمضاربات

رأس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري اول من امس اجتماعا حضره الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورؤساء الغرف التجارية والصناعية واتحاد الحرفيين واعضاء الغرف في سوريا.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه جرى في هذا الاجتماع عرض للنشاطات الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية وفي مجالات التصدير والاستيراد وطرحت الاراء والمقترحات "التي تساهم في استكمال الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتعزيز المنطلقات الرئيسية في التوجه نحو التوازن بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد وفي دفع القطاعين الخاص والمشترك الى توظيف كل طاقاتهما في الاستثمارات الزراعية والصناعية المنتجة تكاملا مع جهود القطاع العام ونشاطاته".

وتحدث الكسم فقال انه "آن الاوان لرأس المال الوطني ان يثبت صدقيته وقدرته على بناء الوطن، فالحكومة منحت التوظيفات الاستثمارية ذات الطابع الانتاجي تسهيلات". واضاف "ان التعاون الصادق بين القطاع العام والقطاع الخاص يجب ان يكون شعارا يترجم على ارض الواقع الزراعي والصناعي والتجاري" وحذر من ان "الذين يلجأون الى التهريب والمضاربات وما اليها لا رحمة لهم بعد اليوم".

وذكر "ان سوريا وظفت في السنوات الاخيرة استثمارات كبيرة في مشاريع الري والزراعة واستصلاح الاراضي وثمة مئات السدود الكبيرة والمتوسطة والصغيرة منها ما انجز ومنها ما هو قيد الانجاز كما وظفت استثمارات كبيرة في البحر واستغلال ثروات القطر كالنفط والغاز والذي توصلنا فيهما الى اكتشاف حقول عدة. ولا انيع سرا اذا قلت ان مشاريعنا المائية والزراعية ومشاريعنا في استخدام ثرواتنا تفتح امامنا مستقبلا اقتصاديا واجتماعيا مزدهرا".

ورأى "ان مثل هذه الاولويات التي اخضعنا لها خططنا التنموية هي التي تجعل موقفنا الوطني في الميدان السياسي مستمدا من موقفنا الوطني في المجالات الاقتصادية. فالوطنية السياسية جزء لا يتجزأ من الوطنية الاقتصادية والانتاجية والاستثمارية وكما استطعنا التغلب على مصاعب القطاع العام الصناعي، استطعنا كذلك ارساء قواعد متطورة لزيادة الانتاج الزراعي ولجعل سوريا دولة نفطية ستكون عائداتها ملكا لجميع ابناء هذا الوطن (...) ان اعداء سوريا واعداء خطها الوطني يحاولون منذ زمن بعيد تطويق موقعها ومنع نموها وايقاف مسيرتها التي تجعل تجربتها الوطنية قدوة في الوطن العربي والعالم الثالث، كما تحاول فئة فقدت الشعور بالمسؤولية التلاعب بالمركز الاقتصادي القوي للنقد السوري عن طريق المضاربات الموصولة باهداف القوى الخارجية. لكن هذا لا يؤثر على بنية اقتصادية واجتماعية لها ثوابتها الزراعية والصناعية في القطاعين العام والخاص. واننا جميعا متعاونون متضامنون وسنتابع جهدنا المشترك وستتوالى الاجراءات الايجابية التي يكمل بعضها بعضا في كل الميادين".

(سانا)

النمسا: التحقيق في بيع ايران ٦٠٠ مدفع بحجة انها لليبيا

فيينا - رويتر - صرح امس ناطق باسم وزارة الداخلية النمساوية ان السيد كارل بليكا وزير داخلية النمسا طلب من المدعي العام التحقيق في اتهامات بان شركة تملكها الحكومة خالفت قوانين الحياد في النمسا ببيعها ايران اسلحة.

وقال ان الطلب جاء اول من امس بعدما نشرت مجلة "باستا" الشهرية ان مؤسسة "نوريكا" لصناعة الاسلحة والتابعة لشركة "فوييست - البينه" التي تملكها الحكومة ابرمت صفقة اسلحة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار مع ايران العام الماضي.

وارسلت المجلة، المقرر ان تصدر هذا الاسبوع، نسخا الى بليكا من مقالة مفادها ان مديري "نوريكا" وقعوا اتفاقا لتقديم ٦٠٠ مدفع الى ايران مستخدمين الجماهيرية الليبية باعتبارها رسميا المستخدم الاخير للاسلحة. واوضحت ان مصدرها هو مسؤول في "نوريكا" شارك في المفاوضات في طهران في آذار الماضي.

ونفت السفارة الايرانية في فيينا النبأ في بيان وزعته الوكالة النمساوية للانباء، قائلة ان "هذا الاتهام الزائف يساعد فقط على اخفاء الحقيقة وهي ان شركات نمساوية زودت العراق مرات عدة سواء في شكل مباشر او غير مباشر معدات حربية".

كذلك نفى ناطق باسم شركة "فوييست - البينه" في مدينة لنتس ان تكون شركة "نوريكا" سلمت اسلحة الى اي من طرفي حرب الخليج.

واوضحت المجلة انه عندما تقرر ارسال الاسلحة الى ليبيا كمستخدم اخير لها، اودعت الحكومة الايرانية مصرفا سويسريا ستة مليارات شلن (نحو ١٠٠ مليون دولار) كدفعة مسبقة.

ضربة قاسية لعمال الطباعة
لندن: صاحب مجموعة صحف طبع اثنتين على رغم الاضراب

لندن - وص ف، رويتر - بدا امس ان السيد روبرت موردوك، الذي يملك اكبر مجموعة من الصحف في بريطانيا، هزم اتحادات عمال الطباعة البريطانيين بطبعه في نهاية الاسبوع الماضي صحيفتي "نيوز اوف ذي وورلد" و"الصنداي تايمس" اللتين يمتلكهما، من دون مشاركة العمال المضربين منذ الجمعة الماضي لرفضهم شروط العمل في مطابعه الجديدة.

ونشب الخلاف بين العمال وموردوك الذي هو متمول اوسترالي - اميركي عندما قرر الاخير بدء العمل في مطبعة كلفتها ١٤٠ مليون دولار وتعتمد على اجهزة الكومبيوتر، الامر الذي يهدد كثيرا من العمال بفقدان وظائفهم، وهو اعتبرته اتحادات العمال ضربة قاتلة لعمال المطابع. واستطاع موردوك كسر "احتكار" نقابات عمال الطباعة لصناعة الصحف للمرة الاولى في تاريخ الصحافة البريطانية التي هي الاهم في اوروبا اذ توزع ١٤،٥ مليون نسخة يوميا و١٧،٥ مليون نسخة في نهاية كل اسبوع.

ويعتزم صاحب المجموعة المضي قدما في تنفيذ خطط لطبع صحيفتي "التايمس" و"الصن" اليوميتين اللتين توزعان على التوالي ٥٠٠ الف و٤ ملايين نسخة.

واتخذت اول من امس احتياطات امنية مشددة حول المبنى الذي يحتوي المطبعة الحديثة والذي تمت فيه الطباعة وامن العمل ٤٠٠ عامل كهربائي نقلوا الى المبنى في حماية الشرطة.

وعرض موردوك على كل صحافي يقبل بالعمل ضمن الشروط الجديدة زيادة سنوية مقدارها ٢٩٠٠ دولار. ووافق صحافيو "نيوز اوف ذي وورلد" و"الصن" على العرض. اما صحافيو "التايمس" و"الصنداي تايمس" فسيؤكدون موافقتهم هذا الاسبوع.

ولم ينجح موردوك في طبع صحفه فحسب، انما جهز نفسه لتوزيعها في كل انحاء بريطانيا بواسطة شركات خاصة غير خاضعة للنقابات. وصباح امس تولت مجموعات من المراهقين عملية التوزيع في احياء لندن.

وافادت ادارة مجموعة "نيوز انترناشونال" التي يملكها موردوك ان كتب صرف من الخدمة ارسلت الى العمال المضربين لانهم اخلوا بعقد العمل المبرم معهم.

وتعتبر نقابات عمال الطباعة ان المعركة مع موردوك قاسية للغاية لانه قرر خوضها حتى النهاية. وهو عبر عن ذلك بقوله: "لدي عقد مع ٥٠٠ عامل يصنعون المطابع الحديثة وانا لست مستعدا للتخلي عنه لفسح المجال امام اشخاص لم يكفوا عن ازعاجي طوال ١٧ عاما".

وتؤكد النقابات ان ثمة اتجاها لدى آخرين لتحديث مطابعهم (التي تعتمد تقنيات من القرن الماضي) مما سيؤدي الى عمليات تسريح لنحو ٤٠ الف عامل في قطاع الطباعة في غضون سنوات.

انهيار استراتيجية "اوبك" للسوق واستمرار هبوط اسعار النفط

نيويورك - رويتر - انهارت الاستراتيجية التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الشهر الماضي والتي تهدف الى التخلي عن حماية الاسعار من اجل الدفاع عن نصيب المنظمة من السوق وبدأت اسعار النفط تتدهور.

واشار مسؤولون في صناعة النفط ومحللون الى ان الاسعار قد تهبط الى المستوى الذي تنبأ به الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي والذي يراوح بين ١٥ و١٨ دولارا للبرميل الواحد. وقال المحللون انه من المحتمل ايضا هبوط السعر الى ١٠ دولارات البرميل.

وانخفضت اسعار النفط الخام الاميركي في نيويورك الجمعة الماضي ٥٠ سنتا لتصل الى ١٩،٤٠ دولارا البرميل. كذلك انخفضت اسعار بعض انواع النفط الخام الاجنبي مثل خام برنت المستخرج من بحر الشمال ٣٥ سنتا لتصل الى ١٨،٥٠ دولارا البرميل بهبوط مقداره ٣ او ٤ دولارات عن يوم الجمعة السابق له.

واوضح المحللون ان اخفاق منتجي النفط من الدول الاعضاء في منظمة "اوبيك" ومن غير الاعضاء فيها في خفض الانتاج في وقت يغمر النفط الاسواق هو السبب الرئيسي لهبوط الاسعار.

ورأى السيد ج. هنري سكولر مدير دراسات الطاقة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن "ان الاستراتيجية السعودية للحفاظ على نصيبها وتوسيع نطاقه في السوق اثبتت اخفاقا ذريعا". واضاف: "انها لم تنجح ولن تنجح ما لم تهبط الاسعار الى ١٥ دولارا البرميل والى اقل من ذلك. ولا يبدو ان السوق ستصل الى معدل موضوعي الى ان يصل السعر الى ١٠ دولارات البرميل".

وقال السيد مارك فرينش، من مؤسسة "وارتون ايكونوميتريكس" في مدينة فيلادلفيا، انه بعد انهيار اسعار النفط الاسبوع الماضي "زادت احتمالات هبوط الاسعار الفورية للنفط الى مستوى ١٠ دولارات البرميل الى اكثر من النصف". لكنه لاحظ ان "احتمال استقرارها عند ذلك الحد ضعيف وقد تعود مرة اخرى الى نحو ١٨ دولارا البرميل".

واعرب محللون في انحاء مختلفة من العالم عن اراء مماثلة.

وكان الدكتور سوبروتو وزير المناجم والطاقة الاندونيسي صرح في وقت سابق من هذا الشهر انه لا يمكن استبعاد حدوث انهيار في اسعار النفط العالمية هذه السنة، الا ان حدوث انخفاض بمعدلات اقل اكثر ترجيحا.

وشهدت اليابان تجارة عصبية الاسبوع الماضي وذكرت مصادر انه لا تلوح اي نهاية للهبوط في الافق. وقال السيد شيجكي كواما من مؤسسة الابحاث الاقتصادية لشؤون الشرق الاوسط "ان السوق سيستقر عند ما يراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا وقد يقترب من مستوى الـ١٥ دولارا ويستقر عنده بعد انتهاء فترة ارتفاع الطلب الموسمية الحالية".

وافادت مصادر تجارية في سنغافورة ان انخفاض الاسعار الاسبوع الماضي زاد احتمال استمرار الهبوط من دون توقع حد ادنى له على رغم ان المحللين يتوقعون ان يكون ادنى سعر هو سعر الانتاج في حقل صغير في بحر الشمال.

لكن محللين اوروبيين اعتبروا ان هذا الهبوط بلغ اقصاه وان الاسعار ستستقر عند مستوياتها الحالية حتى الاجتماع الحاسم الذي تعقده "اوبيك" في فيينا في ٣ شباط.

اجراءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - القطع المعدنية.

وسارعت الشرطة الى ابعاد ٦٠ شخصا تظاهروا امس امام السفارة الاسرائيلية الى مسافة تزيد على الـ٥٠٠ متر.

ويعقد بيريز خلال زيارته جولتين من المحادثات مع المستشار هلموت كول تتناولان، الى العلاقات الثنائية، التطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي في لاهاي ولندن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. كذلك يلتقي وزراء الدفاع والاقتصاد والبحث العلمي والتعاون وقادة الاحزاب السياسية وصناعيين ويستقبله الرئيس ريتشارد فون فيشاكر.

وفي حديث تنشره اليوم صحيفة "بيلد" قال بيريز ان زيارته لبرلين الغربية تلبية لدعوة من حكومة بون ستكون مناسبة "لشرح الفارق القائم بين برلين المقسمة والقدس الموحدة". واعتبر ان الاوروبيين ارتكبوا "خطأ كبيرا" برفضهم الانضمام الى الولايات المتحدة في اتخاذ عقوبات ضد ليبيا، مشيرا الى ان موضوع الارهاب سيكون من بين المواضيع التي ستتناولها محادثاته في بون.

وبيريز هو ثاني رئيس اسرائيلي للوزراء يزور المانيا الغربية بعد اسحق رابين عام ١٩٧٥.

(وص ف، ي ب، رويتر)

اليوم حاسم لحكومة تاتشر لكن رئيسة الوزراء استبعدت استقالتها

يتوقع ان يكون اليوم حاسما بالنسبة الى حكومة السيدة مارغريت تاتشر التي سيتعين عليها ان تجيب عن اسئلة محرجة وتلقي الضوء على الملابسات التي ادت الى استقالة وزير التجارة والصناعة ليون بريتان بسبب قضية "ويستلاند" الشركة البريطانية الوحيدة التي تصنع طائرات هليكوبتر.

وستمثل الحكومة الاثنين امام مجلس العموم بناء على طلب المعارضة التي اعتبرتها مسؤولة عن تسريب رسالة من اجل المس بوزير الدفاع السيد مايكل هيزلتاين الذي استقال في ٩ كانون الثاني الجاري.

وعشية النقاش في مجلس العموم اجمعت الصحف البريطانية على ضرورة اتخاذ "المرأة الحديد" موقفا واضحا، والا تترك اي مجال للشك اذا ارادت الاستمرار في الحكم.

ورأت "الاوبزرفر" ان "سلطة السيدة تاتشر باتت على المحك"، واوردت سلسلة من الاسئلة قالت انها لا تزال مطروحة على رغم استقالة وزير التجارة والصناعة. في مقدمها هل كانت رئيسة الوزراء نعم أو لا على علم بالرسالة السرية التي تنتقد موقف هيزلتاين من طريقة انقاذ "ويستلاند" قبل تسريبها الى الصحف بموافقة الوزير؟

وكتبت "الصنداي تلغراف" ان السبب الحقيقي للازمة الحكومية هو ان رئيسة الوزراء تعطي انطباعا بعدما بقيت ست سنوات في منصبها انها "باتت مرهقة ولا تسيطر على الامور".

وفي حديث تلفزيوني اجري معها مساء امس استبعدت تاتشر تقديم استقالتها وقالت: "اعتقد انني اعرف متى يحين وقت الرحيل. ولا اعتقد ان الوقت حان. اود السعي الى ولاية ثالثة واظن ان ذلك في متناول اليد".

وبدت رئيسة الوزراء مصرة على قيادة حزبها في الانتخابات النيابية المقبلة على رغم ان كل استطلاعات الرأي اشارت الى تدهور شعبيتها.

واخذت على نفسها انها كانت "بالغة التسامح" مع هيزلتاين. ولاحظت انها لو خيرت وزير الدفاع في جلسة لمجلس الوزراء بين التمسك بموقفه في قضية "وستلاند" والاستقالة لكانت اعتبرت "معادية لاوروبا".

والمعروف ان هيزلتاين ايد انقاذ "وستلاند" بواسطة كونسورسيوم اوروبي، في حين دعمت تاتشر شركة اميركية.

(و ص ف، ي ب)

انتخابات رئاسية في البرتغال: الدورة الثانية ستكون الفاصلة

الرئيس ابنيش يدلي بصوته. (افب تيليفوتو)

السيد ماريو سواريش. (افب تيليفوتو)

اقبل امس البرتغاليون بكثافة على صناديق الاقتراع لانتخاب اول رئيس مدني للبلاد منذ ٦٠ عاما خلفا للجنرال راماليو اينيش الذي لم يعد يحق له ترشيح نفسه بعدما تولى الرئاسة ولايتين.

واظهرت التقديرات الاولى غير الرسمية التي بثها التلفزيون البرتغالي بعد ٩٠ دقيقة من اغلاق صناديق الاقتراع انه لن يخرج فائز من الدورة الاولى من بين المرشحين الاربعة اذ لن يتمكن اي منهم من نيل الاكثرية المطلقة. وتوقع التلفزيون حصول مرشح اليمين السيد ديوغو فريتاس آمارال على ما بين ٤٣ و ٤٦ في المئة من الاصوات في مقابل نسبة تراوح بين ٢٤ و ٢٧ في المئة للسيد ماريو سواريش زعيم الحزب الاشتراكي. اما مرشح الحزب الشيوعي السيد فرانشيسكو سالغادو زينا فيتوقع حصوله على ما بين ١٨ و ٢١ في المئة من الاصوات والمرشحة المستقلة السيدة ماريو دي لوردس بينتاسيلغو على ما بين ٩ و ١٢ في المئة.

واذا صحت هذه التوقعات ستنحصر المنافسة في الدورة الثانية التي موعدها ١٦ شباط بين آمارال وسواريش.

(ي ب)

فرنسا: ابناء سياسيين وورثتهم يخوضون الانتخابات النيابية

يبرز في الانتخابات النيابية الفرنسية المقرر اجراؤها في ١٦ آذار المقبل ابناء وبنات واحفاد لرجال سياسة معروفين في فرنسا منذ سنوات عدة. وتتردد أسماء مرشحين من عائلات ديغول وميتران ودوبريه ولوبن يسعون الى مقاعد في الجمعية الوطنية.

ففي مدينة ليل قدم المحامي شارل ديغول (٣٩ عاما) حفيد الجنرال الراحل ترشيحه عن هذه القلعة الاشتراكية، مستهلا حياته السياسية بمفاجأة اذ لم يرشح نفسه على لائحة حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي بل على لائحة "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" الجيسكاردي.

اما شقيقه جان ديغول (٣٣ عاما)، وهو خبير محاسبة، فرشح نفسه في غرب البلاد على لائحة "التجمع من اجل الجمهورية" وحظه وافر في الفوز.

ويتبع التوأمان برنار وجان لوي دوبريه (٤١ عاما) خطى والدهما رئيس الوزراء الفرنسي السابق ميشال دوبريه الذي يخوض الانتخابات في جزيرة "لا ريونيون" في المحيط الهندي، فقد اختير برنار رئيسا للائحة المعارضة في اندر - لوار في وسط فرنسا، في حين ان شقيقه القاضي جان لوي واثق من الفوز هذه السنة بعد محاولتين فاشلتين في ١٩٧٣ و ١٩٧٨. ومنافسه الجيسكاردي السيد لاديسلاس بونياتوفسكي هو نجل الوزير السابق والنائب في البرلمان الاوروبي السيد ميشال بونياتوفسكي.

واستطاع زعيم اليمين المتطرف السيد جان ماري لوبن ان يحرك الطاقات داخل عائلته. وتقوم ابنته ماري كارولين (٢٦ عاما) بحملة انتخابية في ضواحي العاصمة الفرنسية تدافع فيها عن طروحات والدها المعادية للعمال المهاجرين.

وداخل الاكثرية الاشتراكية يبرز اسم جيلبير ميتران (٣٦ عاما) نجل الرئيس فرنسوا ميتران وهو نائب في الجمعية الوطنية منذ ١٩٨١، لكن حظه في الفوز يبدو ضعيفا. كذلك يبرز هنري جيسكار ديستان (٢٩ عاما) نجل الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي ابعد عن احدى اللوائح الجيسكاردية بسبب خلافات محلية.

(وصف)

الملك فهد استقبل بار

استقبل امس الملك فهد السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق الذي يزور السعودية. وحضر المقابلة السيد محمد ابا الخيل وزير المال والاقتصاد السعودي.

وكان بار وصل الى الرياض مساء السبت في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من ابا الخيل بصفته من كبار الاقتصاديين العالميين وذلك للاطلاع على برامج التنمية في السعودية.

ومن المقرر ان يتفقد عددا من المشاريع الصناعية والاقتصادية في المملكة.

(ا ش ا)

فشل التسوية بين البنجاب وهاريانا
نيودلهي: اجراءات امنية مشددة رافقت عرض يوم الجمهورية

من اليمين الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو وزوجته ثم رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي وزوجته يشاهدون العرض العسكري في نيودلهي امس من وراء حواجز واقية من الرصاص.

(رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - شهد امس الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي العرض التقليدي في مناسبة يوم الجمهورية في نيودلهي وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل.

وقد ازيلت الاجزاء الخاصة بضرب النار من الاسلحة التي شاركت في العرض الذي ضم جنودا وصواريخ ودبابات ومدفعية ورقصا شعبيا.

ووصل الرئيس الهندي الى مكان العرض في سيارة واقية من الرصاص يرافقه رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الذي كان ضيف الشرف. اما غاندي فوصل في سيارة جيب ومن حوله رجال كوماندوس يحملون بنادق نصف آلية، فيما تولى رجال كوماندوس آخرون حماية المنصة الرسمية.

وقد اتسمت الاسابيع السابقة ليوم الجمهورية، وهو يوم بدء العمل بالدستور الهندي عام ١٩٥٠، بالتوتر بسبب احداث البنجاب والخوف من قيام السيخ المتطرفين باعمال عنف.

وافادت مصادر الشرطة ان نحو ٥٠ الف شرطي نشروا في العاصمة للحيلولة دون حوادث محتملة وان عددا من الاشخاص اعتقلوا احتياطا في الايام الاخيرة.

واخضع المتفرجون لاجهزة لكشف المعادن وفتشت حقائبهم قبل السماح لهم بسلوك الطرق المؤدية الى مكان العرض. ورابط قناصة فوق منصات مرتفعة وسط الجمهور الذي كان اقل كما يبدو من السنوات السابقة بسبب الغاء رحلات الحافلات والقطارات من ولايتي البنجاب وهاريانا القريبتين.

● في تشانديغار شددت اجراءات الامن في شمال الهند بعدما فشلت لجنة تحكيم حكومية في حل نزاع على اراض بين ولايتي البنجاب وهاريانا.

وكان مقررا ان تضم امس تشانديغار العاصمة المشتركة للولايتين الى ولاية البنجاب، لكن ذلك ارجئ لعدم تمكن لجنة خاصة بالارض من تحديد القرى الواقعة في البنجاب التي ستضم الى ولاية هاريانا على سبيل التعويض. كذلك كان مقررا تسليم القرى في الوقت الذي تدخل تشانديغار في اطار حدود ولاية البنجاب.

وضم تشانديغار بند مهم في اتفاق السلام الذي توصل اليه رئيس الوزراء الهندي في تموز الماضي مع حزب السيخ المعتدل "اكالي دال". وقد تسبب النزاع حول القرى التي تطالب بها ولاية هاريانا ذات الغالبية الهندوسية ولا تريد ولاية البنجاب ذات الغالبية السيخية تسليمها في تفجر خلاف كبير بين الولايتين يهدد بان يتحول عنفا طائفيا في المنطقة.

وقال مسؤول كبير في الشرطة ان قوات الامن ترابط في القرى مثار النزاع وان وحدات الجيش اتخذت اهبتها في الولايتين لمنع رد فعل عنيف على الحكم الخاص بضم تشانديغار.

تهديدات هندوسية بالاحتجاج والاغتيال
البابا الجمعة في الهند



احدى لافتات الترحيب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني والتي عمت انحاء الهند.

(رويتر تيليفوتو)

الفاتيكان - ي ب، رويتر - وصف امس البابا يوحنا بولس الثاني الزيارة التي يعتزم القيام بها للهند اواخر هذا الاسبوع بانها تعبير عن احترام كل الذين يتوقون الى الله ويعملون للسلام ايا كانت دياناتهم.

وامتدح البابا، امام نحو ٨ آلاف حاج وسائح في ساحة القديس بطرس، الهند لاحترامها التعددية الثقافية والدينية وحضارتها التي تمتد الى آلاف السنين، من غير ان يشير الى العنف الديني الذي تشهده او الى مخططات الهندوس الاصوليين للاحتجاج على زيارته التي تقلقهم.

وقال انه ينوي خلال زيارته التي تستغرق ١٠ ايام "اظهار الاحترام والتقدير والتشجيع لكل الذين يتوقون الى الله والذين نذروا انفسهم للبحث عن الكمال والذين يعملون لخدمة اخوتهم لاقامة السلام والعدالة". ووصف الهند بانها "امة عظيمة" و"دولة كبرى" استطاعت احترام تعدديتها الثقافية والدينية.

وستبدأ زيارة البابا للهند الجمعة وهي ثالث زيارة له للقارة الاسيوية منذ اعتلائه السدة البابوية عام ١٩٧٨.

● في نيودلهي افادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان رسالة تتضمن تهديدا باغتيال يوحنا بولس الثاني في اثناء جولته في الهند ارسلت الى كنيسة في مدينة مدراس الواقعة في جنوب البلاد.

ويتضمن برنامج البابا زيارة لهذه المدينة في ٥ شباط.

وقد اثارت الزيارة، التي تشمل مناطق معظمها هندوسية، انتقادات شديدة من جماعات هندوسية متشددة ابدت تخوفها من ان يستخدم البابا زيارته لمحاولة اقناع الناس باعتناق المسيحية.

وهناك نحو ١٠ ملايين كاثوليكي من بين سكان الهند البالغ عددهم ٧٥٠ مليون نسمة.

وتقول السلطات الكنسية انها لا تشعر بالقلق من التهديدات بالاحتجاج على الزيارة، لكن سيارتين واقيتين من الرصاص وصلتا الى الهند من اجل الزيارة.

اطلاق المكوك تأجل الى اليوم

كيب كانافيرال - رويتر - ارجئت رحلة مكوك الفضاء الاميركي "تشالنجر" الذي كان مقررا ان ينطلق امس الى اليوم بسبب ظروف جوية غير مؤاتية.

واعيد تحديد موعد الاطلاق بعدما اشارت الارصاد الجوية العسكرية الى وجود جبهة باردة تندفع نحو فلوريدا "وتثير مشكلة". وادى ذلك الى تأخير اكثر عناصر المهمة شعبية وهو وضع اول حجرة دراسية في العالم في الفضاء.

ومن المقرر ان تلقي كريستا مكوليف (٣٧ عاما)، وهي مدرسة مواد اجتماعية تعتبر اول رائدة للفضاء من المواطنين العاديين، محاضرتين مدة كل منهما ١٥ دقيقة على ٢٥ مليون طالب عبر شبكة الاذاعة الوطنية.

ويتطلع علماء وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" الى اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات بنجاح وهو ثاني قمر من اصل ثلاثة اقمار تقرر اطلاقها. ومن شأن هذه الاقمار الثلاثة ان تسمح في نهاية الامر لكل الاقمار الاصطناعية الاميركية والرحلات المكوكية ان تتصل مباشرة بمحطة ارضية واحدة.